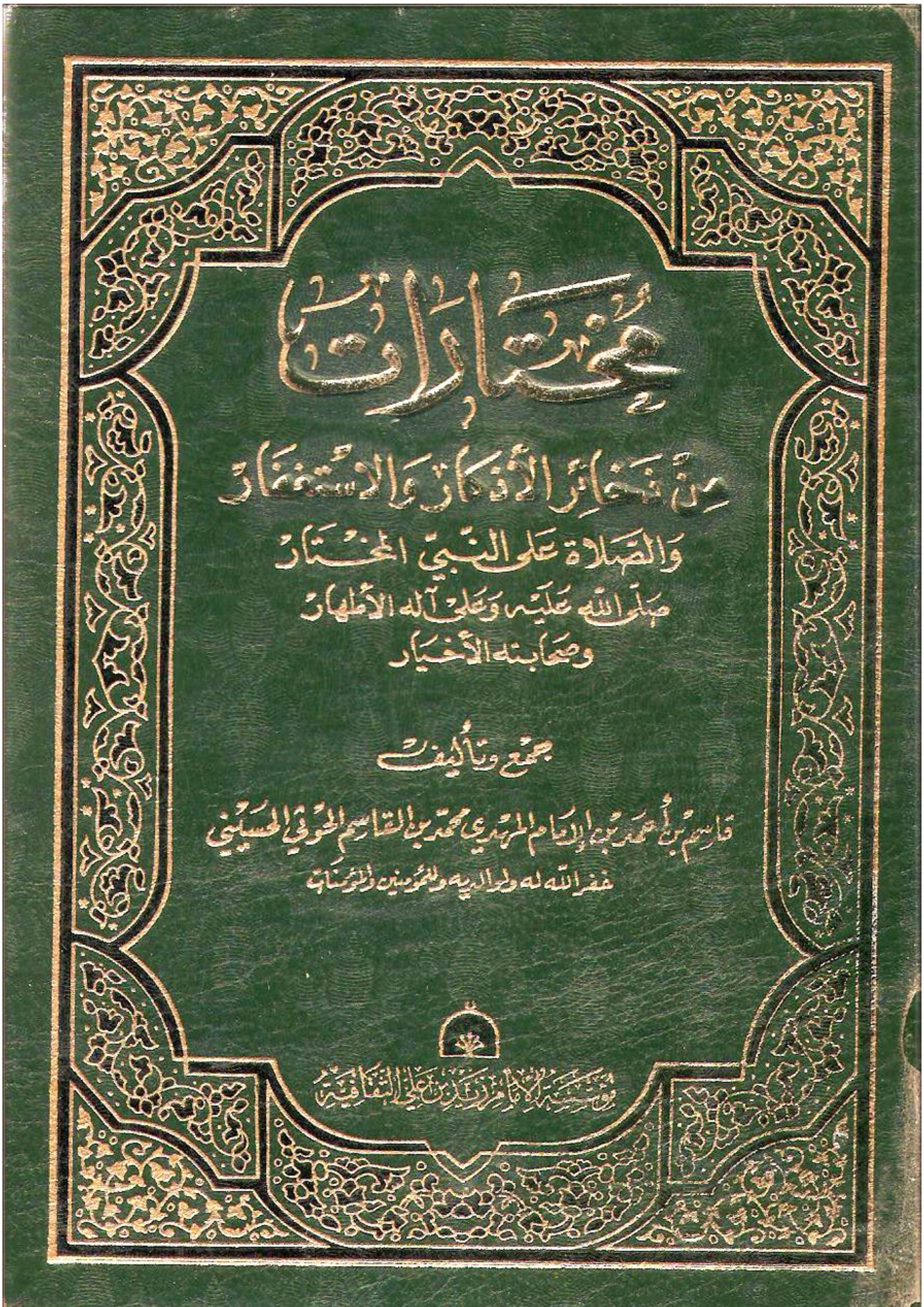


كتاب مختارات من ذخائر الأذكار والإستغفار والصلاة على النبي المختار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمدلله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة صادرة عن محض اليقين، هاشمة لأنوف المعتدين والظالمين والمتكبرين والجاحدين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين، صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين من يومنا هذا إلى يوم الدين، وبعد:

فإن الله تعالى يقول: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة:١٨٦].

ما أروع وأجمل وألطف وأبلغ هذه الآية الكريمة التي تسكب في قلب المؤمن الرضى واليقين، وتجعله يعيش في

ملاذ أمين، وقرار مكين، تحف به الرحمة، وتحيط به السكينة.

وإذا تأملنا في مفرداتها وجدناها مليئة بالمعاني السامية، مشحونة بالضمائر الموحية بقوة الإتصال بين العباد الصادقين وخالقهم العظيم، فهو يقول جلَّ شأنه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى﴾ ولم يقل إذا سألك الناس إنما قال: ﴿عِبَادِى﴾ ليخصص نوعية العلاقة بين السائل والمسؤول.

فعباد الله يرتبطون بالله من موقع الإحساس الكامل بالعبودية المطلقة له، ولذا يدعونه بقلوب مخلصة متحركة، فيكافئهم الله نظير ذلك بالقرب الدائم والإستجابة المستمرة فيقول جل شأنه: ﴿فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ ليؤكد تأكيداً لا مجال للشك فيه قرب الإتصال وديمومته، ومعززاً قوته: ﴿فَإِنِّى﴾ ثم بالصفة دون الفعل ﴿قَرِيبٌ﴾ ثم بالفعل ﴿أُجِيبُ﴾ ليكون ذلك دليلاً على قوة الاتصال، واستمرارية القرب بينه وبين عباده المخلصين.

وفي ظل هذا الأنس والقرب الودود، والاتصال الدائم، والاستجابة المطلقة يوجه الله عباده إلى الأخذ بوسائل الاتصال، لكي يقودهم إلى طرق الصلاح والرشاد، فيقول جل شأنه: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.

وهكذا يستمر القرآن الكريم في ذكر عدد من الآيات الدالة على فضل الدعاء، والتشديد على الأمر به، وعدم الإعراض عنه، منها قوله تعالى: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[غافر: ٦٠]، وقوله جل شأنه: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾[النمل: ٦٢]، وقوله سبحانه: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾[الأعراف: ١٨٠].

ويذكر مشاهد رائعة، وصوراً مشرقة من دعوات الأنبياء المباركة، ومناجاتهم العظيمة، التي واجهوا بها كيد الأعداء، ومتاعب الحياة.

١ـ فهذا سيدنا نوح صلوات الله عليه:

﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ۝٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝٢٧ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا﴾ [نوح: ٢٦-٢٨].

٢ـ وسيدنا إبراهيم عليه السلام:

﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [الممتحنة: ٤].

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الممتحنة: ٥].

﴿رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم: ٣٧].

٣ـ وسيدنا لوط صلوات الله عليه:

﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الشعراء: ١٦٩].

﴿رَبِّ ٱنصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٠].

٤ـ وسيدنا يوسف صلوات الله عليه:

﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١].

٥ ـ وسيدنا أيوب صلوات الله عليه:

﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

٦ـ وسيدنا موسى صلوات الله عليه:

﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي﴾ [طه: ٢٥-٣٢].

٧ـ وسيدنا سليمان صلوات الله عليه:

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

٨ـ وسيدنا زكريا صلوات الله عليه:

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

٩ـ وسيدنا عيسى صلوات الله عليه:

﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [المائدة: ١١٤].

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

١٠ـ وسيدنا محمد ﷺ:

﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠]

﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٩٤].

وهكذا يستمر القرآن في ذكر دعوات الأنبياء ومناجاتهم لخالقهم سبحانه وتعالى.

فالدعاء هو سلاح المؤمن، ومخ العبادة، وله من الفوائد ما لا نستطيع تعداده، فهو يطرد الشيطان، ويرضي الرحمن، وينور الوجه، ويحيي القلب، ويزيل الوحشة، ويورث المحبة ... إلى غير ذلك من الفوائد المفيدة، والخيرات العديدة، ولكن لا يحصل عليها إلا من رجع إلى ربه وأناب إليه بقلبه ولبه، ودعاه بخشوع صادق تحركه الألسنة، وتستكين له الجوارح.

من شروط الدعاء المستجاب

إن الدعاء المستجاب هو ذلك الدعاء الممـزوج بـالفكر العقائدي الصحيح، والصـفاء الروحـي الصـريح، الـذي يشـحن القلـب، ويغمـر الحس، ويتغلـب علـى الظـاهر والبـاطن، وهـو ذلـك الـدعاء الـذي يجتمـع في صـاحبه الشروط التالية:

١- معرفة الله تعالى معرفة صادقة، وهي تتطلب معرفة ما يرضيه وما يسخطه، والعمل بما يرضيه، والإجتناب عما يسخطه، يقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢-١٦٣].

يقول الرسول الأكرم ﷺ: «لو عرفتم الله حـق معرفتـه لعلمتم العلم الذي ليس بعده جهل، ولو علمتم الله حـق علمه لزالت الجبال بدعائكم».

٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ

﴿عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[آل عمران:١٠٤]، ويقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: ((لتأمرن بالمعروف ولتنهونّ عن المنكر أو ليسلطنّ الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم)).

٣- التقوى، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾[المائدة:٢٧]، والتقوى هي: أن لا يراك الله في موضع يكرهه، ولا يفتقدك في موضع يحبه.

٤- الثقة بالله تعالى، واليأس عما في أيدي الناس، يقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: ((إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه، فلييأس من الناس كلهم، ولا يكون له رجاء إلا عند الله، فإذا علم ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلا أعطاه، ألا فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فإن في القيامة خمسين موقفاً، كل موقف ألف سنة، ثم تلا صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[المعارج:٤]))(١).

---

(١) رواه الإمام أبو طالب في الأمالي:١٨٠.

٥- أن يكون مطعم الداعي حلالاً، ومشربه حلالاً، وملبسه حلالاً، قال رسول الله ﷺ: ((من كان منكم أحب أن تستجاب دعوته، فليطب مكسبه))[1].

٦- أن يصلي على محمد وآل محمد، يقول الإمام علي عليه السلام: ((الدعاء محجوب عن السماء، حتى يصلى على محمد وآل محمد))[2].

تلك هي الشروط المطلوبة من كل من يريد التحليق في سماء الرحمة المطلقة، وأجواء الروحانية الحقة، وهي التي استلهمها أهل البيت عليهم السلام، والتزموها في دعواتهم وأورادهم وأذكارهم على صعيد اللحظة واليوم والشهر والسنة والدهر، وعاشوا مع الله في كل أوقاتهم، فتفجرت قلوبهم بينابيع الحكم، ونطقت ألسنتهم بكلمات التقديس والتعظيم لذي الجود والكرم.

---

(١) رواه أبو طالب في الأمالي: ١٨٧.

(٢) رواه المرشد بالله في الأمالي: ١/ ٢٢٢.

وهـــذه (الأدعيـــة المختـــارة) تمثـــل نموذجـــاً فريـــداً في كيفية مخاطبة العبد لربه ومناجاته لخالقه جلت عظمتـه، وتقدّست أسماؤه، جمعها السيد العلامة التقي القاسم بـن أحمد بن الإمام المهدي محمد بن القاسـم الحـوثي الحسـيني حفظه الله الذي يمثل نموذجاً فذاً للداعي الواعي، الخاضع الخاشع، القانت الطائع، وهي أدعية عظيمة اشتملت على نفائس الأذكار، ولآلئ ألفاظ الاسـتغفار، ودرر الصـلوات على النبي المختار صلى الله عليه وعلى آله الأطهـار، فـلا غرابة أن يأتي اسمها مطابقـاً لرسمهـا (**مختـارات مـن ذخـائر الأذكار والاستغفار والصلاة على النبي المختار صـلى الله عليـه وعلـى آله الأطهار وصحابته الأخيار**).

فأسأل الله الكريم أن يحفظ جامعها بحفظه، وأن يعلـي درجته ويكثر مثوبته، ويضاعف حسناته، ويعيد علينا مـن بركاته، وينفعنا بعلومه وأوراده.

كما أسأله جل وعلا أن يحفظ أمـة محمـدﷺ، ويوحـد

صفها، ويلهمها رشدها، وينصرها على أعدائها، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين من يومنا هذا إلى يوم الدين، آمين آمين آمين.

وكتب

المفتقر إلى الله

عبد الله بن حمود بن درهم العزي

صعدة – اليمن

١٥/ ١٢/ ١٤٢٧هـ

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي جعل الدعاء من الصّلات الوثيقة بين العبد وربه، وجعل ذكره وشكره وحسن عبادته من الواجبات اللازمات على عبده، مزيلاً ومذهِباً لهمه وغمه وكربه، وجعلها من أحسن الوسائل إليه وأنجح وأحب الرسائل المذخورة لديه، والصلاة والسلام والتحيات والإكرام، على أفضل الذاكرين وأكرم الشاكرين وأخشع المتعبدين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الراشدين التابعين رشده والسالكين مسلكه والناهجين منهجه والسائرين على طريقته وبعد:

فقد قال الله عز وجل في كتابه الكريم: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ

عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة:١٨٦]

وقال تعالى: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر:٦٠]، وقال تعالى: ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف:٥٥]، وقال تعالى: ﴿وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف:٥٦]

وقال تعالى: ﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [غافر:٦٥] وقال عز من قائل: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا﴾ [نوح:١٠-١٢] وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ [آل عمران:٤١]، وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ [طه:١٣٠]

وقال تعالى: ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ

ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[الأحزاب:٣٥] وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾[الأحزاب:٤١، ٤٢] وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾[الأحزاب:٥٦] فلا أمر أوجب من الإستجابة لأمر الله تعالى، ولا كلام أصدق من كلام الله ولا وعد أصدق من وعد الله، ولا عبادة أحسن من ذكر الله، ولا خشوع وتذلل أعز وأولى من الخشوع والتذلل بين يدي الله تعالى.

كن مع اللهِ دائمَ الدعواتِ
خاشعاً خاضعاً كثير الصلاةِ
ذاكراً شاكراً لحوحاً مجداً
في رضاه بكثرةِ السجداتِ
واقرعِ البابَ خائفاً مستجيراً
مستغيثاً بواسعِ الرَّحَمَاتِ

وعنه ﷺ: «ما عمِلَ ابن آدم عملاً أنجى له من عذاب

اللهِ من ذِكر الله» قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضربَ بسيفهِ حتى ينقطعَ ثلاثَ مرات».

وعنه ﷺ: «لن يتحسّر أهلُ الجنةِ إلا على ساعةٍ مرت بهم ولم يذكروا الله تعالى فيها».

وعنه ﷺ: «لن ينفعَ حذرٌ من قدر والدعاء ينفعُ مما نزلَ ومما لم ينزل فعليكم بالدعاء».

وعنه ﷺ: «لا يَقبلُ الله عز وجل ذِكراً إلا ممن اتقى وطَهّرَ قلبه فأكرموا الله من أن يرى منكم ما نهاكم عنه».

وعنه ﷺ: «الدعاءُ هو العبادةُ».

وعنه ﷺ: «الدعاءُ جندٌ من أجناد الله مجندٌ يردُ القضاءَ بعد أن يُبرم».

وعنه ﷺ: «ليسَ شيءٌ أكرمُ عندَ الله من الدعاء».

وعنه ﷺ: «الدعاءُ مخُ العبادة».

وعنه ﷺ: «الدعاءُ سلاحُ المؤمن وعمادُ الدين ونورُ السماواتِ والأرض».

وعنه ﷺ: «من لم يدعُ الله يغضبْ عليه».

وعنه ﷺ: «إن اللهَ يحبُ الإلحاح في الدعاء».

وعنه ﷺ: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يقبل الدعاء من قلب لاهٍ غافلٍ».

وعنه ﷺ: «الدعاءُ مفتاح الرحمة والوضوءُ مفتاحُ الصلاة والصلاةُ مفتاحُ الجنة».

وعنه ﷺ: «الدعاءُ يرد القضاء، والبر يزيدُ في الرزق وإن العبد ليُحرَمُ الرزق بالذنب يصيبه».

وعنه ﷺ: «الدعاءُ محجوبٌ عن الله حتى يُصلى على محمد وأهل بيته».

وعنه ﷺ: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرُهُمْ عليّ صلاة».

وعنه ﷺ: «من صلى عليّ صلاةً واحدةً صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات».

وعنه ﷺ: «إني لأستغفر الله تعالى في اليوم مائة مرة».

وعن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم: كنا نعد لرسول الله ﷺ من الاستغفار في المجلس أكثر من سبعين مرة وهو من غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

وبعد فهذه مجموعة من الذخائر الروحية والكنوز الروحانية، والنفحات العطرية المروية عن رسول الله ﷺ، جمعتها لمن أراد أن يذَّكرَ أو أراد شكورا، والقصد أن يكون المسلم مع الله تعالى في كل أوقاته، في السراء والضراء، والشدة والرخاء، قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٦-٥٨] وأول من أعظ نفسي وأولادي وعشيرتي والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، سائلاً المولى الكريم الرحمن الرحيم أن يجعل الأعمال والأقوال خالصة لجميل وجهه الكريم، وكبير إحسانه العظيم من عُبيد أخلقتْهُ الذنوب، وأبلت جِدَّته الحوْب، ولا حول ولا قوة إلا بالله

وأستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه الراشدين.

وفي (الوسائل) عن الإمام جعفر الصادق ﵇: احفظ أدب الدعاء وانظر من تدعو وكيف تدعو ولماذا تدعو، وحقّق عظمة الله وكبرياءه، وعاين بقلبك علمه ما في ضميرك وما يكون فيه من الحق والباطل، واعرف طرق نجاتك وهلاكك كيلا تدعو الله لشيء عسى أن يكون فيه العطب والهلاك وأنت تظن أن فيه نجاتك، قال الله تعالى: ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَـٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ عَجُولاً﴾ [الإسراء: ١١] فحقيقة الدعاء استجابة الحق سبحانه للكل منك، وتذويب المهجة، وتسليم الأمور كلها ظاهراً وباطناً إلى الله تعالى، فإن لم يأت بشرط الدعاء فلا ينتظر الإجابة، فإنه عالم السر وأخفى.

قال بعض الصحابة: أنتم تنتظرون المطر بالدعاء وأنا انتظر الحجر.

واعلم أنا لو كنا لم نؤمر بالدعاء إلى ربنا وأخلصنا العمل، لتفضل علينا بالإجابة، قال جعفر: لقد دعوتُ إليهِ مرةً فاستجابَ لي ونسيتُ الحاجة، لاستجابته جلَّ وعلا بإقبالِهِ علي عند دعوَتِهِ أعظمُ وأجلُّ مما يُريدُ منهُ العبد، لو كانت الجنة ونعيمها الأبدي، ولكن لا يعقل ذلك إلا العالمون المحبون العارفون، صفوة الله تعالى وخواصه.

سُئلَ رسول الله ﷺ عن اسم الله الأعظم فقال: «كلُّ اسمٍ من أسماءِ اللهِ أعظم» ففرِّغ قلبك عمَّن سواه وادعهُ بأي اسمٍ شئت فليس في الحقيقة لله اسم دون اسم بل هو الله الواحد القهار، وقال ﷺ: «لا يَقبَلُ اللهُ الدعاء من قلب لاهٍ» فإذا أتيت بشرط الدعاء وأخلصت سرك لوجهه فابشر بإحدى الثلاث: إما أن يُعجل لك ما سألت، وإما أن يَدَّخِرَ لك ما هو أعظم منه، وإما أن يَصرفَ عنك من البلاء ما لو أرسله عليك لهلكت. وقال ﷺ: فيما يرويه عن ربه عز وجل: «من شغله ذِكري عن مسألتي أعطيتُهُ أفضل ما أعطي السائلين». فالداعي كالمصلي يحتاج إلى ثلاثة أشياء: قلب خاشع، وبدن فارغ ، وموضع خالٍ.

فإذا خشع قلبه فر منه الشيطان الرجيم، وإذا فرغ نفسه

من الأسباب فجرَّد قلبه فلا يعترض عارض فيحرمه بركة نور الدعاء وفوائده، وإذا اتخذ موضعاً خالياً واعتزل من الناس استأنس روحه وسره بالله ووجد جلالة مخاطبات الرب جلّ جلاله، إلى أن قال: فانظر كيف تدعو ومن تدعو ولماذا أنت تدعو.

ومن إجلال الله تعالى أن تقول: إلهي علمك بحالي يغني عن سؤالي لكنك قلت: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ [غافر: ٦٠] وجعلتَ الدعاءَ مفتاح العبادة ولُبَّ الإخلاص يا قريب يا مجيب.

قال الإمام الجرجاني في سلوة العارفين:

إذا كثرت منك الذنوبُ فداوهَا
برفع يدٍ في الليلِ والليل مظلمُ
ولا تقنطن من رحمةِ اللهِ إنّما
قُنُوطُكَ فيها من خطاياكَ أعظمُ
فرحمتهُ للمحسنين كرامةٌ
و رحمتُهُ للمذنبين تكرمُ

اللهم أنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بك.

أدعية الأسماء الحسنى

(اسم الله الأعظم)

﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَا﴾

((فصلٌ في اسم الله الأعظم))

فصلٌ في اسم الله الأعظم الشريف المَنِيف القُدس المقدّس الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى.

وقد اختلف العلماء والأولياءُ والصالحون فيه على أقوال كثيرة، وبعضهم أوصلها إلى عشرين قولاً، وبعضهم إلى ثلاثين، وبعضهم إلى أربعين، وبعضهم إلى أكثر، وبعضهم إلى أقل، وقال بعضهم: إن أسماء الله تعالى كلها حُسنى وكلها أعظم فمن دعا بأي اسم من أسماء الله تعالى مخلصاً خاشعاً استجيب له، بدليل قوله عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾[الأعراف:١٨٠]، وقوله عز وجل: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾[النمل:٦٢] وغير ذلك.

وأتشرف خاشعاً خاضعاً متواضعاً شغوفاً ولِهاً متذللاً

في سرد أربعينَ قولاً مستعيناً بالله جلت قدرتـه في الإعانـة والتوفيق والهداية إلى حقيقةِ العملِ الصالح والقولِ الرابح عليه توكلت وإليهِ أُنيب.

القول الأول:

إنه في الآيتين من سـورة البقـرة وفاتحـة آل عمـران، ذكـره الإمام محمد بن منصـور المُرادي في كتابـه الـذكر، وأخـرج في ذلك عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رســول اللهﷺ: «اسمُ الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾[البقرة"١٦٣] وفاتحة آل عمران.

قال في التخـريج: أخرجـه المرشـد بـالله في الخميسـية، وأبو داود وأبو بكر ابن شهاب والترمذي والبيهقي.

القول الثاني:

إنه في (**لا إله إلا أنتَ الحنانُ المنان بـديعُ السماواتِ والأرض ذو الجلالِ والإكرام**) ذكره الإمام محمـد بـن منصـور المـرادي في كتاب الذكر، وأخرج في ذلك عن أنس قال: مـر الـنبيﷺ برجل وهو يدعو بهذا الدعاء يعني: اللهمَّ إني أسألُك بـأن

لكَ الحمدُ لا إلهَ إلا أنت الحنانُ المنانُ بديعُ السماواتِ والأرضِ يا ذا الجلال والإكرام. قال رسول الله ﷺ: «لقد دعا باسمِ اللهِ الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطا» وأخرجه في الوسائل والترمذي. قال في التخريج أخرج أبو داود والنسائي وأحمد وابن حبان وابن ماجه وابن أبي شيبة والترمذي.

القول الثالث:

إنه في (الله الله ربي لا أشركُ به شيئاً). فعن أسماء بنت عميس: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أُعلِمُكِ كلمات تقوليهن عند الكرب: الله الله ربي لا أُشرِكُ بهِ شيئا»، وفي رواية: عائشة: جمع رسول الله ﷺ أهل بيته فقال: «إذا أصابَ أحدَكُم غمٌّ أو كربٌ فليقُل: الله الله ربي لا أُشرِك به شيئا».

القول الرابع:

إنه (الله الله)، وسُئِل علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن اسم الله الأعظم فقال: (هو أن تقول الله الله بصدقِ اللجأ)، فقال: وما صدق اللجأ ؟ قال: (هو أن

تمثل نفسك غريقاً في لجج البحار فلا يسمعك سواهُ، ولا تفر إلى غيره، ولا ينجيك إلا هوَ، فحينئذٍ تقول يا الله يا الله).

القول الخامس:

وعن أبي أمامة الباهلي عنهﷺ: «اسم الله الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجاب في ثلاث من سور القرآن في البقرة، وآل عمران، وطه»، قال أبو أمامة: فالتمستُها فوجدتها في البقرة في آية الكرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[البقرة:٢٥٥] وفي آل عمران: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[آل عمران:٢] وفي طه: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾[طه:١١٠].

وأخرج الحاكم عن ابن مسعود أن النبيﷺ كان إذا نزل به همٌّ أو غمٌّ قال: «يا حيُ يا قَيوم برحمتِكَ أستغيث».

وعن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: لما كنا في غزوة بدر الكبرى فكنتُ أُقاتلُ شيئاً من قتال، ثم أعود إلى رسول اللهﷺ وإذا هو ساجد ويقول: «يا حيُّ يا قَيوم» أو كما قال.

القول السادس:

إن اسم الله الأعظم في آخر سورة الحشر. أخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس عنه ﷺ: «اسم الله الأعظم في ست آيات من آخر سورة الحشر».

القول السابع:

إنه (**يا إلهنا وإله كلّ شيء إلهاً واحداً لا إله إلا أنت**).

قال الزمخشري عند قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [النمل: ٤٠] رجل كان عنده اسم الله الأعظم وهو (يا حيُّ يا قَيُّوم). وقيل: (يا إلهنا وإله كل شيءٍ إلهاً واحداً لا إله إلا أنت). وقيل: (يا ذا الجلال والإكرام). وعن الحسن البصري (الله والرحمن).

القول الثامن:

إنه في (**لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين**).

أخرج ابن جرير عن سعد عن النبي ﷺ: «اسم الله

الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى دعوةُ يونُس بن متى».

وفي حديث سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوةُ ذي النون إذ دعا وهو في بطنِ الحوت لا إلهَ إلا أنت سبحانَكَ إني كُنتُ مِنَ الظالمين، فإنهُ لم يدعُ بها رجلٌ مسلمٌ إلا استجابَ اللهُ له» أخرجه الترمذي.

القول التاسع:

إن اسم الله الأعظم هو الله والرحمن، فقد أخرج الزمخشري عن الحسن البصري رضي الله عنه أنه الله والرحمن، وقيل لوجُمِعَتْ حروفُ (ا ل ر) التي تبدأ بها خمس سور من القرآن الكريم و(ح م) التي تبدأ بها سبع سور و(ن) التي تبدأ بها سورةُ واحدة، لكونت معاً اسم الرحمن، ويتكرر اسم الله في القرآن الكريم ألفان وسبعمائة وأربعة وستون مرة، واسم الله الرحمن يتكرر في القرآن سبعاً وخمسين مره. وفي الحديث القدسي الشريف: «أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققتُ لها من اسمي».

القول العاشر:

إنه في هذا التسبيح الذي كان الإمام زين العابدين عليه السلام يُسبح به، كما رواه في الصحيفة السجادية من رواية أهل البيت الطاهر قال عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرُجَ علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام، فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل، فصلى ركعتين فسبح بهذا التسبيح، فلم يبق شجر ولا سدر إلا سبح معه ففزعنا، فرفع رأسه فقال: يا سعيد أفزعت؟ فقلت: نعم يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: لا تبقى الذنوب مع هذا التسبيح، وإن الله جلَّ جلالُهُ لما خلَقَ جبريلَ ألهمَهُ هذا التسبيح وهو اسمُ الله الأكبر.

سبحانك اللهمَّ وحنانيك، سبحانكَ اللهمَّ وتعاليت، سبحانكَ اللهمَّ والعز إزارُكَ، سبحانك اللهمَّ والعظمةُ رداؤك، سبحانك اللهمَّ والكبرياءُ سلطانُك، سبحانكَ من عظيمٍ ما أعظمك، سبحانَك سُبِّحْتَ في الملأ الأعلى تسمع وترى ما تحت الثرى، سبحانك أنت شاهدُ كلِّ نجوى، سبحانك موضع كل شكوى، سبحانك حاضر كلِّ ملأ، سبحانَكَ عظيم الرجاء، سبحانك تَرَى ما في قعرِ الماءِ،

سبحانَكَ تسمَعُ أنفاسَ الحيتان في قعور البحار، سبحانَكَ تعلَمُ وزنَ السماواتِ، سبحانَكَ تعلَمُ وزنَ الأرضين، سبحانَكَ تعلمُ وزنَ الشمس والقمر، سبحانَكَ تعلمُ وزنَ الظلمةِ والنّور، سبحانَكَ تعلمُ وزنَ الفيءِ والهواء، سبحانَكَ تعلمُ وزنَ الريح كم هي من مثقال ذرة، سبحانَكَ قدوسٌ قدوسٌ قدوسْ، سبحانَكَ عجباً من عرفكَ كيفَ لا يخافُكَ، سبحانكَ اللهمَّ وبحمدِكَ، سبحانَكَ اللهم العلي العظيم.

القول الحادي عشر:

اسم الله الأعظم في هذه الآية: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [آل عمران:١٨].

وفي (الوسائل) للسيد يحيى بن المهدي عنه ﷺ أنه قال: (إن هذه الآية لهي اسم الله الأعظم) وهي: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ الآية ١٨ من آل عمران.

القول الثاني عشر :

إن اسم الله الأعظم في سورتي البقرة وآل عمران، اخرج ابن أبي شيبة عن عبد الملك بن عُمير قال: قرأ رجلٌ البقرة وآل عمران فقال كعب: قد قرأ السورتين إن فيهما الاسم الذي إذا دُعي به أجاب.

القول الثالث عشر :

إنه في بسم الله الرحمن الرحيم، أخرج الزمخشري والحاكم وابن مردويه وابن أبي حاتم في تفسيره، والبيهقي وابن كثير عن ابن عباس، أن عثمان ابن عفان سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال: «هو اسمٌ من أسماءِ الله وما بينه وبين اسمِ اللهِ الأكبرِ إلا كما بين سوادَ العينينِ وبياضِها من القرب». وعن القاضي العلامة الحسين بن ناصر المهلا في كتاب: (مطمح الآمال) عن الإمام أبي محمد الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد عليهم السلام: بسم الله الرحمن الرحيم أقربُ إلى اسم الله

الأعظـــم مـــن ســـواد العـــين إلى بياضـــهما. وذكره الشبلنجي في نـور الأبصـار وفي ترجمـة أبـي محمـد الإمام الحسن بن علي الخالص عليهم السلام عن صـاحبه أبي هاشـم: سمعـت أبـا محمـد يقـول: بسـم الله الـرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظـم مـن سـواد العـين إلى بياضهما.

القول الرابع عشر:

إن اسـم الله تعـالى في هـذا الـدعاء: روت أم المـؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالـت: يـا رسـول الله علمـني اسـم الله الـذي إذا دُعـي بـه أجـاب، قـال لهـا: «قـومي فتوضيء وادخلي المسجد فصلي ركعتين ثـم ادعـي حتـى أسمع»، ففعلت ذلك وقالت: اللـهمَّ إنـي أسـألُكَ بجميـعِ أسمائِكَ الحُسْنَى ما عَلِمتُ منهـا ومَـا لم أعْلَـمْ، وأسـألُكَ باسْمِكَ العَظِيمِ الأعظمِ، الكَبيرِ الأكبرِ الذي من دعَاكَ بـه أجبتَهُ ومن سألكَ به أعطيتَهُ، فقال ﷺ: «أصبتيه أصبتيه».

القول الخامس عشر :

إنه في الآيات الست من سورة الحديد، والآيات الثلاث من سورة الحشر، ففي الوسائل العظمى عن أمير المؤمنين كرم الله وجهه: سألت رسول الله ﷺ عن اسم الله الأعظم، فقال رسول الله ﷺ: «إن اسمَ اللهِ الأعظم في أول سورةِ الحديد إلى قوله تعالى: ﴿عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾[الحديد:٦] وفي آخر سورة الحشر من قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ...﴾ إلى ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[الحشر:٢٣،٢٤] فإذا أردت يا علي فادع بهذه الآيات وارفع يديك إلى السماء وقل: يا من هوَ كذلكَ أسألك بذلك أن تُصلي على محمد وآله وأن تفعل كذا وكذا وتسم حاجتك فإن الله تعالى يقضيها».

القول السادس عشر :

إنــه في هــذا الــدعاء المبــارك مــن الوســائل العظمــى: يا مُبدي يا مُعِيد، يا فعّالٌ لِمَا تُريد، يَا ذَا العــرشِ المَجيــد، أسأَلُكَ بِنُور وجهكَ الذي ملأ أركانَ عرشِــكَ أن تُغيثَنِــي، يا مُغيث أغِثني يَا مُغيث أغِثني يَا مُغيث أغِثني.

القول السابع عشر :

إنه في هذا الدعاء المبارك: اَللهُمَّ إني أسألُكَ باسمِكَ المخزُونِ المكنُونِ الأعظمِ الأجلِّ الأكبرِ البُرهانِ الحَقِ المُهَيمنِ القُدوسِ الذي هُو نورٌ من نورٍ، ونورٌ معَ نورٍ، ونورٌ على نورٍ، ونورٌ فوقَ نورٍ، ونورٌ في نورٍ، ونورٌ أضاءَ بهِ كلُ ظُلمَةٍ، وكُسِرَ به كلُّ جبارٍ رجيمٍ، يأمَن بهِ خوفُ كلِّ خائفٍ، ويبطُلُ بهِ سحرُ كلِّ ساحرٍ، وكيدُ كلِّ كايدٍ، وحسدُ كلِّ حاسدٍ، وبغيُ كلِّ باغٍ، وتَتَصدّعُ لعظَمتهِ الجبالُ، والبرُ والبحرُ، وتحفظهُ الملائكَةُ حتى تتكلّمَ بهِ، وتجري بهِ الفُلكُ فلا يكونُ للموجِ عليهِ سبيلٌ، ويَذِلُ بهِ كلُّ جبارٍ عنيدٍ، وشيطانٍ مريدٍ، وهو اسمُكَ الأعظَمُ الذي سَمَّيتَ بهِ نفسَكَ، واستويتَ بهِ على عَرشِكَ، واستقريتَ بهِ على كُرسِيكَ، يا اللهُ العظيمُ الأعظَمُ، يا الله النورُ الأكرمُ، يا بديعَ السماواتِ والأرضِ يا ذا الجلالِ والإكرامِ، وأسألُكَ بعزتِكَ وجلالِكَ وقُدرتِكَ وبَركاتِكَ، وبحرمَةِ محمدٍ وآله الطاهرينَ عليهمُ السلامُ، أسألُكَ بكَ أن

تُصلي على محمد وآلِ محمدٍ وأن تعتقني ووالديّ والمؤمنينَ وصلِّ على محمدٍ وآله إنك حميدٌ مجيد. وورد في أدعية أمير المؤمنين عليه السلام.

القول الثامن عشر:

عن بريدة قال: سَمعَ النبيُّ صلى الله عليه وآله رجلاً يقولُ: اللهمَّ إني أَسألُكَ بأنكَ أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنتَ الأحدُ الصمدُ الذي لم يلدْ ولم يُولَد ولم يَكُن له كفواً أحد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لقدْ سألتَ اللهَ باسمِهِ الأعْظَمِ الذي إذا سُئِلَ به أعطى وإذا دُعِيَ به أجاب» أخرجه الحاكم في المستدرك وابن أبي شيبة وغيرهما.

القول التاسع عشر:

إن اسم الله الأعظم (هو) نُقِل عن بعض أهل الكشف، وممن ذكره العارف بالله إبراهيم بن أحمد الكينعي رحمه الله تعالى.

القول العشرون:

إن اسم الله الأعظم (الحَيُّ القَيُّومُ) لذلك كان رسول الله ﷺ يكرره في أدعيته واستغاثاته.

القول الحادي والعشرون:

إن اسم الله الأعظم (بديعُ السَّمَوَاتِ والأرضِ ذو الجلالِ والإِكْرامِ).

القول الثاني والعشرون:

إن اسم الله الأعظم ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة:٤] وقد ورد في أم القرآن وفي سورة آل عمران.

القول الثالث والعشرون:

إن اسم الله الأعظم في آيتي الملك من آل عمران، فقد أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما عنه ﷺ: «اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب في هذه الآية: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾ [آل عمران:٢٦].

القول الرابع والعشرون :

إن اسم الله الأعظم: (اللهُ لا إلهَ إلا هـو الواحـدُ الأحـدُ الفردُ الصمدُ الذي لم يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولم يَكُن له كفواً أحد).

القول الخامس والعشرون :

إنه في (المالك الملـك)، وهمـا اسمـان مـن أسمـاء الله المقدسة الشريفة.

القول السادس والعشرون :

إن اسمَ اللهِ الأعظم في سورة الفاتحة فهـي أم القـرآن، وأم الكتاب، وهي السبع المثـاني والقـرآن العظـيم، وهـي الشفاء من الأدواء، وهي الكنز من كنـوز العـرش، وهـي من أعظـم وأفضـل سـور القـرآن، وهـي آخـر سـورة في الفرقان كما وردت بذلك الآثـار، وفيهـا مـن أسمـاء الله الشريفة خمسة أسماء.

القول السابع والعشرون :

إن اســم الله الأعظــم (اللـهُمَّ)، قــال الإمــام الحســن البصري اللهمَّ مجمع الدعاء.

القول الثامن والعشرون:

إن اسم الله الأعظم هو (الله الله الله الذي لا إله إلا هوَ ربُ العَرشِ العظيم)، فعن زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام أنه سأل الله تعالى أن يعلمه الإسم الأعظم، فرأى في النوم: (هو الله الله الله الذي لا إله إلا هو ربُ العرشِ العظيم).

القول التاسع والعشرون:

إن اسم الله الأعظم: (الم) عن ابن مسعود (الم) هو اسم الله الأعظم وعن ابن عباس مثله.

القول الثلاثون:

إن اسم الله الأعظم (**القُدُس**) يدل عليه قوله تعالى: ﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾[المائدة: ١١٠] وقوله تعالى: ﴿وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾[النساء: ١٧١] ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا﴾[التحريم: ١٢] وهذا القول لسعيد بن جُبير، وعُبيد بن عُمير، وبه عيسى عليه السلام كان يحيي الموتى، ويُريَ للناس العجائب، حكاه الثعلبي.

القول الواحد والثلاثون:

إن اسم الله الأعظم هو: (الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله) عشراً فإذا دعوت بها مخلصاً على حاجة قضاها الله تعالى.

القول الثاني والثلاثون:

اسم الله الأعظم: (الله) لأنه اسم لا يطلق على غيره فهو عَلَم دال على المعبود بحق ودلالةٌ جامعة لجميع المعاني.

القول الثالث والثلاثون:

إنه في اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

القول الرابع والثلاثون:

إن اسم الله الأعظم في كلمة التوحيد (لا إلـهَ إلا اللهُ)، قال الله تعالى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا﴾[الفتح:٢٦] وهي لا إله إلا الله، وفي الحديث

القدسي الشريف: «لا إلـه إلا الله حصـني فمـن دخـل في حصني أمن من عذابي» وفي لا إله إلا الله وتكرارهـا لـيلاً ونهاراً أحاديث كثيرة وسرٌ عجيبٌ وفضلٌ كبيرٌ.

القول الخامس والثلاثون:

إنه في الإبتهال وهو أن يقول السائل: (يـا رب يـارب) حتى ينقطع نفسه، ثم يقول: (يا رباه يا رباه) حتى ينقطع نفسه، ثم يقول: (يا الله يـا الله) حتـى ينقطـع نفسـه، ثـم يقول: (يا رحيم) حتى ينقطع نفسه ثم يقول: (يـا رحمـن) حتى ينقطع نفسه سبع مرات، ثـم يسـأل حاجتـه تقضـى بإذن الله تعالى.

القول السادس والثلاثون:

اسم الله الأعظم في القرآن كله، فمن قـرأ القـرآن فقـد أصاب اسم الله الأعظم، وقد ورد في الحـديث الشـريف، أن لكل من قرأ القرآن دعوة مستجابة.

القول السابع والثلاثون :

إن اسم الله الأعظم في مفصل القرآن الكريم، من سورة يس إلى آخر القرآن الكريم.

القول الثامن والثلاثون :

اسم الله الأعظم في أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين التي وردت في الحديث، فمن دعا بها فقد دعا ربه عز وجل باسمه الأعظم، وعن أمير المؤمنين علي(عليه السلام)، إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، مائةً غير واحد، وأنه وَترٌ يحب الوتر، وما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة، وعن أبي هريرة مثل ذلك.

القول التاسع والثلاثون :

إن اسم الله الأعظم في أسمائه كلها لأن أسماء الله تعالى كلها عظيمة فلا تفضيل لبعضها على بعض، وبأي اسم من أسمائه الشريفة المقدسة المطهرة دعا المؤمن المخلص استجاب الله تعالى له، وروي أن الإمام جعفر

الصادق عليه السلام استخرج من القرآن الكريم، ألف اسم، انتهى.

فأسماء الله تعالى كلها شريفة وعظيمة، وأن كل اسم من أسمائه تعالى إذا دعا العبد به ربه مستغرقاً بحيث لا يكون في ذكره حالتئذ غير الله تعالى، فإن من تأتّى له ذلك استجيب له، قاله الصادق والجنيد وغيرهما.

قال بعضهم: متى وجد التخليَ من الأدناس، والتحلي بالأنوار، والتوجه الخالص، أجيب الداعي بعين ما سأل بأي اسم من أسمائه الشريفة الكريمة العظيمة المقدسة.

القول الأربعون:

إن اسم الله الأعظم فيما استأثر الله بعلمه، كما في ليلة القدر، وساعة الجمعة، وفي ساعة الإجابة، وفي الصلاة الوسطى،ومن أدلته الحديث في دعاء الهم والغم: (اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ماضٍ فيَّ حُكمُكَ، عدلٌ فيَّ قَضَاؤكَ، أسألُكَ بكلِّ اسمٍ هُو لكَ سميتَ بهِ

نَفسَكَ، أو أنزلتَهُ في كِتابِكَ، أو اختصصتَ بـهِ أحـداً مـن خلقكَ، أو استأثرتَ بهِ في علمِ الغيبِ عندَكَ) وغير ذلك.

اللهم وفقنا واهدِنا، وأعنَّا على ذِكرِكَ وشُكرِكَ وحُسنِ عِبادتِكَ، واجعلنا عباداً صالحينَ خاشعينَ مُتَـذَللينَ هـادِينَ مَهديينَ، وارزُقْنا مرافقة الأبرار الأخيار في الدنيا والآخرةِ، واجعلنَا مع الذين أنعمت عليهم من النبـيين والصـديقينَ والشهداءِ والصـالحينَ وحسُـنَ أولئِـكَ رفيقـا. آمـين رب العالمين وجميع المؤمنين والمؤمنات يا أرحم الراحمين.

مختارات من ذخائر الأذكار

((فصلٌ من ذخائر الأذكار))

مـن ذخـائر الأذكـار الشـريفة المنيفـة الخفيفـات علـى اللسان، الثقيلات في الميزان، المرُضيات للرحمن جل وعلا:

الأولـى: (لا إلهَ إلا اللهُ).

كلمة التقوى ومن قالها مخلصا دخل الجنة، وهي أحسن الحسنات، وهي ثمر الجنـة، وهـي حصـن الله تعـالى، وفي الحديث القدسي: «لا إله إلا الله حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي» وفي تكرارهـا مـراراً فوائـد عظيمـة، وفي الحديث «من قال: لا إلهَ إلا الله في كـلِّ يـوم قبـلَ طلـوعِ الشمسِ؛ لم يلحقه في ذلـك اليـوم ذنـبٌ، ومـن قـال قبـل غروبِ الشمسِ كان كـذلك» وفي حـديث آخـر: «أحـبُّ كلمةٍ إلى اللهِ عز وجل» وفي رواية: «ما مـن مسـلم يقولهـا إلا أتـت علـى مـا في صـحيفتهِ مـن سَـفَهٍ فطَلَسـتها»

وفي روايـة: «لـيس علـى أهـل لا إلـه إلا الله وحشـة في قبورهِمْ كأني أنظرُ إليهم ينفُضُـونَ التُـرَابَ عـن رؤسِـهِمْ يقولونَ: الحمدُ للهِ الذي صَدَقَنا وعْده» وفي رواية: «أسـعدُ الناس بشفاعتي يومَ القيامةِ من قال لا إلـه إلا الله خالصاً من قلبه»، وفي رواية: «ما قلتُ أنا ولا القائلون مِـن قبلـي كلمةً هي أعظمُ عِندَ اللهِ أجراً في حياةٍ ولا عنـدَ وفـاةٍ مـن قـولِ لا إلـهَ إلا الله» وفي روايـة: «هـي خـيرُ القـولِ والاستغفار وخـيرُ العبـادةِ وذلـك قـولُ الله عـز وجـل: ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ﴾ [محمد:١٩].

الثانيـة: (لا إلـه إلا الله محمـدٌ رسـولُ الله ﷺ ولا حـول ولا قـوة إلا بالله).

عنـه ﷺ: «ألا إن لا إلـه إلا الله، ولا حـول ولا قـوةَ إلا بالله، يطويانِ مـا سـواهما»، وفي روايـة: «إن الله جـل وتعالى حرم النـار علـى مـن شـهد أن لا إلـه إلا الله وأن محمداً رسول الله».

الثالثة: (لا إله إلا الله الملكُ الحقُ المبين).

عنه ﷺ: «من قالَ في كل يوم مائـةَ مـرةٍ لا إلـهَ إلا الله الملكُ الحقُ المبين، استنزلَ به الرزق، ووسِّع عليه، وأُؤنِـسَ في قبره، وسورِعَ به إلى باب الجنة».

الرابعة: (لا إله إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ، لـهُ الملـكُ ولـهُ الحمـدُ وهوَ على كلِّ شيءٍ قدير).

عنه ﷺ: «من قالها عشرَ مـراتٍ فهـو كإعتـاق نسـمة»، وفي رواية: «كتب له من الأجر مِثلُ من أعتقَ أربع أنفسٍ من ولد إسماعيل»، وفي رواية: (بزيادة يُحيي ويُميت، من قالها مائة مرة إلا تناثرت الذنوب كمـا تتنـاثر الـورق مـن الشجر) وفي رواية: «من قالها في السوق كتب له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتـاً في الجنـة»، وفي رواية: «من قالها في اليوم مائة مـرة أتـى يـوم القيامـة ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر»، وفي رواية: «خـير مـا قلته والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

الخامسة: (**لا إله إلا اللهُ حقاً حقاً، لا إلهَ إلا اللهُ تعبداً ورقاً، لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً**).

من الأذكار العظيمة رواها الإمام زين العابدين عليه السلام وكان يلازمها، ورواها عن آبائه الطاهرين.

السادسة: (**لا إلهَ إلا اللهُ ولا نعبُدُ إلا إياه مُخلصينَ له الدينَ ولو كرِهَ الكافِرون**).

من أذكار الرسول ﷺ.

السابعة: (**لا إله إلا اللهُ ولا نعبُدُ إلا إياهُ مخلصينَ لهُ الدين ولو كَرِهَ المُشرِكون**).

الثامنة: (**لا إله إلا الله وحدَهُ نَصرَ عبدَهُ وأعزَّ جُندَه وهَزَمَ الأحزابَ وحدهُ لا شيءَ قبلَهُ ولا بعدَهُ**).

من أدعية الرسول ﷺ عند فتح مكة، ولازمها أصحابه والتابعون.

التاسعة: (**لا إلهَ إلا أنتَ سُبحانَكَ إني كُنتُ مِنَ الظالمين**).

في الحديث الشريف: «لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له»، وفي رواية: «إنه اسم الله

الأعظم» وفي رواية: «أيما مسلم قالها أربعين مرة فمات من مرضه ذلك أعطي أجر شهيد، وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه».

العاشرة: (**لا إلهَ إلا اللهُ الحليم الكَريمُ**).

رواها الكثير في أذكار صلاة الحاجة.

الحادية عشر: (**لا إلهَ إلا أنتَ يا حنّانُ يا منّانُ يا بَديعَ السماواتِ والأرضِ يا ذَا الجلالِ والإكرام**).

في رواية: «إن فيها اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئِل به أعطى». أقول: تكرارها فوز بخير الدنيا ونعيم الآخرة.

الثانية عشر: (**سُبحانَ اللهِ وبحَمْدِه**).

(من قرأها مائة مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر) وفي رواية: (إنها كلمةُ النجاة) وفي رواية: (إنها صلاةُ الخلق، تسبيح الخلق، وبها يرزق الخلق) وفي رواية: (من قالها مرةً كُتبت له عشراً، ومن قالها عشراً كتب له مائة، ومن قالها مائة كتب له ألفاً، ومن زاد زاده الله).

وفي رواية: (هي أحبُ الكلامُ إلى اللهِ وأحبُ الكلام الذي اصطفاهُ الله لملائكته).

الثالثة عشر: (**سُبحانَ اللهِ وَبِحَمْدِه سُبْحَانَ اللهِ العَظيم**).

عنه ﷺ: «كلمتـان خفيفتـان علـى اللسـان، ثقيلتـان في الميزانِ، حبيبتانِ إلى الرحمنِ؛ سـبحان الله وبحمـدِهِ سـبحانَ اللهِ العظيم».

الرابعة عشر: (**سبحانَ اللهِ العَظيم وَبِحَمْدِه سُبْحَانَ اللهِ العَظيم**).

عنه ﷺ: «من قال إذا أصبح مائة مرة وإذا أمسـى مائـة مرة؛ سبحان الله العظيم وبحمده غُفِرت ذُنوبه وإن كانـت مثل زبد البحر».

الخامسة عشر : (**سبحانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبر**).

عنه ﷺ: «من ضن بالمـال أن ينفقـه، وهـاب العـدو أن يجاهده، والليل أن يكابده، فليكثر من سبحان الله والحمـد لله ولا إله إلا الله والله أكبر».

وعنه ﷺ: «إنها الباقياتُ الصالحاتُ».

السادسة عشر: (سُبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العَلي العَظيم).

عنه ﷺ: «استكثِروا من الباقياتِ الصالحاتِ» قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال ﷺ: «التكبيرُ والتهليلُ والتسبيحُ والتحميدُ والحمد لله ولاحول ولاقوة إلا بالله».

وعنه ﷺ قال: «قولوا: لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ، والحمد لله وسبحان الله، وتبارك الله، فإنهن لا يعدلهن شيءٌ؛ وعليهن فطرَ الله عز وجل ملائكته؛ ومن أجلِهنَّ رفع الله سماءه ودحا أرضه، وبهنَّ جَبَلَ اللهُ إنسَهُ وجِنَّهُ وفرض عليهن فرائضه»، وفي رواية: «أفضلُ الكلامِ بعدَ القرآنِ وهي من القرآن» وفي رواية: «مقدمات ومعقبات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات».

السابعة عشر: (لا حَولَ ولا قُوّةَ إلا باللهِ العَلي العَظيم).

(كنز من كنوز الجنة) وفي رواية: (بابٌ من أبوابِ الجنةِ) وفي رواية: (غِرَاسُ الجنة)، وفي رواية: (دواءٌ من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم).

الثامنة عشر: **(بسم الله توكلتُ على اللهِ لا حَولَ ولا قُوةَ إلا باللهِ).**

في رواية: (إن الله وكَّل بها ملكاً فمن قالها قال الملـك: حُفظت وحُميت وكُفيت).

التاسعة عشر: **(بسم اللهِ الرّحمنِ الرّحيم ولا حَولَ ولا قوة إلا بـاللهِ العَلي العظيمِ).**

قال ﷺ: «يا علي إذا وقعتَ في ورطـةٍ فقـل: بسـم الله الرحمن الرَّحيمِ ولا حولَ ولا قُوةَ إلا بالله العلي العَظـيمِ، فإن الله يصرف بها ما شاء من أنواعِ البلايا».

العشرون: **(تَوكلتُ على الحي الـذي لا يَمُوتُ الحمـدُ للهِ الـذي لم يتّخذ ولداً ولم يكُن له شريكٌ في الملـكِ ولم يكـن لـهُ وَلـيٌ مـن الذّلِ وكبّرهُ تكبيرا).**

عنه ﷺ: «ما كربني أمرٌ إلا تمثل لي جبريل عليه السلام فقـال: يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت...» إلخ.

الحادية والعشرون: **(بسم اللهِ الذي لا يَضُرُ مَعَ اسمهِ شيءٌ في الأرض ولا في السماءِ وهوَ السّميعُ العَليم).**

من أدعية الرسول ﷺ صباحاً ومساءً.

وفي رواية: «إنها دواءٌ مِن السموم والغُمُومِ والأمْرَاض».

الثانية والعشرون : (حَسْبُنَا اللهُ ونِعمَ الوَكِيل).

مـن أفضـل الكلمـات عنـد اجتمـاع الأعـداء قالهـا رسول اللهﷺ وصـحابته عنـدما اجتمـع عليـه المشـركون فخيبهم الله وقذف الرعب في قلوبهم، وقيل هـي الكلمـة التي قالها إبراهيم عليه السلام حينما ألقي في النار.

الثالثـة والعشـرون: ﴿فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩]

(من قرأها سبعاً كفَاهُ اللهَ مـا أهمَّـه مـن أمـورِ الـدنيا والآخرةِ) وفي رواية: (حينَ يُصبحُ وحين يُمسِي).

الرابعة والعشرون : (حَسبي الربُ مِنَ المَربُوبين، حَسبي الخَـالِقُ مِـنَ المَخلُوقِينَ، حسبي الرَّازِقُ مِنَ المَرزُوقِين، حَسْبِي اللهُ ربُ العَـالمين، حَسبي مَن هُو حَسْبِي، حَسْبِي مَن لَمْ يزَلْ حَسـبِي، حَسـبي اللهُ لا إلهَ إلا هُوَ عَليـهِ تَوكلـتُ وَهـوَ رَبُّ العـرشِ العَظِـيم، حَسـبِي اللهُ وكَفَى وَسلامٌ عَلى عِبادِهِ الذين اصطفَى).

عن الإمام جعفر الصادق: لكل مهمةٍ وملِمّةٍ، وقد قالها لما همّ به أبو جعفر المنصور فكفاهُ الله تعالى شره.

الخامسة والعشرون: (**يا حيُ يا قيومُ برَحمتِكَ أستغيثُ أصلِح لي شأني كلّهُ ولا تَكِلني إلى نَفسي طَرفَةَ عين**).

قال رسول اللهﷺ لفاطمة عليها السلام: «ما يمنَعُكِ أن تسمعِي ما أُوصيكِ به تَقُولين إذا أصبحتِ وإذا أمسيتِ: يا حيُ يا قَيوم ...»إلخ.

السادسة والعشرون: (**يا حَيُ يَا قَيومُ برَحمَتِكَ نَستَغيثُ يا غياثَ المستَغيثينَ أغِثنَا**).

ثابتةٌ عن رسولِ اللهِﷺ.

السابعة والعشرون: (**يا حيُ يَا قَيُومُ**).

كان النبيﷺ إذا نزل به همّ أو غمّ قال: «يا حيُ يا قَيومُ بِرَحمَتِكَ أستَغيثُ» ويكررها وهو ساجد يا حي يا قيوم.

الثامنة والعشرون: (**يا حيُ يا قيومُ لا إلهَ إلا أنتَ**).

من الاستغاثات النبوية على صاحبها وآله الطاهرين الصلاة والسلام.

التاسعة والعشرون: (يا أرحَمَ الرَّاحِمِين).

عنه ﷺ: «إن لله مَلَكاً مُوكلاً بمن يقولُ: يا أرحَمَ الرَّاحِمِين، فمن قالها ثلاثاً، قال الملَك: إنَّ أرحمَ الرَّاحمين قد أقبلَ عليكَ فَسَلْهُ».

الثلاثون: (يا حيُ حينَ لا حي، يا حيُ تُحيِي الموتَى، يا حَيُ لا إلهَ إلا أنتَ).

يُروَى أن قومَ يُونُسَ ﷺ لما نزل عليهم العذاب قالوها، فرفع الله تعالى عنهم العذاب.

الواحدة والثلاثون: (سُبحَانَكَ اللهمَّ عددَ ما أحصَى كِتابكَ وسُبحانَكَ زِنَةَ عَرشِكَ ومُنتَهى رِضَا نَفسك).

رواها الإمام زيد بن علي عليهما السلام عن آبائه عليهم السلام.

الثانية والثلاثون: (الله الله ربي لا أشرك بهِ شيئاً).

عن أسماء قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أُعَلمكِ كلماتٍ تقوليهنَّ عِندَ الكَربِ، اللهَ الله ربي لا أُشرِكُ به شيئاً».

وعنه ﷺ: «إذا أصابَ أحدَكُم غمٌ أو كربٌ فليقُل: الله الله ربي لا أُشرِك به شيئاً».

الثالثة والثلاثون: (رضيتُ باللهِ رباً وبالإسلامِ ديناً وبمحمدٍ نبياً ورَسولاً).

(من قالها وجبت له الجنة) وفي رواية: (من قالَ إذا أصبحَ وإذا أمسى: رضيتُ باللهِ رباً وبالإسلامِ ديناً وبمحمدٍ رسولاً كانَ حقاً على اللهِ أن يرضِيَهُ).

الرابعة والثلاثون: (وأفوضُ أمري إلى الله إنَّ اللهَ بصيرٌ بالعِبَاد).

من رددها كفاه الله مكرَ الماكرينَ قال الله تعالى: ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟﴾ [غافر: ٤٥].

الخامسة والثلاثون: (لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ).

عنهﷺ: «كلمتان إحداهُما ليس لها نهاية دون العرش والأخرى تملأُ ما بين السماواتِ والأرضِ، لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبر» وفيها آثار كثيرة.

السادسة والثلاثون: (اللهمَّ إنكَ عَفوٌ تُحِبُ العَفوَ فاعفُ عَنا).

وفي الحديث: «سَلُوا اللهَ العفوَ والعافيةِ»، وحديث عائشة قالت: قلت: يا رسول الله أرأيتَ لو علمتُ ليلةَ القدر ما أقولُ فيها؟ قال: «قولي: اللهم إنك عفوٌّ تُحِبُ العفوَ فاعف عني».

السابعة والثلاثـون: (اللـهمّ إنـي أسـألكَ العَفـوَ والعَافِيـةَ في الـدُنيا والآخِرَة).

عنه ﷺ: «ما يسألُ اللهَ العبادُ شيئاً أفضلَ مـن أن يغفـرَ لهم ويعافِيهم» وعن بعض العلماء: أنه إذا عافـاك أغنـاك، وإذا عفا عنك أدخلك الجنة.

الثامنة والثلاثون: (اللهمّ إني أسألكَ رِضاكَ والجنـةَ وأعـوذُ بِـكَ مـن سَخَطِكَ والنّار).

من الأدعية التي كان يلازمها الرسول ﷺ.

التاسعة والثلاثـون : (اللـهمّ إنـي أسـألكَ العَفـوَ والعَافِيـةَ والـيقين والسّدادَ والرّشاد وحُسْنَ الخِتام).

حـديث: «سـلوا الله العافيــة والــيقين والســداد وحسن الختام».

الأربعون : (اللهمّ أنتَ المسـتعانُ وعَليكَ البـلاغُ ولا حـولَ ولا قـوةَ إلا بِك).

مـن أدعيـة الرسـول ﷺ عنـدما فـر بعـض الصـحابة في حُنين.

الواحدة والأربعون : (يا ذا الجلالِ والإكرام).

سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال عليه الصلاة والسلام: «قد استُجِيبَ لَك فَسَل».

وعنه ﷺ: «ألظوا بياذا الجلال والإكرام».

الثانية والأربعون: (استغفِرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلا هو الحيُّ القيومُ وأتوبُ إليه).

من قالها غفر الله له وإن كان عليه من الذنوب مثل رمل عالج، وفي رواية: (طوبى لمن وَجَدَ في صَحيفتِه استغفاراً كثيراً)

الثالثة والأربعون: (أستغفرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلا هُو عليهِ توكلتُ وهُو رَبُ العَرشِ العَظيم).

يغفر الله تعالى بها الذنوب، وفي رواية: (من أحبَّ أن تَسُرهُ صحيفَتَهُ فليكثر من الاستغفار)، وفي رواية: (لكل داءٍ دواءٌ ودواءُ الذنوبِ الاستغفار).

الرابعة والأربعون: (أستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه).

عنه ﷺ: «عودوا ألسنتكم الإستغفار، فإنَّ اللهَ لم يعلمكم الإستغفار إلا وهُو يريدُ أن يغفرَ لكم»، وفي رواية: «أفضل العلم الإستغفار»، وفي رواية: «من لزم الإستغفار جعلَ اللهُ لهُ من كلِ ضيقٍ مخرجاً، ومن كلِّ همٍ فرجاً، ورزقهُ من حيثُ لا يحتسِب».

الخامسة والأربعون: (سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ وأستغفرُهُ وأتوبُ إليه).

امتثال لأمر الله تعالى: ﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾[النصر:٣] وكانﷺ يرددها بعد ما نزلت السورة الكريمة.

السادسة والأربعون: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[البقرة:٢٠١].

كان رسول اللهﷺ يلازمها عقب كل دعاء؛ لأنها من جوامع الكلم الشاملة خيرَ الدنيا والآخرة، وحسن المعاد وحسن المعاش.

السابعة والأربعون: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾

كلمة الشكر وفي رواية: (من قالها من قِبَلِ نفسهِ كُتِبَ له ثلاثون حسنةً وحُطّت عنه ثلاثون سيئة).

الثامنة والأربعون: (اللهمّ أعني عَلى ذِكرِكَ وشُكرِكَ وحُسنِ عِبادَتِكَ).

قالﷺ: «يا مُعاذ إني أُحِبك فلا تترك عَقِيبَ كلِّ صلاةٍ أن تقولَ: اللهم أعِني على ذِكرِكَ وشُكرِكَ وحُسنِ عِبادتِكَ» وفي رواية: «أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «قولوا: اللهمَّ أعِنَّا عَلى ذِكرِكَ وشُكرِكَ وحُسنِ عِبادتِكَ».

التاسعة والأربعون: (اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، وبارك على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، كما صليتَ وباركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنكَ حميدٌ مجيد).

عنهﷺ: «من صلى عليّ لم تزلِ الملائكةُ تُصلي عليهِ ما دَامَ يُصلي عليَّ وليُقِلَّ العبدُ من ذلك أو يُكثِر»، «إن أولى الناسِ بي يومَ القِيامَةِ أكثرُهم عليَّ صلاةً».

((فصلٌ في ذخيرةِ الذخائر
من الذكرِ المبارك النافع))

لا إلهَ إلا الله وحدهُ لا شريكَ له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت ويحيي، وهو على كل شيء قدير، لا إلهَ إلا الله وحدهُ لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

لا إلهَ إلا اللهُ قبل كل أحد، لا إلهَ إلا اللهُ بعدَ كلِّ أحد، لا إله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل أحد.

لا إله إلا الله محمد رسول اللهﷺ.

لا إله إلا الله أرضِي بها ربي، لا إلهَ إلا الله أفني بها عُمري، لا إله إلا الله أقطعُ بها دهري، لا إلهَ إلا الله آنس بها قبري، لا إله إلا الله ألقَى بها ربي، لا إله إلا الله عِدَّةٌ لكل شيء، لا إله إلا الله على كلِّ حالٍ من الأحوال.

لا إله إلا الله عدد ما خلقَ، لا إله إلا الله عدد ما خلقَ في السماءِ، لا إله إلا الله عدد ما خلقَ في الأرضِ، لا إلـه إلا الله عدد ما بينَ ذلك، لا إله إلا الله عدد ما هو خالقٌ، لا إله إلا الله عددَ ما بين ذلك، وسبحانَ اللهِ مثـل ذلـك، والحمدُ لله مثلُ ذلك، واللهُ أكـبرُ مثـلُ ذلـك، وتبـاركَ اللهُ مثلُ ذلك، لا إله إلا الله عـدد مـا أحصـى كتابـهُ، لا إلـه إلا الله رضـاء نفسِـهِ، لا إلـه إلا الله زِنَـةَ عرشِـهِ، لا إلـه إلا الله مداد كلماتِهِ، وسبحانَ الله وبحمده مثل ذلك كلـه، والحمدُ لله مثل ذلك كله، واللهُ أكبر مثـل ذلـك، وسـبوحٌ قدوسٌ مثل ذلك كله، ولا حـولَ ولا قـوةَ إلا بـالله مثـلُ ذلك كله، وأستغفرُ الله وأتوبُ إليهِ مثل ذلك كله.

﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[يس:٨٣] ﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾[الروم:١٧،١٨]، سبحانَ من لهُ المثلُ الأعلى في السماواتِ والأرضِ وهو العزيزُ الحكيم، سبحانَ من لا يحيطونَ به علماً، سبحانَ

من لا تُدرِكُهُ الأبصارُ، وهو يدركُ الأبصارَ، وهو اللطيفُ الخبير، سبحانَ من له ما سَكَنَ في الليلِ والنهارِ، وهو السميعُ العليم، سبحانَكَ لا إله إلا أنت، يا حنانُ يا منانُ يا حيُ يا قيوم، يا بديعُ السماواتِ والأرض،يا ذا الجلالِ والإكرام، سبحانَ اللهِ رب العرش العظيم سبحان اللهِ رب العالمين.

سبحانَ من تواضعَ كلّ شيءٍ لعظمته، سبحانَ من ذلَّ كلّ شيءٍ لعزته، سبحان من استسلَمَ كل شيءٍ لقدرتِهِ، سبحانَ من خضعَ كلّ شيءٍ لملكه، سبحانَ من انقادتْ لهُ الأمور بأزمَّتِهَا، سبحانَ الباري، سبحانَ خالقِ النور، سبحانَ خالقِ نورِ السماواتِ والأرضِ، سبحانَ من هو هكذا لا هكذا غيرهُ، سبحانَ من يرى أثر النَّملة في الصفا، ووقعَ الطير في الهواء، سبحانَ الله الغفور الرحيم، سبحانَ الله الرفيع الأعلى، سبحانَ اللهِ العلي الأعظم، سبحانَ من هو هكذا لا هكذا غيرهُ، سبوحٌ قدوسٌ، سبحانَ الرب الحي الحليم، سبحانَ الله العظيمِ وبحمده، سبحانَ من هو

حليم لا يسهُو، سبحانَ من هو قائمٌ لا يلهو، سبحانَ من هُو غنيٌّ لا يفتَقِر، سبحانَ العلي الأعلى، سبحانَه وتعالى، سبحان من يعلمُ جوارِحَ القلوب، سبحانَ من يُحصِي عددَ الذنوب، سبحانَ الرب الودود، سبحانَ من لا تخفى عليهِ خافيةٌ في السماواتِ والأرضين، سبحانَ الفردِ الوتر، سبحانَ العظيمِ الأعظم، سبحانَ العلي العظيم، سبحانَكَ لا إله إلا أنت، سبحانَ من تُسَبحُ له السماواتُ بأكنافِها، وتسبحُ لهُ الجبالُ بأصواتِها، وتسبحُ له البحارُ بأمواجِها، وتسبحُ له النجومُ بإبراقها، سبحانَ من تسبحُ له الشجرُ بأصولها وفروعها وأوراقِها، سبحانَ من يسبحُ له من في السماواتِ ومن في الأرض ومن عليها، سبحانَ الله العظيم وبحمدِه، سبحان الحي الحليم، سبحانَ من قضَى بالموتِ على العبادِ، سبحانَ قاضي الحق، سبحانَ المُقتَدِر، سبحانَ الله العظيم وبحمده، سبحانكَ تسبيحاً يبقى بعد الفنا، وينمو في كفتي الميزانِ يومَ الجزاء، سبحانكَ كما ينبغي لكرمِ وجهِك الكريم، وعزِّ جلالكَ وعظمتكَ،

سبحانَ من يسع الدهرَ قُدُسُهُ، سبحانَ من يَغْشَى الأبدَ نورهُ، سبحانَ من تُشرِقُ كل ظلمةٍ بضوئِهِ، سبحانَ من لا يُدانُ بغيرِ دينِهِ، سبحانَ من قدرتُهُ فوقَ كل قدرة، سبحانَ الحنَّان المنَّان الجوادِ، سبحانَ الكريم الأكرم، سبحانَ السميعِ الواسع، سبحانَ الله على إقبالِ الليلِ وإدبارِ النَّهار، سبحانَ الله على إقبالِ النهارِ وإدبار الليل، لا إله إلا الله آناءَ الليلِ وآناءَ النهار، ولهُ الحمدُ والمجدُ والعظمةُ والكبرياءُ، مع كل نفسٍ، وعدَدَ كل طرفَةِ عين، ومع كلِّ لمحةٍ، وسبحانكَ عددَ ذلكَ وسبحانَكَ زِنَةَ ذلِكَ، وسبحانكَ ملؤ ما أحصى عِلمُكَ، وسبحانَكَ زنةَ عرشكَ، وسبحانكَ رضا نفسكَ، وسبحانكَ أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وحدهُ، إلهاً واحداً لا نعبدُ إلا إياهُ مخلصين له الدين، سبحانَ ذي الطَّول وذي المنِّ، وسبحانَ ذي الفضلِ، سبحانَ ذي الجلالِ والإكرام، سبحانَكَ ضِعفَ من قالها من خلقِكَ، وسبحانكَ ضعفَ من لم يقُلها من خلقِكَ، وسبحانكَ مدى علمكَ، وزنةَ عرشكَ، ونور

وجهِكَ، ومداد كلماتِكَ، سبحانَ من تعزَّزَ بالقُدرةِ والبقاء، وقهرَ العبادَ بالموتِ والفناء، سبحانك اللهمَّ وحنانيك، سبحانكَ اللهمّ وتعاليت، سبحانكَ اللهمّ والعزُ إزَارُكَ، سبحانكَ اللهمّ والعظمةُ رداؤك، سبحانكَ اللهمّ والكبرياءُ سلطانكَ، سبحانكَ من عظيمٍ ما أعظمكَ، سبحانكَ سُبِّحتَ في الملأ الأعلى تسمعُ وترى ما تحتَ الثرى، سبحانَكَ حاضرَ كلِّ ملأ، سبحانكَ عظيمَ الرجاء، سبحانكَ موضع كلِّ شكوى، سبحانكَ ترى ما في قعرِ الماء، سبحانكَ تسمعُ أنفاسَ الحيتان في قعورِ البحار، سبحانكَ تعلمُ وزنَ السماواتِ والأرضين، سبحانكَ تعلمُ وزنَ الشمس والقمر، سبحانكَ تعلمُ وزن الفيء والهواء، سبحانكَ تعلم وزن الظلمة والنّور، سبحانكَ تعلمُ وزنَ الريح كم هي من مثقالِ ذرة، سبحانكَ قدوسٌ قدوسٌ قدوسٌ، سبحانكَ عجباً من عرفكَ كيفَ لا يخافكَ، سبحانكَ اللهمّ ربي العلي العظيم، سبحانكَ اللهمَّ يا أولَ الأولين، سبحانكَ اللهمَّ يا آخرَ الآخرين، سبحانكَ اللهمَّ

يا راحم المساكين، سبحانكَ اللهمَّ يا ذا القوةِ المتين، سبحانكَ اللهمَّ يا أرحمَ الراحمين، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، ولا حولَ ولا قوة إلا باللهِ العلي العظيم، وصلى اللهُ وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الأبرار الميامين الطاهرين.

أدعية مختارة

من كنوز القرآن الكريم

من كنوز القرآن الكريم

هذه آيات كريمة من كنوز القرآن الكريم العظيمة فابتدئ بها راتبك صباحاً ومساءً تحظ بخير الدنيا ونعيم الآخرة، والفوز برحمة الله تعالى ورضوانه إنشاء الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن وتقبل ووفق يا كريم:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ سورة الفاتحة.

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ سورة الإخلاص.

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾ سورة الكوثر.

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾ سورة الكافرون.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ۝٣﴾ سورة النصر.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥﴾ سورة المسد.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ سورة الفلق.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾
مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾
ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ
﴿٦﴾﴾ سورة الناس.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا
رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ
إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ
هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١-٥].

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ
عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ
﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ
بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا

ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ
ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ
أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾ [البقرة:٢٥٥-٢٥٧].

﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ
أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ
ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ
وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ
وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا
يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا
فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ [البقرة:٢٨٤-٢٨٦].

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ [البقرة: ١٦٣، ١٦٤].

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١، ٢].

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ١٨-٢٠].

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ

ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٢٦، ٢٧].

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].

﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤].

﴿قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ

صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦-١٣٩].

﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٠-١٩٤].

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٧٣، ١٧٤].

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٨، ١٢٩].

﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَـٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩].

﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا﴾ [الأسراء: ١١٠، ١١١].

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ
(١١٥) فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ (١١٦) وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا
بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
ٱلْكَٰفِرُونَ (١١٧) وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ
ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٥-١١٨].

﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ
أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٥١].

﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ
فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ
يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى
ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ
بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٣٥].

﴿وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ
ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾
يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الروم: ١٧-١٩].

﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يس: ٨٣].

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾
فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾
رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا
زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ
شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن
كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ
ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ [الصافات: ١-١٠].

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٢ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٣ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٤ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ۝٥ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [الحديد: ١-٦].

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٢-٢٤].

﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن: ٣].

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥﴾ [القدر: ١-٥].

﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥].

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤٠، ٤١].

﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا﴾ [نوح: ٢٨].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

لبيك اللهم لبيك اللـهم صـل وسـلم وبـارك وتـرحم وتحنن على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

مختارات من صيغ الصلوات على النبي وآله

صلى الله عليه وآله وسلم

ذخيرة من الصلوات المباركات الطيبات

[الصيغة الأولى]

اللهمَّ صلِّ وسلم وبارِك وترَحم وتَحننْ على ملائِكتِكَ الكِرامِ المقربين، وحملةِ عَرشِكَ العَظيم، الـذينَ لا يفتـرُون من تَسبيحِكَ، ولا يسأمونَ من تقديسكَ، ولا يستحسِرُون من عِبادَتِكَ، ولا يؤثِرونَ التقصيرَ على الجِد في أمرِكَ، ولا يغفُلونَ عن الوَلهِ إليك، وعلى إسرافيلَ صـاحبِ الصُـور الشاخِصِ الذي ينتظـرُ منـك الإذن وحُلـولَ الأمـر فينبـهُ بالنفخةِ صرعى رهائِنِ القُبور، وعلـى ميكائِيـل ذِي الجَـاه عِندك والمكانِ الرفيعِ في طاعتِـكَ، وعلـى جبريـلَ الأمـين على وَحيِكَ، المُطاعِ في أهلِ سماواتِـك وأرضِـكَ، المكـينِ لديكَ المقرَّبِ عِندكَ، وعلـى الـرُّوحِ الـذي علـى ملائِكـةِ الحُجُبِ، والروح الذين هُم مِن أمرِكَ، وعلـى الرَوْحَـانيين

من ملائكتِكَ، وأهلِ الزُلفةِ عِندَكَ، وعلى حُمّال الغَيبِ إلى رُسلِكَ، والمؤتمنين على وحيِكَ، وعلى قبائِلِ الملائكةِ الذين اختصصتَهُم لِنَفْسِكَ، وأغنيتَهُم عن الطعامِ والشرابِ بِتَقْدِيسِكَ، وتَحميدِكَ وتمجيدكَ وخالصِ عبادتِكِ، وعلى الذين على أرجائها إذا نزل الأمر بتمامِ وعدِكَ، وعلى خُزان المطرِ وزواجرِ السحابِ، وعلى مشيعي الثلجِ والبردِ والماءِ، وعلى الهابطينَ مع قطرِ الأمطارِ، وعلى القُوّام على خزائنِ الرياحِ، وعلى الموكلينَ بالأرضين وبالجبالِ والمياه والليلِ والنهارِ والدُهورِ والأزمانِ ومن فيهما، وعلى السفرةِ الكرامِ البررةِ، وعلى الحفظةِ الكرامِ الكاتبينَ، وعلى ملكِ الموت وأعوانِه، ومُنكرٍ ونكيرٍ ورُومان فتانُ القبور، وعلى الطائفين بالبيتِ المعمورِ، وعلى مالكٍ والخزنةِ، ورُضوان وسدنة الجنان، وعلى الذين لا يعصونَ اللهَ ما أمرهُم ويفعلون ما يؤمرون، وعلى سُكّانِ السماواتِ والأرضِ والهواءِ من ملائكتك، وعلى جميعِ ملائكتِكَ في جميعِ الأكوانِ

والأزمانِ، وصل وسلم على جميع النبيين والمرسلينَ وأتباعِهِمْ وأنصارهم والمستشهدين معهم صلاة تزيدهم كرامة إلى كرامَتِهِمْ، وطهارةً على طهارتهِمْ، ودرجات إلى درجاتهم، وبارك وترحم وتحنن عليهم جميعا إِنَّك حميدٌ مجيد، يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين.

[الصيغة الثانية: الصلوات الإبراهيمية]

اللهم صل على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم ترحم على محمد وعلى آلِ محمدٍ، كما ترحمتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيد. اللهم تحنن على محمد وعلى

آلِ محمد، كما تحنَّنْتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيمَ إنـك حَميدٌ مجيد. اللهم سلم على محمـدٍ وعلـى آلِ محمـد، كمـا سلمتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيد.

[الصيغة الثالثة]

اللهم داحي المدحوات، وداعِـمَ المَسْـمُوكَاتِ، وجَابِـلَ القلوبِ على فِطرَتها، شَـقِيهَا وسَـعِيدِها، اجعَـلْ شـرائِف صلواتِكَ ونَوامِي براكاتِكَ على محمـدٍ عبـدِكَ ورَسُـولِكَ، الخاتِمِ لما سَبق، والفاتح لما انْغَلَـقْ، والمُعْلِـنِ الحـق بـالحق، والدافعِ خَبيثاتِ الأَباطيلِ، والـدافعِ صَـولاتِ الأَضـاليلِ، كَما حمل فاضطَلَعَ قائماً بأمرِكَ، مستوفزاً في مرضاتِكَ، غير ناكلٍ عن قـدم، ولا واهٍ في عَـزم، واعيـاً لوحيِـكَ حافظـاً لعهدِكَ، ماضياً على نفاذِ أمرِكَ، حتى أورى قبسَ القابِسِ، وأضاءَ الطريقَ للخابِطِ، وهُدِيَتْ بِهِ القلوبُ بعد خوضاتِ الفِتنِ والآثامِ، وأقامَ مُوضِحَاتِ الأَعلامِ ونيراتِ الأَحكامِ، فهو أَمينُكَ المأمونُ وخازنُ عِلمِكَ المخزونِ، وشهيدُكَ يـومَ الدينِ، وبعيثُكَ بالحقِ، ورسولُكَ إلى الخلق، اللـهم افسـحْ

لهُ مفسحاً في ظلكَ، واجزهِ مضاعفات الخير من فضـلِكَ، اللهمَّ أعلِ على بناءِ البـانينَ بنـاءَهُ، وأكـرِم لـديكَ منزلـهُ، وأتمم لَهُ نُورَهُ واجـزهِ مـن ابتعاثِـكَ لـه مَقبُـولَ الشـهادةِ، مرضِيِ المقالةِ، ذا منطقٍ عدلٍ، وخُطبةٍ فصلٍ، واجمـع بيننـا وبينَه في بردِ العيشِ وقرارِ النعمةِ، ومُنَى الشهواتِ وأهوَى اللذاتِ، ورخاءِ الدَّعَةِ ومُنْتَهى الطُمأنينَةِ وتُحـفِ الكَرامـةِ آمين آمين آمين.

اللهم صل وسلم عليه وآله، اللهم فَخُصّ محمداً صلى الله عليه وآلهِ بالذكر المحمودِ، والمنهـلِ المشـهودِ والحـوضِ الموردِ. اللهم فآت محمداً صـلي الله عليـه وآلـه الوسـيلةَ والرفعةَ والفَضيلَةَ، اللهم اجعـل في المصـطفين محبتَـهُ، وفي العليين درجتهُ، وفي المقـربين كرامتـهُ، اللـهم اعـط محمـداً صلواتُكَ عليهِ وآلهِ من كلِّ كرامةٍ أفضـلَ تلـك الكرامـةِ، ومن كل نعيم أوسع ذلك النعيم، ومن كـل عطـاءٍ أجـزل ذلك العطاء، ومن كل يسرٍ أنضَرَ ذلك اليُسـر، ومـن كـلِّ قِسَمٍ أوفرَ ذلك القسم، حتى لا يكـونَ أحدٌ مـن خلقِـكَ

أقرب منهُ مجلساً، ولا أرفعَ منهُ عِنـدَكَ ذكـراً ومنزلـةً، ولا أعظمَ عليك حقاً، ولا أقرَبَ وسيلةً مـن محمـد صـلواتك عليه وآله، اللهم نشهدُ أنّهُ قد بلَّغَ الرسـالَةَ، وأدى الأمانَـةَ والنَّصيحةَ، واجتَهَدَ للأمةِ، وأُوذِيَ في جنبِـكَ، وجاهَـدَ في سبيلِكَ، وعبدَكَ حتى أتاهُ اليقينُ، فصلِّ عليهِ وآلهِ الطيبينَ، اللهم آمين.

[الصيغة الرابعة]

الحمد لله الذي منَّ علينا بمحمدٍ صـلى الله عليـهِ وآلـهِ دونَ الأمم الماضيةِ، والقرونِ السالفَةِ بقدرتِهِ التي لا تعجزُ عن شيءٍ وإن عَظُمَ، ولا يفوتها شيءٌ وإن لَطُـفَ، فَخَـتَمَ بنا على من ذرأ وجعلنا شهداء على من جَحَدَ، وكثّرنا بمَنّه على من قَلَى.

اللهم فصلِّ على محمدٍ أمينِكَ علـى وحيِـكَ، ونجيبِـكَ من خلقِكَ، وصفيِّكَ من عبادِكَ، إمامِ الرحمةِ، وقائدِ الخيرِ، ومفتاحِ البركةِ، كما نصبَ لأمرِكَ نفسَهُ، وعرَّضَ للمكروهِ بدَنَهُ، وكاشَفَ في الدعاءِ إليكَ حامَّتَهُ، وحارَبَ في رِضَـاكَ

أُسرَتَهُ، وقَطَعَ في إحياءِ دينِكَ رَحِمَهُ، وأقصَى الأدنين على جُحُودِهِمْ، وقرَّبَ الأَقصين على استجابتهم لك، ووالى فيكَ الأبعدينَ وعادَى فيكَ الأقربين، وأدْأَبَ نَفسهُ في تبليغ رسالَتِكَ، وأتعبَها بالدعاءِ إلى ملَّتِكَ، وشغَلَها بالنصح لأَهلِ دعوتِكَ، وهَاجَرَ إلى بلادِ الغُربَةِ ومَحلِّ النَّأيِ عن مَوطِنِ رَحلِهِ وموضعِ رجلِهِ ومسقطِ رأسِهِ ومأنَسِ نفسِهِ، إرادةً منهُ لإعزازِ دينِكِ، واستنصاراً على أهلِ الكفرِ بِكَ حتى استتبَّ له ما حاولَ في أعدائِكَ، واستتمَّ لهُ ما دبَّرَ في أوليائِكَ فنَهَدَ إليهم مستفتحاً بعونِكَ، ومتقوياً على ضعفِهِ بنَصرِكَ، فغَزَاهُمْ في عُقرِ دِيَارِهِمْ، وهَجَمَ عليهِمْ في بحبُوحَةِ قرارِهِمْ حتى ظَهَرَ أَمرُكَ، وعَلَتْ كلمتُكَ ولو كَرِهَ المُشرِكون، اللهمَّ فارفَعْهُ بما كَدَحَ فيكَ إلى الدَّرَجَةِ العُليا من جنَّتِكَ حتى لا يساوى في منزلةٍ، ولا يكافأُ في مرتبةٍ، ولا يوازيهِ لديكَ ملكٌ مقربٌ، ولا نبيٌّ مرسل، وعرِّفهُ في أهلِهِ الطَّاهرينَ وأمَّتِهِ المؤمنين من حسن الشفاعة أجلَّ ما وعدته، يا نافذَ العِدَةِ يا وَافِيَ القول، يا مبدِّلَ السيئاتِ بأضعافِهَا من الحسناتِ إنَّكَ ذو الفضل العظيم. ربِّ صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ المنتجَبِ المصطفى المكرمِ المقربِ

أفضلَ صلواتِكَ، وباركْ عليـهِ أتمَّ بركاتِـكَ، وتـرحم عليـه أمتَعَ رحَمَاتِكَ. رب صَلِّ علـى محمـدٍ وآلـهِ صـلاةً زاكيـةً لا تكـونُ صـلاةً أزكـى منهـا، وصـلِّ عليـهِ صـلاةً ناميـةً لا تكونُ صـلاةً أنمـى منهـا، وصـلِّ عليـهِ صـلاةً راضـيةً لا تكونُ صلاةً فوقها، رب صلِّ علـى محمـدٍ وآلـهِ صـلاةً ترضيه وتزيد على رضاه، وصلِّ عليهِ صلاةً لا تَرضى لـهُ إلا بِها، ولا ترضى غيرهُ لها أهـلاً، ربِّ صـلِّ علـى محمـدٍ وآله صلاةً توصِلُ إلى رضوانِكَ ويتَّصل اتصـالُها ببقائِـكَ، ولا تنفَدُ كما لا تنفد كلماتُكَ، ربِّ صلِّ على محمـدٍ وآلـهِ صلاةً تنتظِمُ صلواتِ ملائِكَتِكَ وأنبيائِكَ ورسـلِكَ وأهـلِ طاعتِكَ، وتشتملُ على صلواتِ عِبَادِكَ من جنِّكَ وإنسِـكَ وأهلِ إجابَتِكَ، وتجتمع على صلاةِ كلِّ من ذرأتَ وبـرأتَ من أصناف خلقك، ربِّ صلِّ عليهِ وآلهِ صلاةً تحيطُ بكـلِّ صلاةٍ سـالفةٍ ومسـتأنفةٍ، وصـل عليـه وعلـى آلـه صـلاة مرضيةً لكَ ولملائكتِكَ، وتنشئ مع ذلك صـلاة تضـاعف معها تلك الصلوات عندها، وتزيدها علـى كُـرُورِ الأيـام زيادةً في تضاعيفٍ لا يعدها غَيرُكَ، ربِّ صلِّ على أطَائبِ أهلِ بيتهِ الذينَ اخترتهم لأمرِكَ، وجعلتَهُم خزنـة عِلمِـكَ

وحفظةَ دينِكَ وخلفائك في أرضكَ وحُجَجَكَ على عِبادِك وطهّرتهم من الرجس والدَّنس تطهيراً بإرادتكَ وجعلتهم الوسيلةَ إليك والمسْلَكَ إلى جنتك، ربِّ صلِّ على محمدٍ وآلهِ صلاةً تجزل لهم بها من نحلِكَ وكرامَتِكَ وتُكمِلُ لهم الأشياءَ من عَطاياك ونوافِلِكَ، وتوفّرُ عليهم الحظَّ من عَوائِدِكَ وفوائدِكَ، ربِّ صلِّ عليه وعليهم صلاةً لا أمَدَ لأولِها، ولا غَاية لأمَدِهَا، ولا نِهَاية لآخرِهَا، ربِّ صلِّ عليهم زِنَةَ عرشك وما دُونه، ومِلءَ سماواتِكَ وما فوقَهنّ، وعددَ أرضيك وما تحتهُن وما بينهنّ، صلاة تقربهم منكَ زلفى وتكونُ لك ولهم رضىً ومتصلةً بنضائرهنَّ أبداً.

اللهم وصلِّ على أوليائِهم المعترفينَ بمقامِهم، المتّبِعِينَ منهجَهُم، المُقْتَفِينَ آثارهم، المتمسكين بعُرْوَتِهِمْ، المُتَمسكينَ بولايَتِهِمْ، المؤتَمِّينَ بإمامتِهم، المسلِّمينَ لأمرِهِم، المجتهدينَ في طاعتِهِم، المُنتَظِرينَ أيّامَهُم، المادِّين إليهم أعيُنَهُم الصلوات المباركات الزاكيات النّاميات الغَادِيات الرّائحاتِ، وسلّم عليهم وعلى أرواحِهِمْ واجمع على التّقوى أمرهم، وأصلح لهم شؤونهم وتب عليهم إنك

أنت التواب الرحيم وخيرُ الغافِرين، واجعلنا معَهُم في دار السلام برحمتك يا أرحم الراحمين، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

اللهمَّ وأصحابَ محمدٍ ﷺ خاصة الذين أحسنوا الصحبة والذين أبلَوا البلاءَ الحَسنَ في نَصرِهِ وأسرعوا إلى وَفَادَتِهِ، وسابقوا إلى دَعوَتِهِ واستجابوا له وجاهدوا في الله حق جهاده، اللهم ارضِهِم وارضَ عنهم، وعافِهِمْ واعف عنهم، اللهم وأَوْصِلْ إلى التابعين وتابعي التابعين إلى يوم الدين خير جزائك الذين قصدوا سَمْتَهُمْ، وتحرَّوا وُجْهَتَهُمْ، ومَضَوا على شاكِلَتِهِمْ، لم يثنهم ريبٌ في بصيرتِهِم، ولم يَختَلِجْهم شكٌّ في قَفْوِ آثارِهِمْ والائتِمَامِ بِهِدَايةِ مَنَارِهِمْ، اللهمَّ اجزِهِمْ خيرَ جزائِكَ، وارحَمْهُم رحمةً تعصمُهُم بها عن معاصيك، وتَفسَحُ لهم في رياض جنتك، وتمنعهُم بها من كيدِ الشيطانِ، وتُعينهُم بها على ما استعانُوك عليه من برٍ وتقوى يا أرحمَ الراحمين، وسلامٌ على المرسلينَ والحمدُ للهِ ربِ العالمين.

[الصيغة الخامسة]

اللهم وصلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ في الأولين، وصلِّ وسلم على محمدٍ وآلِ محمدٍ في الآخرين، وصلِّ وسلم على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ إلى يومِ الدين، اللهم صلِّ على محمدٍ شاباً فتياً، وصلِّ وسلم على محمد كهلاً مرضياً، وصلِّ وسلم على محمدٍ رسولاً نبياً، اللهم صلِّ وسلم على محمد حتى ترضى، وصلِّ وسلم على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ بعد الرضى، وصلِّ وسلم على محمدٍ وآلِ محمدٍ أبداً أبدا، اللهم صلِّ وسلم على محمدٍ كما أمرتَ بالصلاة عليه، وصلِّ وسلم على محمد وآل محمد كما تُحِبُ أن يصلى ويسلم عليه، وصلِّ وسلِّم على محمد وآل محمد كما أردتَ أن يصلى ويسلم عليه، اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد عدد خلقِكَ، وصلِّ وسلم على محمدٍ وآلِ محمدٍ رضا نفسك، وصلِّ وسلم على محمدٍ وآلِ محمد زِنَةَ عرشِك، وصلِّ وسلم على محمد وآل محمد مدادَ كلماتك التي لا تنفد، اللهم وأعط محمد الوسيلةَ والفضلَ

والفضيلةَ والدرجةَ الرفيعةَ، اللـهـمَّ عظِّـم بُرْهَانَـهُ، وأفلِـح حُجَّتَهُ، وأبلغْهُ مأمولَه في أهـلِ بيتِـهِ وأُمَّتِـهِ، اللـهم اجعـل صلواتك وبركاتك ورأفتك ورحمتك علـى محمـد حبيبـك وصفيك، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، اللـهم صـلِّ على محمد وآل محمد بأفضل مـا صـليت علـى أحـد مـن خلقك، وبارك على محمدٍ وآل محمد مثـل ذلـك، وارحـم محمداً وآل محمد مثل ذلك، اللـهم صـلِّ علـى محمـد وآل محمد في الليل إذا يغشى، وصلِّ على محمـد وآل محمـد في النهار إذا تجلى، وصلِّ علـى محمـد وآل محمـد في الآخـرة والأولى، اللهم صلِّ على محمد وآله الصلاة التامة، وبارك على محمدٍ وآل محمد البركة التامة، وسلم على محمـد وآل محمد السلام التام، اللهم صلِّ على محمد وآل محمـد إمـام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة، اللهم صـلِّ علـى محمـد وآل محمد أبد الآبدين ودهر الداهرين، اللـهم صـلِّ علـى محمد الـنبي الأمـي العربـي القرشـي الهـاشمي الأبطَحـي التهامي المكي صاحب التـاج والهـراوة والجهـاد والمغـنم،

صاحب الخير والمير صاحب السرايا والعطايا والآيات والمعجزات والعلامات الباهرات والمقام المشهود والحوض المورود والشفاعة والسجود للرب المحمود، اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وعدد من لم يصلِّ عليه، وصلِّ على آله الطيبين الطاهرين مثل ذلك تفضلاً وإحساناً منك يا كريم يا أرحم الراحمين. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

[الصيغة السادسة]

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله الذي أشرقت بنوره الظُلَم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد المبعوثِ رحمةً لكلِّ الأمم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد المختار للسيادة قبل خلق اللوح والقلم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد المخصوص بجوامع الكَلِم وخواص الحِكَم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد الذي كان لا تُنْتَهَكُ في مجالسه الحُرَمُ، ولا يُغضِي عمن ظَلم، اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ الذي

كان إذا مشى تُظَلِّلُهُ الغمامة حيث ما يَمَّمَ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد الذي انشق له القمر وكلَّمَهُ الحجر وأقر برسالته وصمَّم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد الذي أثنى عليه رب العزة نصاً في سالف القِدَمِ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد الذي صلى عليه ربنا في محكم كتابه وأمر أن يصلى عليه ويسلم، صلى الله عليه وآله وأصحابه الراشدين وأزواجه ما انهلَّت الدِيَم وما جرت على المذنبين أذيال الكرم وسلِّم تسليماً وشرِّف وكرِّم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين.

[الصيغة السابعة]

اللهم إني أسألك بأفضل مسئَلَتِكَ، وبأحبِ أسمائِكَ إليك وأكرمها عليك، وبما مننت علينا بمحمد نبيناﷺ واستنقذتنا به من الضلالة وأمرتنا بالصلاة والسلام عليه وجعلت صلاتنا عليه درجة وكفارة ولطفاً ومناً من عطائك لنا، فأدعوك تعظيماً لأمرك، واتباعاً لوصيتك، وتنجيزاً لموعدك بما يجب لنبيناﷺ علينا في أداء حقه قِبَلَنَا

وأمرتَ العبادَ بالصلاة والسلام عليه فريضةً افترضتها، فنسألُكَ بجلال وجهكَ ونورِ عظمتكَ أن تُصلي وتُسلم وملائكتك على محمدٍ عبدكَ ورسولك ونبيك وصفيك أفضلَ ما صليتَ وسلمتَ به على أحدٍ من خلقك إنك حميدٌ مجيد، اللهم ارفع درجته، وأكرِم مقامَه، وثقِّل ميزانَه، واجزلْ ثوابه، وأفلِج حُجَّته، وأظهر ملَّته، وأضِئ نُوره، وأدِمْ ذُريَّته وأهل بيته ما تقر به عينه، وعظمه في النبيين الذين خلوا قبله، اللهم اجعل محمداً أكثر النبيين تبعاً، وأكثرَ أزراً، وأفضلَهُم كرامةً ونوراً، وأعلاهم درجةً، وأفسحَهُم في الجنة منزلاً، وأفضلَهُم ثواباً، وأقربَهُم مجلساً، وأثبتهُم مقاماً، وأصوبهم كلاماً، وأنجحهُم مسألةً، وأفضلهُم لديك نصيباً، وأعظمهُم فيما عِندَك رغبةً، وأنزِله في غرفة الفردوس من الدرجات العلى، اللهم اجعل محمداً أصدقَ قائلٍ وأحجَّ سائلٍ وأولَ شافعٍ وأفضلَ مُشفَّعٍ، وشفعه في أمته شفاعةً يغبطه بها الأولون والآخرون وإذا ميَّزْتَ بين عبادك لِفَصل القضاء اجعل محمداً في الأصدقين قِيلاً والأحسنين عملاً وفي المهديين سبيلاً، اللهم اجعل نبينا محمداً لنا فَرَطاً وحَوضَهُ لنا

موردا، اللهم احشرنا في زمرته واستَعْمِلنَا بسنته وتوفنا على ملته واجعلنا في زمرته وحزبه، اللهم اجمع بيننا وبينه كما آمنا به ولم نره، ولا تفرّق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله وتجعلنا من رفقائه، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، اللهم صلّ على محمدٍ نورِ الهدى والقائد إلى الخير والداعي إلى الرشد نبي الرحمة وإمامِ المتقين ورسولك يا رب العالمين كما بلّغ رسالاتك، وتلا آياتك، ونصح لعبادك، وأقام حدودك، ووفّى بعهدك، وأنفذ حكمك، وأمر بطاعتك، ونهى عن معاصيك، ووالى وليك الذي تحب أن تواليه، وعادى عدوك الذي تحب أن تعاديه، وصلى الله على محمد وآله.

اللهم صلّ على جسده في الأجساد، وعلى روحه في الأرواح، وعلى موقِفِهِ في المواقف، وعلى مشهده في المَشَاهِدِ، وعلى ذكرهِ إذا ذُكِرَ صلاةً وسلاماً منا على نبينا محمد وآله، اللهم أبلغه منا السلام كلما ذُكِرَ والسلام على النبي ورحمة الله وبركاته.

اللهم صلّ على ملائكتك المقربين، وعلى أنبيائك

المطهرين، وعلى رسلك المرسلين، وعلى حملة العرش أجمعين، وعلى جبريل وميكائيل وملك الموت ورضوان ومالك، وصلِّ على الكِرَامِ الكاتبين، وعلى أهل بيت نبيك أفضل ما أتيت أحداً من أهلِ بيوتَاتِ المرسلين واجْزِ أصحاب نبيك الأبرار المتقين أفضل ما جازيت أحداً من أصحاب المرسلين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم، ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرةِ حسنةً وقِنا عذاب النار، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

[الصيغة الثامنة]

اللهم صلِّ على محمدٍ عبدِك ورسولِكَ وصفيك وأمينِكَ وخيرتك من خلقك التي اخترتَ وأكرمت وعظمتَ وهديتَ وآثرتَ وجعلتَهُ عند غلبةِ أهلِ الباطل وتكبر كل جاهلٍ وشمول الكفر والشرك وشدةِ العناد

والمحك والتباس البُهم وترادف الظلم وذيوع التظالم في جميع الأمم - نوراً من أفضلِ ما تقدمه من الأنوار، وحاكماً بين خلقِكَ بأعدلِ معيار، ومخبراً بوحيِك إليه عن الأسرار، ومذلاً لكلِ عاتٍ جبار، ومَوضعاً للإِنْبَاءِ عنك، والإِخبارِ بالصدق عن الحق الغائب عن الحواسِ والأَسماعِ والأَبصار من الوعد والوعيد والجنة والنار، هادياً من الضلالةِ معلماً من الجهالةِ، حبلك إلى النجاةِ المتين وعُروَتُكَ الوثقى لمن تمسك بها من المتمسكين، رحيماً بالمساكين والمؤمنين، شديداً على الكافرين والمنافقين، عزيزاً عليهِ عَنَتُ العَانِتين والعاندين، فصدعَ بأمرِكَ وبلَّغ رسالَتكَ، ودلَّ على آياتِكَ وأوضحَ إلى محبتك السبيل، وأقامَ الحُجةَ على من عصاك، وبيَّن لهم الدليل، غير شاكٍّ فيما به إليه أوحيتَ، ولا مقصراً في شكرِ ما أعطيتَ، ولا متحيراً فيما أعلمتَ، ولا ساخطاً فيما به حكمتَ، ولا تارك أحكام ما أحكمتَ وبه أمرتَ، شاهراً فيك سيف عدلك ونقمتك، باذلاً نفسه عند غلظ محنتك،

واضباً قمعَ أهـلِ الشـرك والتكـبرِ والإلحـاد في عظمَتِـكَ، شاملاً للمؤمنين المتقين برأفته ورحمته، ناصحاً جميع أقربائه وأمَّتِهِ، عادلاً في حُكمِهِ وقِسمَتِهِ، وشبيه الشـجرةِ الزيتونـةِ التي وصفت، وبها لذوي الألباب من خلقِك مثلتَ، ومن النوم والغفلة أنْبَهتَ، فذكرت سبحانك نورهـا لا شـرقيةٍ ولا غربيةٍ فيما أحكمت من تقديرها، والكلمةُ الباقيةُ منـه في عقِبِ إبراهيم لخلقك التي أكرمتَ وعظمـتَ مصـيرها، وحسنتَ وأكملتَ تصويرها _ كما صليتَ وباركتَ علـى إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم فاعطِهِ في عِبادك أشرَفَ الوسائل، وخُصّهُ بـأرفعِ الدُّرَج وأعلـى الفضـائل، وأنزِلْـهُ لـديك أحسـنَ المنـازِل، واجعل عاقبَتَهُ أفضـل عواقـب جميـع الخلـق كمـا ابتدأتَـهُ بالتوفيق منك للحقِ والقـولِ عليـك بالصـدق، واجعلـني بوسيلتِهِ ورحمتِكَ ممن يكون معَـهُ في المقـامِ المحمـودِ الـذي وعدته وبه على جميع خلقك قدَّمْتَهُ وآثرته، إنك تفعل مـا تشاء وتحكمُ ما تُريد.

اللهمَّ اجعلني له من المُتَّبعين، ولحَذْوِهِ من المتمَثِّلين، ولطريقِهِ من السالكين، ولسنَّتِهِ من المقتدين، ولعظمَتِكَ وجلالِكَ وعزِ سلطانك من الأذلاءِ الخاشعين الباخِعِين الخَاضِعِين، ولحقِّكَ من العارفِين، وبوحدانِيَّتِكَ وتسبيحِكَ عن الأشباهِ والأندادِ من المقربين، ولعظيم نِعَمِكَ علي وغَمْرِ فضلك إياي وجميلِ بلائك لدي من الشاكرين، أدعوكَ حامداً لك رَغَباً ورَهَباً، وأفزع إليك في كل ما كان بغيةً لي ومطلباً حتى تنشرني بَعْدَ فناءِ الأجسامِ والأعراضِ والأجسادِ، وتحشرني إذا حَشَرْتَ خلقك يوم التناد وقيام الأشهاد كل حزبٍ مع حِزبه، وكلُ محبٍ مع مُحِبهِ، وكلُّ قرينٍ مع قرينِهِ، وكلُّ مُعانٍ مع مُعِينِهِ في زُمرَتِهِ وأُسرَتِهِ ونُجَبَاءِ ذُرِيَّتِهِ الذين أخلصوا لك الطاعة وله في مُرافَقَةِ النبيين والصديقينَ والشهداءِ والصالحينَ وحسُنَ أولئكَ رفيقا، والحمدُ للهِ ربِ العَالمين.

مختارات من أدعية النبي

صلى الله عليه وآله وسلم واستعاذاته

ذخيرةٌ من أدعية الرسولِ

صلى الله عليه وآله وسلم

(١)

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرحيمِ اللهمَّ صلِّ على محمد وآلِ محمدٍ كما صليتَ وباركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيد.

اللهم لكَ الحمدُ مِلءَ السماءِ ومِلءَ الأرض ومِلءَ ما شئتَ من شيء بعد أهل الثناء والمجد وكلنا لك عَبدٌ، اللهمَّ لكَ الحمدُ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يُحِبُ ربُنّا ويَرضى، اللهمَّ لك الحمدُ كُلُّهُ ولكَ المُلكُ كلُّهُ، وإليكَ يرجعُ الأمرُ كله وبيدك الخيرُ كله علانيته وسِرُّهُ وأنت منتهى الشأنِ كلِّهِ، لكَ الحمدُ إنكَ على كلِّ شيءٍ قدير، اغفر لي ما مضى من ذُنوبي واعصمني فيما بَقِي من

عمري، وارزقني أعمالاً زاكيةً ترضى بها عني يا كريم، اللهمَّ لكَ الحمدُ كالذي نقول وخيراً مما نقول، اللهمَّ لك صلاتي ونُسكي ومحياي ومماتي وإليكَ مآبي ولكَ رب تُرَاثِي، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من عذابِ القبرِ ووَسْوَسَةِ الصدر وشَتَاتِ الأمرِ، اللهمَّ إني أسألُكَ من خيرِ ما تجيءُ بهِ الرياح، وأعوذُ بكَ من شرِ ما تجيءُ به الريح، اللهمَّ متِّعني بسمعي وبصري حتى تجعلها الوارثَ مني، وعافِنِي في دِيني وفي جَسدي وانصرني على من ظلمني حتى تُريني فيه ثأري، اللهم إني أسلمتُ نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، والجأتُ ظَهري إليك، ووجهت وجهي إليك، ولا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنتُ برسولكَ الذي أرسلت وبِكتابكَ الذي أنزلت.

اللهم اجعل أوسَعَ رزقكَ عليَّ عند كِبر سني وانقطاع عمري، اللهمَّ إني أسألُكَ العفَّةَ والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهمَّ استر عورتي وآمن روعتي، واحفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي،

ومن فوقي، وأعوذُ بك أن أُغتَالَ من تحتي، اللهمَّ إني أسألُكَ إيماناً يُباشِرُ قلبي حتى أعلمَ أنه لا يُصيبُني إلا ما كَتَبْتَ لي، ورضِّني من المعيشة بما قسمتَ لي.

(٢)

اللهمَّ إنَّا نسألكَ من خير ما سَأَلَكَ منه نبيُّك محمدٌ ﷺ، ونعوذُ بكَ من شر ما استعاذك منه نبيُكَ محمدٌ ﷺ، وأنتَ المُستعان وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوةَ إلا بالله.

اللهم لك الحمد كُلهُ لا قابض لما بسطتَ، ولا باسط لما قبضتَ، ولا هادي لمن أضللْتَ، ولا مُضِلَ لمن هديتَ، ولا مُعطي لما مَنَعْتَ، ولا مانع لما أعطيتَ، ولا مقرِّبَ لما أبعدتَ ولا مُبَاعِدَ لما قربتَ، اللهمَّ ابسط علينا من بركاتِكَ ورَحمَتِكَ وفضلِكَ ورزقِكَ، اللهمَّ إني أسألُكَ النعيم المقيم الذي لا يَحُولُ ولا يَزُولُ، اللهمَّ إني أسألُكَ الأمانَ يومَ الخوفِ، اللهمَّ إني عائذٌ بك من شرِ ما أعطيتنا ومن شرِّ ما منعتنا، اللهمَّ حبب إلينا الإيمانَ وزيِّنه في قلوبِنَا، وكرِّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين، اللهمَّ

توفنا مُسلمين وألحقنا بالصالحين، غير خَزَايا ولا مَفتونين، اللهم قاتل الكفرَةِ الذين يُكَذِّبون بيومِ الدين، ويكذبون برُسُلِكَ ويصدون عن سبِيلِكَ، اجعل عليهم رِجْزك وعذابك إله الحق آمين.

اللهم لا يأتي بالحسناتِ إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك، لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرضين ورب العرشِ الكَرِيم، الله الله ربي لا أُشرك به شيئا، الله الله ربي لا أشرك به شيئا، الله الله ربي لا أشرك به شيئا، توكلتُ على الحي الذي لا يَمُوتُ، الحمدُ للهِ الذي لم يتخِذْ ولداً ولم يكن له شريكٌ في الملك ولم يكنْ له وليٌّ من الذُل وكبره تكبيرا، رضيت بالله رباً وبالإسلامِ ديناً وبمحمدٍ نبياً وبالقرآنِ حكماً وإماماً لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله.

اللهمَّ إِنك تسمعُ كلامي، وترى مكاني، وتعلم سري وعلانيتي، ولا يخفى عليك شيءٌ من أمري، وأنا البائِسُ الفقير، المستغيثُ المُستَجِير، الوجِلُ المُشْفِقُ، المُقِرُ المُعْتَرِفُ

بذنبه، أسألُكَ مسألَةَ المِسكين، وأبتِهلُ إليك ابتهالَ المُـذنِبِ الذليل، وأدعُوكَ دُعاءَ الخائِفِ الضَّرير، من خَضَـعَتْ لـكَ رقَبَتُهُ وفَاضَتْ لكَ عَبْرَتُـهُ، وذلَّ لـكَ جِسْمُه ورَغُـمَ لـكَ أنفه، اللهم لا تجعلني بدعائِكَ شقياً، وكُنْ بي رؤفاً رحيماً، يا خيرَ المَسؤلين ويا خَيرَ المُعطين.

اللهمَّ اجعلني شكوراً، واجعلـني صـبوراً، واجعلـني في عيني صغيراً وفي أعينِ النـاسِ كـبيراً، اللـهمَّ لا تكلـني إلى نفسي طَرْفَةَ عين، ولا تَنْزِع مني صالح ما أعطيتني.

(٣)

اللهم إني أسألُكَ رحمةً مـن عِنـدِكَ تهـدي بهـا قلـبي، وتَجْمَعَ بها أمري وتَلُـمَّ بهـا شَـعْثِي، وتُصـلحُ بهـا غـائبي وتَرفَـعُ بهـا شـاهدي وتُزكِـي بهـا عَمَلـي، وتُلْهِمَنِـي بهـا رُشدي، وتَرُدَّ بها أُلفتي، وتَعْصِـمَنِي بهـا مـن كـلِّ سـوءٍ، اللهم اعطني إيماناً ويقيناً ليس بعدَهُ كُفر، ورحمـةً أنـالُ بهـا شرفَ كرامَتِكَ في الدنيا والآخرة، اللهمَّ إني أسألُكَ الفوزَ في القَضَاء ونُزُلَ الشهداء وعَيشَ السـعداء والنصـر علـى

الأعداء، اللهمَّ إني أُنْزِلُ بك حاجتي فإن قَصُر رأيي وضَعُفَ عملي افتقرتُ إلى رحمتك، فأسألُكَ يا قاضيَ الأمور ويا شافِيَ الصدور كما تُجِير بين البُحورِ أن تُجيرَني من عذابِ السعير، ومن دعوةِ الثبورِ ومن فتنةِ القبورِ، اللهمَّ ما قَصُرَ عنه رأيي ولم تبلُغْهُ نيتي ولم تبلغه مسألتي من خيرٍ وعدته أحداً من خلقِكَ أو خيرٍ أنت معطيه أحداً من عِبادِكَ فإني أرغب إليكَ في مِثله، وأسألُكَ برحمتِكَ يا رب العالمين.

اللهمَّ ذا الحبل الشديد والأمرِ الرَّشيد أسألك الأَمن يومَ الوعيد، والجنةَ يوم الخُلود مع المقربين الشهود، والركع السجود الموفين بالعهود، إنك رحيمٌ ودود وإنك تفعلُ ما تريد، اللهمَّ اجعلنا هادين مهديين، غيرَ ضالين ولا مُضِلِّين، سِلماً لأوليائِكَ وحرباً لأعدائِكَ نُحِبُ بِحُبِكَ من أحبَّك ونُعادي بعداوتِكَ من خالفَكَ، اللهمَّ هذا الدُّعاءُ وعليكَ الإجابة وهذا الجُهدُ وعليك التكلان.

اللهمَّ اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً في قبري، ونوراً

بين يدي، ونوراً من خَلفي، ونوراً عن يمـيني، ونـوراً عـن شمـالي، ونـوراً مـن فـوقي، ونـوراً مـن تحـتي، ونـوراً في سمعـي، ونـوراً في بصـري، ونـوراً في شـعري، ونـوراً في بشري، ونوراً في لحمي، ونوراً في دمي، ونوراً في عظـامي، اللهم أعظِم لي نوراً، وأعطـني نـوراً، واجعـل لـي نـوراً، سبحان الذي تَعطَّف بالعزِّ وقال به، سـبحان الـذي لـبس المجد وتكرم به، سبحان الـذي لا ينبغـي التسـبيحُ إلا لـه، سبحان ذي الفضـل والـنِّعم، سـبحان ذِي المجـد والكـرم، سبحان ذي الجلالِ والإِكرام، اللهمَّ غناي وغنى مـولاي، اللهم ارزقني حبك وحبَّ من ينفعني حبُهُ عندك، اللهمَّ ما رزقتني مما أحب فاجعله قوةً لـي فيمـا تحـب، اللـهمَّ ومـا زويت عني مما أحب فاجعله فراغاً لي فيما تُحـب، اللـهمَّ زدنـا ولا تَنقصـنا وأكرمنـا ولا تُهِنَّـا، وأعطِنَـا ولا تحرمنـا وآثرنا ولا تؤثِرْ علينا، وارضـنا وارض عنَّـا، اللـهمَّ أعـني على غَمَراتِ الموتِ وسَكَراتِ الموت، اللـهمَّ اجعلـني مـن الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا.

اللهمَّ أحسِنْ عاقبتنا وخاتمتنا في الأمور كلِّهـا، وأجِرْنَـا من خزي الدنيا وعذابِ الآخرةِ، اللهم ربَّ الناسِ مُذْهِبَ البـأس، أشـف أنـتَ الشـافي شـفاءً لا يُغَـادِرُ سـقماً، اللهمَّ آتِ نفسي تقواها، وزكِّها أنتَ خيرُ من زكَّاهـا أنـت وليُّها ومولاها.

اللهمَّ إني أعوذُ بـك مـن علـمٍ لا ينفـعُ، ومـن قلـبٍ لا يخشَعُ، ومن نفس لا تشبعُ، ومـن دعـوةٍ لا يُسـتجابُ لها، اللهم أنتَ خلقتَ نفسي وأنـت توفاهـا، لـك مماتُهـا ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أَمَتَّها فاغفر لها، اللهمَّ إني أسألُكَ العافيةَ، اللهمَّ ربنا آتنـا في الـدنيا حسـنةً وفي الآخرةِ حسنةً وقنا عذابَ النار، يا حيُّ يا قيـومُ برحمتِـكَ أستغيث، أصلحْ لـي شـأني كلـه، ولا تَكِلْنِـي إلى نفسـي طَرْفَةَ عين، يا حيُّ يا قَيُوم برحمتِـكَ نسـتغيث، يـا غيـاث المُستغيثين أغثنا.

(٤)

اللهمَّ إني أسألُكَ خير المسألة، وخيرَ الدعاءِ، وخيرَ النجاحِ، وخيرَ العملِ، وخيرَ الثوابِ، وخير المماتِ، وثبتني وثقّل موازيني، وحقّق إيماني، وارفع درجتي، وتقبَّل صلاتي، واغفر خطيئتي، وأسألُكَ الدرجاتِ العُلى من الجنَّة آمين، اللهمَّ إني أسألُكَ فوَاتحَ الخير، وخواتِمَه وجوامِعَهُ، وأولَهُ وآخِرَهُ، وظاهِرَهُ وباطِنَه، والدرجاتِ العُلى من الجنَّةِ آمين.

اللهمَّ إني أسألُكَ خيرَ ما آتي، وخيرَ ما أفعل، وخير ما أعمل، وخير ما أبطن، وخير ما أظهر، والدرجاتِ العُلى من الجنةِ آمين، اللهمَّ إني أسألُكَ أن ترفَعَ ذِكْري، وتضَعَ وزري، وتُصلحَ أمري، وتطهّر قلبي، وتحصِّن فرجي، وتنوِّر قلبي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجاتِ العلى من الجنَّة آمين، اللهمَّ إني أسألك أن تباركَ لي في سمعي، وفي بصري، وفي روحي، وفي خَلْقِي، وفي خُلُقِي، وفي أهلي، وفي مَحيَاي، وفي مماتي، وفي عَمَلي، وتقبَّل حسناتي،

وأسألكَ الدرجاتِ العُلى من الجنَّة آمين، اللهمَّ أنتَ الأول فلا شيء قبلَكَ، وأنت الآخر فلا شيءَ بعدك، أعوذُ بك من شرِّ كلِّ دابةٍ ناصيتها بيدِكَ، وأعوذُ بِكَ من المأثمِ والمَغرَمِ، اللهمَّ نقِّني من خطاياي كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنس.

اللهمَّ باعِدْ بيني وبينَ خطاياي كما باعدتَ بين المشرِق والمغرب، اللهمَّ نجني من النار، ومغفرةً بالليل والنهار والمنزل الصالح، اللهمَّ إني أسألُكَ خلاصاً من النَّار سالماً، وأدخلني الجنة آمين.

(٥)

يا مَن أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يُؤَاخذ بالجَريرَةِ ولا يهتِكُ الستر، يا عظيم العفو، يا حَسَنَ التجاوز، يا واسعَ المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، يا مُنتهى كلِّ شكوى، يا كريم الصفح ، يا عظيم المن، يا مبتدأ بالنّعم قبل استحقاقِهَا، يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتِنَا، أسألُكَ يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار.

اللهم مُصَرف القلوب صـرِّف قلوبنـا علـى طاعتـك، اللهمَّ اغفر لنا وارحمنا وارضَ عنَّا وتقبَّل منَّا وأدخِلنا الجنَّة ونجِّنا من النار، وأصلح لنا شأننا كلَّه، اللهمَّ إنـي أسـألكَ نفساً بكَ مطمئنةً تؤمِنُ بلقائِكَ وترضى بقضـائك، وتقنـع بعطائك، اللهم أعنَّا على ذكرِكَ وشُكرِكَ وحسن عبادتك، يا مـن لا تـراه العيـون ولا تُخالطـهُ الظُّنـون، ولا يصـفه الواصفون، ولا تُغيرُه الحوادث، ولا يخشى الدوائر، ويَعلمُ مثاقيل الجِبَال ومكاييل البحار، وعدَدَ قَطرِ الأمطار، وعددَ ورقِ الأشجار، وعدد ما أظلمَ عليهِ الليـل وأشـرق عليـه النهار، ولا تواري منه سماءٌ سمـاءً ولا أرضٌ أرضـاً، ولا بحرٌ ما في قعره، ولا جبلٌ ما في وعره، اجعل خـير عُمـري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاكَ فيه.

اللهمَّ اقسم لنا من خشـيتك مـا تحـولُ بـه بيننـا وبـين معاصيك، ومن طاعتِكَ ما تُبلِغُنا به جنتك ومن اليقين مـا تُهَونُ به علينا مصائبَ الدنيا، ومتِّعنا بأسماعنـا وأبصـارنا وقوِّتنَا أبداً ما أحييتنا، واجعلهُ الوارثَ منَّـا واجعـلْ ثأرنـا على مـن ظلمنـا، وانصـرنا علـى مَـن عَادانـا، ولا تجعـلْ

مُصيبتنا في ديننـا، ولا تجعـل الـدنيا أكـبرَ همنـا ولا مَبْلَـغَ عِلمنا، ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا.

اللهمَّ إنا نسألك موجباتِ رحمتِـكَ وعـزائِمَ مغفرتِـكَ، والسلامَةَ من كلِّ إثم والغنيمة من كل بِر، والفـوزَ بالجَنَّـة والنَّجاةَ من النَّار، اللهمَّ لا تـدع لنـا ذنبـاً إلا غفرتَـهَ، ولا هماً إلا فرَّجتَه، ولا ديناً إلا قضيتَه، ولا حاجةً من حوائجِ الدنيا والآخرةِ هي لك رضاً إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.

اللهم أنت عضُدي ونَصِيري بكَ أجـولُ وبـكَ أصـولُ وبكَ أُقاتل.

(٦)

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلِّ على محمـدٍ وعلـى آل محمد وبارِك على محمدٍ وعلى آل محمـد، كمـا صـليتَ وبَاركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنكَ حميـدٌ مجيـد، اللهم إني أسألك باسمِـكَ الأعظـم، ورضـوانِكَ الأكـبر، اللهم اغفر لي خطيئتي، وجَهلي وإسـرافي في أمـري، ومـا أنتَ أعلم بهِ مني، اللهمَّ اغفر لي خطأي وعمدي وهَزْلِـي

وجِدي وكل ذلك عِندي، اللهمَّ اغفر لي ما قَدمتُ وما أخرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، أنتَ المُقدِّم وأنتَ المؤَخر، وأنت على كلِّ شيءٍ قدير، اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآله، اللهمَّ أنت خلقتَ نفسي وأنتَ توفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتَها فاحفظها، وإن أمتَّها فاغفِرْ لها، اللهمَّ إني أسألُكَ العافيةَ، اللهمَّ اغفر لي ذُنوبي وخطاياي، اللهمَّ انعشني واجبرني، واهدِني لصالحِ الأعمال والأخلاق، فإنه لا يَهدي لصالِحها ولا يصرفُ سيئَها إلا أنت، اللهمَّ بِعلمِكَ الغيب وقُدرَتِكَ على الخَلق أحيني ما علمتَ الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمتَ الوفاةَ خيراً لي، اللهم وأسألُكَ خشيتَكَ في الغيب والشهادة، وأسألُكَ كلمةَ الإخلاصِ في الرضا والغَضب، وأسألك القصدَ في الفَقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرَّةَ عينٍ لا تنقطعْ، وأسألك الرضا بالقَضَا، وأسألك بردَ العيش بعدَ الموت، اللهمَّ أغنني بالعلم، وزينِّي بالحِلم، وأكرمني بالتقوى، وجمِّلني بالعافية، اللهمَّ إني أسألُكَ من فضلِكَ ورحمتِكَ فإنه لا يملكها إلا أنت.

(٧)

اللهمَّ عافني في قُـدرَتِكَ وأدخلـني في رَحمَتِـكَ، واقْـضِ أجلي في طاعتِكَ واختم لي بخَـير عملـي، واجعـل ثوابـه الجنة، اللهمَّ ارزقني عَيْنينِ هطَّالتينِ تشفيانِ القلب بِـذُروفِ الدمُوع من خشيَتِكَ قبلَ أن تكون الدموع دماً والأضراس جمراً، اللهمَّ طهِّر قلـبي مـن النِّفـاق، وعملـي مـن الرِّيـاء، ولساني من الكذِبْ، وعينيَّ من الخيانة، فإنك تعلم خائِنَـة الأعينِ وما تُخفي الصدور، اللهمَّ اجعلـني أخشـاكَ حتـى كأني أراك، وأسعِدْني بِتَقواك، ولا تُشْقِنِي بمعصيتك، وخِرْ لي في قَضَائِكَ، وبَارِكْ لي في قَدَرِك، حتى لا أُحب تعجيل ما أخَّرتَ، ولا تأخير ما عجَّلتَ، واجعل غِنَاي في نفسي، ومـتِّعني بسـمعي وبصـري، واجعلـهمَا الـوارِثَ مـني، وانصرني على من ظَلَمَني، وأرِنِي فيه ثـأري وأقـرَّ بِـذَلك عيني، اللهمَّ إني أسألك صحةً في إيمـان، وإيمانـاً في حُسـنِ خُلق، ونجاحاً يتبعُهُ فلاح، ورحمـةً منـك وعافيـة، ومغفـرةً منك ورضوانا.

(٨)

اللهمَّ اجعلْ حبَّك أحبَّ الأشياءِ إليَّ واجعلْ خشيتكَ أخوفَ الأشياءِ عندي، واقطع عني حاجاتِ الدُّنيا بالشوقِ إلى لقائِكَ، وإذا أقررْتَ أعيُنَ أهلَ الدنيا مِنْ دُنياهم فأقرَّ عيني من عِبَادتِكَ، اللهمَّ إني أسألكَ الهُدى والتُقى والعَفافَ والغِنى، اللهمَّ استُرْ عَورتي وآمِنْ رَوعَتِي واقضِ دَيْني، اللهمَّ أصلحْ لي دِيني الذي هو عِصْمَةُ أمري، وأصلحْ لي دُنياي التي فيها مَعاشِي، وأصلح لي آخرتي التي فِيها مَعادي، واجعلِ الحياةَ زيادةً لي في كلِّ خير، واجعلِ الموتَ راحةً لي من كلِّ شر، اللهمَّ اجعلْ في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، وفي بَصَري نوراً، وفي سَمْعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، ومن فوقي نوراً ومن تحتي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، واجعل لي في نفسي نوراً، وأعظِمْ لي نوراً، اللهمَّ إني أسألُكَ عيشةً نقيةً وميتَةً سويةً ومرداً غير مَخْزِي ولا فاضح، اللهمَّ عافني في جسدي، وعافني في بصري، واجعلهُ الوارِثَ مني،

لا إلـه إلا الله الحلـيم الكـريم، سـبحانَ الله ربُّ العـرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العـالمين، اللـهمَّ أصـلحْ ذاتَ بيننـا وألّف بين قلوبنا، واهدنا سبلَ السلام ونجّنا من الظلمـاتِ إلى النُّور، وجنِّبنا الفواحِشَ ما ظَهَر منها وما بطـن، اللـهمَّ بارك لنا في أسماعِنَا وأبصارِنا، وقلوبِنا وأزواجِنا وذرياتِنا، وتب علينا إنّكَ أنتَ التـواب الـرحيم، واجعلنـا شـاكرينَ لنعمتِكَ مثنين بها قابلين لها وأتمَّها علينا.

(٩)

اللهمَّ إني أسألُكَ الثباتَ في الأمرِ، وأسألُكَ عزيمةَ على الرشدِ، وأسألُكَ شُكرَ نعمَتِكَ وحُسنَ عِبادَتِـكَ، وأسـألُكَ لساناً صادقاً وقلباً سليماً، وأعوذُ بـكَ مـن شـرِّ مـا تعلـم وأسألُكَ من خيرِ ما تَعلم وأستغفِرُكَ مما تَعلم إنَّـك عـلاَّمُ الغُيوب، ربِّ أعني ولا تُعِـنْ علـيَّ، وانصُـرني ولا تَنْصُـر عليَّ، وامكُر لي ولا تمكُرْ عليَّ، واهدني ويسِّر الهدى لـي وانصرني على من بغى عليَّ، ربِّ اجعلني لكَ ذكّاراً لـك شكّاراً لك رهّاباً لك مطواعاً لك مُخبِتاً إليك أواهاً مُنِيبـاً،

ربِّ تقبَّل توبتي واغسِل حَوبَتِي وأجِبْ دعوتي وثبِّت حُجَّتي واهدِ قلبي وسدِّد لساني واسْلِلْ سَخِيمَةَ صدري، اللهمَّ أنت ربي لا إلهَ إلا أنت خلقتني وأنا عبدُك وأنا على عهدِك ووعدِك ما استطعت، أعوذُ بك من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لكَ بنعمتِكَ عليّ، وأبوءُ بذنبي فاغفر لي ذُنُوبي إنه لا يغفر الذنوبَ إلا أنت، لا إلهَ إلا الله العلي العظيم، لا إلهَ إلا اللهُ الحليم الكريم، لا إلهَ إلا اللهُ سبحانه رب السماواتِ السبعِ وربِّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله رب العالمين، أستغفِرُ الله الذي لا إلهَ إلا هو الحيُّ القيومُ وأتوبُ إليه، أستغفرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلا هُو الحيُّ القيومُ وأتوبُ إليه، سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ وأستغفرُ الله وأتوبُ إليه.

(١٠)

اللهمَّ إني أسألُكَ بأنَّ لكَ الحمدُ لا إلهَ إلا أنت وحدَكَ لا شريكَ لكَ المنانُ بديعُ السماواتِ والأرض ذو الجلالِ والإكرام يا حيُّ يا قيوم.

اللهمَّ إنِّي أسألُكَ بأنَّكَ أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنت الأحدُ

الصمدُ الـذي لم يَلِـدْ ولم يُولـد ولم يكُـن لـهُ كفـواً أحـد.
لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العلي العظيم.

لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبر ولا حـولَ ولا قُـوةَ إلا بـاللهِ، سبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبر، سـبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبر ولا حولَ ولا قُوة إلا بالله.

لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له، له الملكُ ولهُ الحمـدُ يحيي ويميت وهو على كلِّ شـيءٍ قـدير، اللـهمَّ اغفِـرْ لـي ذُنوبي وخطاياي كُلِّها، اللـهمَّ أنعشـني واجبُرنـي واهـدِني لصالحِ الأعمال والأخلاق فإنّـه لا يهـدي لصـالِحِها ولا يَصرِفُ سيئَها إلا أنت.

اللهمَّ اجعلْ خيرَ عملِي آخرهُ، اللـهمَّ اجعـلْ خـواتِيمَ عملي رضوانك، اللهمَّ اجعلْ خيرَ أيامي يومَ ألقاك، اللهمَّ لكَ الحمدُ لا إلهَ إلا أنتَ، أنتَ ربي وأنا عبدُك آمنتُ بـكَ مُخلصاً لكَ دِيني، أصبحتُ وأمسيتُ على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أتوبُ إليـكَ مـن سـيءِ عملـي وأسـتغفِرُكَ لذنوبي التي لا يغفِرُها إلا أنت.

اللهمَّ أنتَ أحقُّ من ذُكِرَ، وأحقُ من عُبِدَ، وأنْصَـرُ مـن ابتُغِي، وأرأفُ من مَلَكْ، وأجودُ مـن سُئِلَ، وأوسـعُ مـن أعطى، أنتَ الملكُ لا شريكَ لكَ والفردُ لا نـدَّ لـك، كـلُّ شيءٍ هالكٌ إلا وجهَكَ، لن تُطاع إلا بإذنِكَ، ولن تُعصَى إلا بِعِلمِكَ، تطاعُ فتشكُر، وتُعصى فتغفِـرْ، أقـربُ شـهيد وأدنى حفـيظ، حُلـتَ دونَ النفـوس وأخـذتَ بالنواصـي وكتبتَ الآثار ونسـختَ الآجـال، القلـوبُ لـك مفضـية، والسرُ عنـدكَ علانيـة، الحـلالُ مـا أحللـتَ، والحـرامُ مـا حرَّمتَ، والدينُ ما شـرعتَ، والأمـرُ مـا قضـيتَ، الخلـقُ خلقُـكَ والعبيـدُ عبيـدُكَ، وأنـتَ اللهُ الـرؤوفُ الـرحيم، أسألُكَ بنورِ وجهكَ الذي أشرقتْ لهُ السماواتُ والأرضُ وبكلِّ حقٍ هوَ لكَ وبحق السائلينَ عليكَ أن تُقيلَنِي في هذهِ الغداةِ، أو في هذهِ العشيةِ، وأن تُجيرَنِي من النَّار بقدرتِكَ، اللهمَّ إني أسألُكَ بحقِّ السائِلينَ عليك فإنَّ للسائلينَ عليكَ فيها حقاً أيما عبدٍ أو أمـةٍ مـن أهـلِ البَـر والبَحـر تقبَّلـتَ دعوتهم أو اسـتجَبْتَ دعـوتهم أن تُشْـرِكَنَا في صـالحِ مـا يـدعو، وأن تعافينـا وإيـاهم وأن تقبـلَ منَّـا ومـنهم وأن

تتجاوزَ عنا وعنهم إنَّا آمنَّا بما أنزلتَ واتبعنا الرسولَ فاكتُبنا مع الشاهدين.

لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له، لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ وهُو على كلِّ شيءٍ قدير، لا حولَ ولا قُوةَ إلا باللهِ ولا إلهَ إلا اللهُ ولا نعبُدُ إلا إياهُ له الفضلُ والنعماءُ والثناءُ الحسن الجميل، لا إلهَ إلا اللهُ مخلصينَ لهُ الدينَ ولو كرِهَ الكافرون، اللهمَّ ربَّنا وربُ كلِّ شيء إنا نشهدُ أنكَ أنتَ الربُ وحدَكَ لا شريكَ لك، اللهمَّ ربَّنا وربُ كلِّ شيء اجعلني مُخلِصاً لكَ وأهلي في كلِّ ساعةٍ في الدنيا والآخرةِ، ذَا الجلالِ والإكرامِ اسمع واستجِبْ، اللهُ أكبرُ اللهُ نور السماواتِ والأرضِ الأكبر الأكبر حسبي اللهُ ونِعمَ الوكيل.

اللهمَّ أنتَ عُدتي عِندَ كُربتي وأنتَ صاحبي عِندَ شدتي، وأنتَ وليُّ نعمتي، يا أولَ الأولين ويا آخرَ الآخرين ويا ذَا القوةِ المَتين ويا راحمَ المساكين ويا أرحمَ الراحمين، سبحانَ ربِّكَ ربِّ العزَّةِ عما يَصِفُون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربِّ العالمين.

ذخيرةٌ من استعاذاتِ الرَّسولِ
صلى الله عليه وآله وسلم

(١)

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، وبارِك على محمدٍ وعلى آلِ محمد، كمَا صليتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنكَ حميد مجيد.

اللهمَّ إنّي أعوذُ بوجهكَ الكريم واسمِكَ العظيمِ من الكفرِ والفقرِ، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من عذابِ القبرِ، وأعوذُ بكَ من عذابِ النَّارِ، وأعوذُ بكَ مِن فتنةِ المحيا والممات، وأعوذُ بكَ من فتنةِ المسيخِ الدجال.

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ مِنَ العجزِ والكسلِ والجبنِ والبخلِ والهرمِ، وأعوذُ بكَ من عذابِ القبرِ، وأعوذُ بكَ من عذابِ النار.

اللـهمَّ إنـي أعـوذُ بـكَ مـن الهـمِّ والحَـزَنِ، والعجـزِ والكسَلِ، والبخلِ والجبنِ، وضَلَعِ الدَّين وغَلَبَةِ الرجال.

اللهمَّ إني أعـوذُ بـكَ مِـنَ الـبرصِ والجنـونِ والجُـذامِ وسيءِ الأسقام.

اللـهم إنـي أعـوذُ بـكَ مـنَ الشّـقاقِ والنِّفـاقِ وسـوءِ الأخلاقِ.

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ مـن الجـوعِ فإنَّـهُ بـئسَ الضـجيع، وأعوذُ بكَ منَ الخِيانَةِ فإنهَّا بئستِ البِطانة.

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الفَقر والقِلَّـةِ والذِّلـةِ، وأعـوذُ بكَ منَ أن أظلِم او أُظلم.

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من فتنـةِ النِّسـاءِ وأعـوذُ بـكَ مـن عذابِ القبر.

اللـهمَّ إنـي أعـوذُ بـكَ مـنَ الـتردي والهـدمِ والغَـرقِ والحرَقِ، وأعوذُ بـكَ أن يتخبَّطَني الشـيطانُ عنـدَ المـوتِ، وأعوذُ بكَ مِن أن اموتَ في سبيلِكَ مُدبراً وأعـوذُ بِـكَ أن اموتَ لَديغاً.

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من غلبةِ الدَّين والعدو ومِن بوارِ الأيِّمِ، ومن فتنة المسيحِ الدجال.

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من غلبةِ الدَّينِ وغلبةِ العدو وشماتةِ الأعداءِ.

اللهمَّ ربَّ جبريلَ وميكائيلَ وربَّ إسرافيلَ أعوذُ بكَ من حرِّ النَّارِ ومن عذابِ القبرِ، اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من خليلٍ ماكرٍ عيناهُ ترياني وقلبهُ يرعاني، إن رأى حسنةً دفَنَها وإن رأى سيئةً أذاعَهَا.

(٢)

اللهمَّ إنِّي أعوذُ برضاكَ من سخَطِكَ، وبمعافاتِكَ من عُقُوبَتِكَ، وأعوذُ بكَ منكَ لا أُحصي ثناءً عليكَ أنتَ كما أثنيتَ على نفسِكَ، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من يومِ السوءِ، ومن ليلةِ السوءِ، ومن ساعةِ السوءِ، ومن صاحِبِ السوءِ، ومن جَارِ السوءِ في دارِ المُقَامَةِ.

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من شرِّ الأعمَيَيْنِ، السيْلِ والبَعيرِ الصؤل، اللهمَّ إنيِّ أعوذُ بكَ مِنَ الكَسَلِ والهرَمِ والمأثمِ

والمَغْرَم، ومن فِتْنَةِ القَبرِ وعـذابِ القـبرِ، ومـن فِتْنَـةِ النَّـار وعذابِ النَّار، ومن شرِّ فِتْنَةِ الغِنَى، وأعوذُ بِـكَ مـن فتنـةِ الفَقرِ، وأعوذُ بكَ من فتنة المسيحِ الدَّجالِ.

اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفع، وقلبٍ لا يخشَعْ، ودعاءٍ لا يُسْمَعُ، ونفسٍ لا تَشبَعُ، ومِنَ الجُـوعِ فإنَّـه بـئس الضَجيعِ، ومنَ الخِيانَةِ فإنَّها بئستِ البِطَانَـةِ، ومـنَ الكَسَـلِ والبُخلِ والجُبْنِ، ومِنَ الهَرَمِ وأن أُرَدَّ إلى أرذَلِ العُمُرِ، ومن فِتْنَةِ الدَّجال وعذابِ القَبْرِ، ومن فِتْنَةِ المحيا والممات.

اللهمَّ إنَّا نسألكَ قلوباً أواهـةً مخبتـةً منيبـةً في سـبيلِك، اللـهمَّ إنَّـا نسـألكَ عـزائِمَ مغفِرَتِـكَ، ومُنجيـات أمـرِكَ، والسلامَةَ من كلِّ إثمٍ، والغنيمةَ من كلِّ برٍ، والفوزَ بالجنَّـةِ والنَّجاةَ من النَّار.

اللهمَّ إنـي أعـوذُ بِـكَ مـن العَجـزِ والكَسَـلِ، والجُـبنِ والبُخْـلِ، والهَـرَمِ والقَسْـوَةِ، والغَفلَـةِ والعيلَـةِ، والذِّلَّـةِ والمسكَنَةِ، وأعوذُ بِكَ من الفقرِ والكُفرِ والفسُوقِ والشِّقاقِ والنِّفاقِ، والسمعَةِ والرِّياءِ، وأعوذُ بكَ من الصمم والبَكَمِ

والجنونِ والجُذَامِ والبرَصِ وسيءِ الأسقامِ، اللهمَّ إني أعوذُ بك من مُنْكَرَاتِ الأخلاقِ والأعمالِ والأهواءِ والأدواءِ، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من شرِّ ما علمتُ ومِن شرِّ ما لم أعلم، اللهمَّ إني أسألكَ من الخيرِ كلِّهِ ما علمْتُ منهُ وما لم أعلم، وأعوذُ بكَ من الشرِّ كلِّه ما علمتُ منه وما لم أعلم، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفع وعَمَلٍ لا يُرفَع ودعاءٍ لا يُسمع.

(٣)

اللهمَّ إنَّا نعوذُ بكَ من جَهْدِ البلاءِ ودَرَكِ الشَّقاءِ وسوءِ القضاءِ وشماتَةِ الأعداءِ.

نعوذُ باللهِ من عذابِ النَّارِ، نَعوذُ باللهِ من الفِتَنِ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ، نَعُوذُ باللهِ من فِتْنَةِ الدَّجال، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من مُنكراتِ الأخلاقِ والأعمالِ والأهواءِ.

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الهَدْمِ، وأعوذُ بكَ من التَّردي، وأعوذُ بكَ من الغَرقِ والحرقِ والهرَمِ، وأعوذُ بكَ مِنْ أن

يَتخَبَّطَنِي الشيطانُ عندَ الموتِ، وأعوذُ بكَ من أن أَمُوتَ في سبيلِكَ مُدبراً، وأعوذُ بكَ من أن أموتَ لديغاً.

اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من زَوَالِ نِعْمَتِكَ وتحـولُ عافِيَتِـكَ وفُجاءةِ نِقْمَتِكَ وجميعِ سَخَطِكَ.

ربِّ أعوذُ بِكَ من هَمَزَاتِ الشَّياطين وأعـوذُ بـكَ ربِّ أن يحضرون.

أعوذُ باللهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الذي لم يلِد ولم يُولد ولم يكُن له كفواً أحد من شر ما أجِدُ.

أعوذُ برضَاكَ من سَخَطِكَ وأعوذُ بعفوكَ من غَضَـبِكَ، وأعوذُ برحمتِكَ من عذابِكَ، وأعوذُ بـكَ منـكَ لا أُحصـي ثناءً عليكَ أنتَ كما أثنيتَ على نفسِكَ.

أعوذُ باللهِ من الكُفْرِ والدَّينِ، اللهمَّ إنِّي أعوذُ بـكَ مـن الكُفْرِ والفَقْرِ والفَاقَةِ.

اللهمَّ إنِّي أصبحْتُ في ذمَّةٍ منكَ وجِوَار، وأعـوذُ بـكَ من شرِّ خَلْقِكَ يا عظيم.

اللهمَّ إني أعـوذُ بـكَ مـن أن أُشـرِكَ بِـكَ وأنـا أعلَـمُ أو أُشرِكَ بكَ وأنا لا أعلم.

أعوذُ باللهِ من غَضَبِه وعِقَابِـهِ، ومـن شـرِّ عِبَـادِهِ ومـن هَمَزَاتِ الشياطينِ وأن يَحْضُرُونِ.

أدعية ختم القرآن
وهي صيغ متعددة

ذخيرةٌ من دعاءِ ختمِ القرآنِ الكريمِ

عن أبي جعفر محمد الباقر عن أبيه علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام يذكر أن النبيﷺ كان إذا ختم القرآن الكريم حمد الله بمحامده وهو قائم ثم يقرأ هذا الدعاء. وقد جاء بعده روايات عنهﷺ وعن أهل بيته، وقد فصلت بين كل رواية وأخرى بالصلاة على النبي وآلهﷺ تسليما كثيراً.

(١)

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ و﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ

يَعۡدِلُونَ﴾[الأنعام:١]، لا إله إلا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً، لا إلهَ إلا اللهُ وكَذَبَ المُشرِكُون باللهِ مِنَ العربِ والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومَن دعا للهِ ولداً أو صاحبةً أو نِدّاً أو شبيهاً أو مِثلاً أو سمياً أو عِدلاً، فأنت ربّنا أعظمُ من أن تتخذَ شريكاً فيما خلقت، والحمدُ للهِ الذي لم يتَّخِذ صاحبةً ولا ولداً ولم يكُن له شَريكٌ في الملك ولم يكن له وليٌّ من الذُّل وكبِّره تكبيرا، اللهُ أكبرُ كبيراً والحمدُ للهِ كثيراً وسُبحانَ اللهِ بُكرةً وأصيلا، ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ۝٢ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ۝٣ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ۝٤ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا﴾[الكهف:١-٥].

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ۝١ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي

ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ﴾ [سبأ: ١، ٢].

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [فاطر: ١، ٢].

﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩].

بلِ اللهُ خيرٌ وأبقى، وأحكَمُ وأكرَمُ وأجلُّ وأعظمُ مما يُشركُون، والحمدُ للهِ بل أكثرُهُم لا يعلَمُون، صدقَ اللهُ العظيمُ وبلَّغ رَسولُهُ الكَريم وبلَّغتْ رُسلُه وأنا على ذلك من الشّاهدين، اللهمّ صلِّ على جميعِ الملائكةِ والأنبياءِ والمرسلينَ، وارحمْ عبادَكَ المؤمنينَ من أهلِ السماواتِ والأرضين، واختِمْ لنا بخيرٍ وافتح لنا بخير، وبارك لنا في القرآن العظيمِ وانفعنا بالآياتِ والذِّكرِ الحكيم، ربَّنا تقبَّل منّا إنَّك أنتَ السميعُ العليم.

(٢)

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ وبارك على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صليتَ وباركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيد، اللهمَّ إنِّي أسألُكَ إخباتَ المُخبِتينَ، وإخلاصَ الموقنينَ، ومرافقةَ الأبرارِ، واستحقاقَ حقائِقِ الإيمان، والغنيمةَ مِنْ كلِّ برٍ والسلامَةَ مِنْ كلِّ إثم، ووجوبَ رحمتِكَ وعَزائِمَ مغفِرَتِكَ، والفوزَ بالجنَّةِ والنجاةَ من النارِ، اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، وبارِكْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صليتَ وباركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيد، ربنَّا اغفر لنا ولإخوانِنَا الذين سبقونا بالإيمانِ ولا تجعلْ في قُلوبِنَا غِلا للذينَ آمنوا ربنا إنَّك رؤفٌ رحيم، استغفِرُ اللهَ العَظيم الذي لا إلهَ إلا هو الحيُّ القيومُ وأتوبُ إليه، اللهمَّ ارحمني بتركِ المعاصي أبداً ما أبقيتَني، وارحمني أن أتكلَّفَ ما لا يعنيني، وارزُقني حُسنَ النَّظرِ فيما يُرضيكَ عنِّي، اللهمَّ بديع السماواتِ والأرضِ ذا الجلالِ والإكرامِ والعزَّةِ التي

لا تُرام، أسألُكَ يا اللهُ يا رحمن بِجَلالِكَ ونورِ وجهِكَ أن تُلزِمَ قلبي حِفظَ كتابِكَ كما علمتَنِي، وارزقني أن أتلوَهُ على الوجهِ الذي يُرضِيكَ عنِّي، اللهمَّ بديعَ السماواتِ والأرضِ ذَا الجلالِ والإكرامِ والعزةِ التي لا تُرام، أسألُكَ يا اللهُ يا رحمنُ بجلالِكَ ونورِ وجهِكَ أن تُنورَ بكتابِكَ بَصَري، وأن تُطلِقَ به لِساني، وأن تُفرِجَ به عن قلبي، وأن تشرَحَ به صَدري، وأن تغسِلَ به بَدَني فإنه لا يُعِينُني على الخيرِ غيرُكَ، ولا يؤتِيَهُ إلا أنت، ولا حولَ ولا قُوةَ إلا باللهِ العلي العظيم.

(٣)

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآلهِ، اللهمَّ أذهِب الشيطانَ من صدري، اللهمَّ أذهِب الشيطان من صدري، اللهمَّ أذهِب الشيطانَ من صدري، أعوذُ باللهِ السميعِ العَليم من الشيطانِ الرَّجيمِ ومن همزاتِ الشياطينِ وأعوذُ بِكَ ربِّ أن يحضرون إن اللهَ هو السميع العليم، اللهمَّ نوِّر بكتابِكَ بصري، وأطلِقْ به لِساني، واشرَحْ به صَدري، ويسِّر به

أمري، وفرِّج به عن قلبي، واستعمِلْ بـه جسـدي، وقـوني لذلِكَ فإنَّهُ لا حولَ ولا قُوةَ إلا باللهِ العلي العظيم.

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآلهِ، اللهمَّ أصلح لي ديني الذي هو عصمةُ أمري، وأصلحْ لي دُنيـاي الـتي فيهـا معاشـي، وأصلح لي آخرتي التي إليها مَعادي، واجعلِ الحياةَ زيـادةً لي في كلِّ خيرٍ والموتَ راحةً لي من كلِّ شر.

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آله، اللهمَّ إني عبدُك وابنُ عبدِكَ وابنُ أمَتِكَ ناصيتي بيدِكَ ماضٍ فيَّ حُكمُكَ عـدلٌ فيَّ قضاؤُكَ، أسألُكَ بكلِّ اسمٍ هو لـك، سمَّيتَ بـه نفسَـك، أو أنزلتَهُ في كتابِكَ، أو اختصَصْتَ به أحـداً مـن خلقِـكَ، أو استأثرتَ به في علمِ الغيـبِ عنـدَكَ، أسـألُكَ أن تجعـلَ القرآنَ الكريمَ ربيعَ قلبي، ونُـور بصَـري، وجـلاءَ حزنـي، وذَهابَ همِّي وغَمي.

اللهمَّ صـلِّ علـى محمـدٍ وعلـى آلـه، لا إلـهَ إلا أنـتَ لا شريكَ لكَ، سبحانَكَ استغفِرُكَ لذنبي وأسألُكَ رحمتك، اللهمَّ زدني علماً ولا تُزِغ قلبي بعد إذ هديتني، وهـب لـي من لدُنكَ رحمةً إنَّك أنتَ الوهاب.

اللهمَّ اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نـوراً، وفي سمعـي نوراً، وفي عيني نوراً، وفي خَلْقي نوراً، واجعل لي نـوراً، وفي عصبي نوراً، وفي لحمـي نـوراً، وفي دَمِـي نـوراً، وفي شَـعري نوراً، وفي بَشَري نوراً، وفي لسـاني نـوراً، واجعـل في نَفسـي نوراً، وأعظِمْ لي نـوراً، ولا حـول ولا قـوة إلا بـالله العلـي العظـيم، لا إلـهَ إلا اللهُ ولا نعبُـدُ إلا إيـاه، لـه النعمَـةُ ولـه الفضلُ وله الثناءُ الحسن، لا إلـهَ إلا اللهُ مخلصـينَ لـهُ الـدِّين ولو كرِهَ المُشركون، لا إلـهَ إلا اللهُ واللهُ أكـبرُ، لا إلـهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قُوةَ إلا باللهِ العلي العظيم، أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسوله ﷺ بلّغ الرسالةَ وأدَّى الأمانَةَ ونصَحَ الأمَّـة، أشـهدُ أن لا إلـهَ إلا الله وحـده لا شريكَ له وأشهد أن محمـداً عبـده ورسـوله، وأن عيسـى عبدُ الله وابنُ أمتِهِ وكلمتُهُ ألقاهـا إلى مـريم وروحٌ منـه، وأن الجنَّة حق والنارُ حق.

(٤)

اللهمّ صلِّ على محمد وآله، ربِّ أعنِّي ولا تُعِنْ علـيَّ، وانصرني ولا تنصُر علـيَّ، وامكُـر لـي ولا تَمْكُـر علـيَّ،

واهدني ويسر الهدى لي، وانصرني على من بغى عليَّ، ربِّ اجعلني لكَ ذكّارا، لك شكّارا، لكَ رهّابا، لك مِطواعا، لك مخبتاً، إليكَ أواهاً مُنيبا، ربِّ تقبَّل توبتي واغسِل حوبتي وأجِبْ دعوتي، وثبِّت حُجَّتي، واهد قلبي، وسدِّد لِساني، واسلُلْ سخيمَةَ صدري.

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آله، اللهمَّ إني أسألُكَ الثباتَ في الأمرِ وأسألُكَ عزيمةَ في الرشدِ، وأسألكَ شكرَ نعمتِكَ وحُسنَ عِبادتِكَ، وأسألكَ لساناً صادقاً وقلباً سليماً، وأعوذُ بكَ من شر ما تعلم، وأسألكَ من خيرِ ما تعلم، واستغفرُكَ مما تعلم إنّك أنتَ علام الغيوب.

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآله، تمَّ نورُكَ فهديتَ فلكَ الحمد، عَظُمَ حلمكَ فغفرت فلكَ الحمد، بسَطتَ يدَكَ فأعطيتَ فلكَ الحمد، ربُّنا وجهُكَ أعظمُ الوجوهِ، وجاهُكَ أعظمُ الجاه، وعطيَّتُكَ أفضلُ العطيةِ وأهنأها، تُطاعُ ربنا فَتَشْكُر، وتُعْصَى فتغفِر، وتُجيبُ المضطر وتكشِفُ الضر، وتَشفي السَّقيم وتغفِرُ الذنب وتقبلُ التوبةَ، ولا يُجزي

بآلائك أحد، ولا يبلغ مِدْحَتَكَ قولُ قائل، اللهمَّ إني أسألكَ علماً نافعاً وأعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفع، ولكَ الحمدُ يا من نِعَمُهُ سابغةٌ وحِكمَتُهُ بالغةٌ وآلائُهُ مُتَتابِعةٌ، آمنتُ برسولِكَ الذي أرسلتَ، وبكتابِكَ الذي أنزلتَ، ودِينِكَ الذي شرعتَ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ [البقرة:١٣٦].

رضيتُ باللهِ رباً وبالإسلامِ ديناً وبمحمدٍ نبياً ورسولاً، الحمدُ لله الذي بعزَّتِهِ وجلالِهِ تتمُّ الصالحات، اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآله.

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين الحمدُ للهِ على ختمِ القرآنِ وعلى تِكرارِ كلامِ الرَّحمن، اللهمَّ ما كان في تِلاوتِهِ من خطأٍ أو نسيان، أو سَهوٍ أو غَفلَةٍ أو تغييرِ حرفٍ أو زيادةٍ أو نُقصانٍ أو تَرْكِ مدٍّ أَو تشديدٍ أو تنوينِ كلمةٍ، فاعفُ عنّا وتجاوز عنّا فإنَّكَ الأجلُّ الأكرم، اللهمَّ صلِّ على محمدٍ

وآله، اللهمَّ ارزقنا بكلِّ حرفٍ من القرآنِ الكريمِ حلاوةً، وبكلِّ كلمةٍ كرامة، وبكلِّ سورةٍ سلامة، ولكل جزءٍ جزآءً، اللهمَّ ارزقنا بكلِّ ألفٍ منه أُلفةً، وبالباءِ بركةً، وبالتاءِ تَوبةً، وبالثاءِ ثواباً، وبالجيمِ جمالاً، وبالحاءِ حكمةً، وبالخاءِ خيراً، وبالدال دولةً ودواءً، وبالذال ذكاءً، وبالراءِ رحمةً، وبالزاي زُلفة، وبالسينِ سعادةً، وبالشينِ شفاعةً وشفاءً، وبالصادِ صرفاً وصِدقاً وصلاحاً، وبالضادِ ضياءً، وبالطاءِ طهارةً وطراوةً، وبالعينِ علماً، وبالغينِ غِناً، وبالفاءِ فلاحاً، وبالقافِ قُربةً، وبالكافِ كِفايةً، وباللامِ لُطفاً، وبالميمِ موعظةً، وبالنون نُوراً، وبالواو وُصْلَةً، وبالهاءِ هِدايةً، وبلامِ ألفٍ ألفَ بركةٍ، وبالياءِ يُسراً، واعفُ عنَّا وتجاوز عنَّا وتقبَّل منَّا وعرِّفنا فَضْلَهُ وزدنا معرفةً لحقِّه، وآتنا من لدنْك رحمةً إنَّك أنتَ الوهاب.

(٥)

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرحيم صدقَ اللهُ العظيمُ الحيُ القيومُ الذي لا إلهَ إلا هو الرحمنُ الرحيمُ، الرؤفُ الكريمُ، المرجو المخُوفُ ذو الأيادي الجميلةِ، والمواهبِ الجزيلةِ

الذي لا يستطيعُ أحدٌ تمثيلـه، ولا يـدفع أحـدٌ قدرتَـهُ، ذو العـزةِ والجـلالِ والكـرمِ والإفضـالِ في الفعـالِ، والطَّـولِ والنَّوالِ لا إله إلا هو الكبيرُ المُتعَال، وبلّغت رُسله الكِـرام رسالاتِ ربِّنـا عليـهمُ السَّـلام ونحـنُ علـى مـا قـالَ ربنـا وخالِقُنَا وبارينا ومصوِّرنا ورازقنا وباعِثُنَا ووارثنا ومن إليه مرجِعُنَا ومَصِيرُنا شاهدون، وبه مُصدقون والحمـدُ للهِ ربِّ العالمين، ربُ المُقرين وربُ الجاحدين، والعاقبـةُ للمـتقين، الـذي جـلَّ عـن أشـباهِ المَحـدُودِين وتنـزَّه عـن مقالـةِ الجاحِدين، حمداً يصعدُ أولهُ ولا ينفَدُ آخرهُ، يتقبَّله منَّا ربنا ويرضاه، وأشـهدُ أن لا إلـهَ إلا اللهُ وحـده لا شـريكَ لـهُ إلاهاً لا إله لنـا سـواه، وربـاً لا نعبـدُ إلاَ إيـاه ونحـن لـه مخلصون، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله، أرسَـلَهُ بالهـدى ودينِ الحق ليظهِرَهُ على الدينِ كلِّـه ولـو كـرِهَ المشـركون، اللهمّ صلّ على محمدٍ سيدِ الأشراف، وصـلّ علـى محمـدٍ صاحبِ الحوضِ الصاف، وصلّ علـى محمـدٍ صـفوةِ بـني عبدِ مَنَاف، وصلّ علـى محمـدٍ المُنَـزَّلِ عليـه سـورة قـاف،

وصلّ على محمدٍ نبي ما أكرمه، وهادٍ ما أرحمَه، رسولٌ عربيٌّ ومنتخبٌ هاشميٌّ، أرسلَهُ اللهُ تعالى هادياً لخلقِهِ فبلَّغ رسالاتِ ربّه، وجاهَدَ في سبيلِهِ حتى أتاهُ اليقين، وصلّ وسلِّم عليه تسليماً، وعلى آلهِ وكرِّمهُ تكريما، اللهمّ ارحمنا بالقرآنِ العظيمِ، وارفع درجاتنا بالآياتِ والذكرِ الحكيمِ، وتقبّل منّا إنّك أنتَ السميعُ العليم، وهب لنا حُكماً والحقنا بالصّالحين، اللهمّ اجعل القرآنَ الكريمَ ربيعَ قلوبِنَا، وشفاءَ صُدورنا، وجلاءَ أحزانِنَا، وذهابَ هُمومِنا وغُمومِنَا، وزيادةً في أعمارِنا وسعةً في أرزاقِنَا، ونوّر اللهمّ به أبصارنا، واستعمِل بهِ أبداننا في آناءِ الليلِ وأطرافَ النهار أبداً ما أبقيتنا، وأعنّا على تِلاوَتِهِ، وقوّنا فإنّه لا يُعينُنَا ولا يُقوينا على ذلك إلا أنت، يا ذا الجلال والإكرام، اللهمّ أيقضنا بهِ من سِنَةِ الغفلةِ إذا نامَ البطّالون، وأربِحْ به صفقتَنَا يومَ المعادِ إذا خَسِرَ المُبطِلُون، واجعلنا ممن يقومُ فيه بحقّكَ إذا فرَّط المفرِّطون، اللهمّ أسكنّا بهِ حضيرةِ القُدُسِ في أعلى عليين معَ النبيينَ والصديقينَ

والشهداءِ والصالحين وحَسُنَ أولئكَ رفيقا، ذلكَ الفضلُ من اللهِ وكفى باللهِ عليما، اللهمَّ اعفُ عنَّا بالقرآنِ، وعافِنَا بالقرآنِ، وارحمنا بالقرآنِ، واهدِنَا بالقرآنِ، وانصُرنا بالقرآنِ، وأدخِلنا الجنةَ بالقرآنِ يا حنانُ يا منانُ، اللهمَّ إنَّا نتضرعُ إليكَ بحُسنِ نيَّاتِنَا وصدقِ إرادتِنَا وأنتَ أهلُ البرِّ والإحسانِ والطولِ والإمتنانِ، فكما هديتنا للإيمانِ وعلمتنا القرآن وخصصتنا بفضله وجعلتنا من أهلِهِ فاجعلنا من أدلته، واجعلنا ممن يَتْلُوَهُ حقَّ تلاوتِهِ ويرعاهُ حقَّ رِعَايَتِهِ ويسلُك سُنَّتَهُ ويتَّبِع أحسنه، ويقومُ بِقِسْطِهِ ويَفِي بشرطِهِ، ويَنْعُمَ في رياضِ خَيرِهِ، ولا يَلتَمِسُ الهُدى من غيرِهِ، اللهمَّ وكما خصصتَنَا بحفظِهِ ومراعاتِ لفظهِ فاجعلنا ممن خشعَ لوعظِهِ، اللهمَّ وكما مننتَ علينا بختمِهِ وحراسَةِ نظمهِ فقوِّنا اللهمَّ لفهمِهِ، اللهمَّ وكمَا أطلقتَ ألسنتَنَا لذكرِهِ، وألهمتَ قلوبنا لعظيمِ قدرِهِ، فاجعلنا مِنَ القائمينَ بأمرِهِ، اللهمّ اجعلهُ جُنَّتَنَا مِن طوارقِ الأحداثِ، وأنسَنَا إذا اشتغَلَ عنَّا الورَّاث، وحامينا إذا احتَوَشَتْنَا

الأعمالُ الخِباث، وراحَتَنَا إذا غمَّنا كربُ اللّباث، وذخيرتَنَا إذا تفرقَتْ أموالُنا في الميراث، وارحمنَا بـه إذا تصـرَّف فينـا البلاء وعَاث، وانظُر إلينا بعينِ رحمتِـكَ إذا عـادتِ القُـوى إلى الإنْتِكَاثْ، وكُن لنا إذا تغيرنا بعد ثلاث، وأعنّا إذا طالَ بِنَا المُقام برحمتِكَ فأنتَ المُستغاث، ولا تخـذُلنا إذا نُفِـخَ في الصور، وقامَ من في القُبورِ خشعاً أبصارهم، يخرجُونَ مـن الأجداثِ، اللهمَّ اجعلْ القرآنَ لنا أعظـمَ ذُخـرةً وذخـيرةً، وحصِّل لنا بهِ كلُّ خيرٍ وخيرةٍ، وطهِّر به كلُّ سرٍ وسـريرةٍ، وارحمنا إذا ظَهَرَتْ كلُّ جريرة، واجعلْ به عُيوننا يومَ لقاكَ قريرة، واغفِر بهِ كلُّ صغيرةٍ وكـبيرةٍ، اللـهمَّ اعمـر بـتلاوةِ القـرآنِ الكـريمِ مسـانا وصـباحنا، وكثِّـر بـه يـومَ القيامـةِ أرباحَنَا، وتَمِّمْ به يومَ لقاكَ فلاحَنَا وأكمِـلْ بـهِ يـومَ حُـزنَ المحزونينَ أفراحنا، واجعلهُ عند النوائِبِ عُـدَّتَنا وسِـلاحَنَا، وأنِلْنَا بهِ يومَ خيبةِ الخاسرينَ نجاتنا ونجاحنا، وطهِّر بـه مـن شُبَهِ الشُّكوكِ قلوبَنَا، وروِّحْ بفهمهِ أرواحَنَا، اللهمَّ اجعلنـا ممـن بـالقرآنِ الكـريمِ انتفـع، وبِزَجْـرِهِ ووعيـدِهِ ارتَـدَعَ،

ولأوامِره استكانَ وخضَع، وعِندَ تلاوتهِ وَجِلَ قلبهُ وطرفهُ دَمَع، وغشّنَا به سرابيلَ الورع، ولقنَّا به البُشرى يومَ هـول المطلع، اللهمَّ انفعنـا بآياتـهِ وكلماتـهِ المحكمـات، وسـورهِ المُنزلات، واهدنا بأعلامهِ الظاهِرةِ وشرايِعِهِ الـنَّيرةِ البَـاهِرةِ وأحكامِـهِ القاطِعَـةِ المبصـرة، واجمـع بـهِ لنـا خـيرَ الـدنيا والآخرةِ، إنَّكَ أهلُ التقوى وأهلُ المغفرةِ.

(٦)

اللـهمَّ اجعـلِ القـرآنَ الكـريمَ لقلوبِنَـا حيـاةً وربيعـاً، ولأبدانِنَا من عذابِكَ ومـن كـلِّ سـوءٍ في الـدارين حصـناً منيعاً، ولقلوبِنَا من الشـك شـفاءً، ولأبصـارِنَا مـن الحـيرةِ ضياءً، ولنا إلى دارِ كرامتِكَ دليلاً سائقا، ولما اجترحناهُ من الذنوبِ ماحقاً، وسبباً يكونُ به ما نُحِبُ من الخيرِ لاحقـا، اللهمّ وأعنّا بفضلِ القرآنِ الكريمِ علـى طاعتِـكَ، وجنبنـا عن معصيتِكَ وأعِذنا من عذابِك وعقابِك، وعلّمنا كتابَـك وألهِمنا خِطابَك، اللهمّ مـا علمـتَ أنـه يقرّبُنـا إلى رضـاك

فاهدنا له ، وما علِمتَ أنّه يقربنا إلى غضبِكَ فأعـذنا منـه، لأنك أرحمُ بنا من أنفسنا، وأرأفُ بنا من آبائنـا وأمّهاتنـا، اللهمّ إنّا نسألكَ بفضلِ القرآنِ الكريم الفقه والغِنَا، والعفَّة والحيـاءَ والإخـلاص، والبُعـد عـن الريـاءِ والسـمعةِ، والتمسُّكِ بالعروةِ الوثقى، ونسألكَ خيرَ الآخـرةِ والأولى، ونعوذُ بكَ من شماتـةِ الأعـداء، ومـن مقـامِ الخِزي عنـد الجزاء، ومِن الضلالةِ بعدَ الهُدى، ومِـنَ الفقـرِ بعـدَ الغِنـا، اللهمّ اجعلْ القرآنَ الكريمَ معنـا في قبورِنـا ولحودِنـا، وفي الشدائد فاجعلهُ جُنّتنا، اللهمّ علّمنا منهُ ما جهلنا، وذكّرنـا منهُ ما نسينا، اللهمّ اغفر لنا به موبِقـاتِ الـذنوبِ، واستُر علينا به قبايحَ العيوبِ، وأوصلنا بهِ إلى كلِّ محبوب، ونجّنـا به من هولِ كلِ مرهوب، إنّك علامُ الغيوبِ، اللهمّ اجعلهُ لنا شافعاً مُشفعاً، وهادياً إلى محلّ السـلامةِ متبعـا، وعوننـاً على العمل بطاعتِكَ كافياً، وحِرزاً من سوءِ قضائِكَ واقيا، اللهمّ اجعله لنا نوراً هاديا في الظلماتِ، وذُخراً باقيـاً يـومَ الجزاءِ، وستراً واقياً من جميـعِ الأسـواءِ، اللـهم أطلِـقْ بـه

أَلسِنَتَنَا، واشرحْ به صُدورنا، واهدِ بـه قُلوبَنـا، ووسّـع بـه ضِيقَنَا، واجبُر بهِ كسرَنا، واغنِ بهِ فقرنا، واكسُ به عُرينـا، وأمّن به خوفَنَا، وأقرَّ به رَوعنا، وأدّ به أمانتنـا، وأمطِـرْ بـه بِلادنا، وأرخِصْ به أسعارنا، وسلّم به حُجَّاجَنا، واحقِنْ به دمائنا، ولا تقطَع به منكَ رجائنا، واجعلنا لكَ بـه في آنـاءِ الليل قـائمين، وفي ضـماِ الهـواجرِ بالنهـارِ صـائمين، ولما أحللـتَ مـن الحـلالِ مُحلـين، ولمـا حرّمـتَ مـن الحـرامِ مُحَرِّمين، ولما نَدبتَ إليهِ من الطاعاتِ متّبعين، غيرَ شاكّين في ذلك ولا مُشكّين، اللهمّ اجعلنـا ممـن يختـاره ويَجتَبيـه، ويعتقدُهُ ويُعطي فيه، وارزقنا حِفظَ معانيه، والعمل بما فيه، اللهمّ اغفِر لنا به ولآبائنا وأمهاتنا واجزهِم بالحسنةِ إحساناً وبالسيئةِ مغفرةً ورضوانا، اللهمَّ اعتِـقْ بـه رِقابنـا ورِقـاب آبائنا وأمهاتنا وأولادِنا وذُريَّاتِنَا والمـؤمنينَ والمؤمنـاتِ مِـنَ النّار برحمتِك يا أرحم الـراحمين، اللـهمّ اغفِـر للمسـلمين والمسـلمات ، والمـؤمنينَ والمؤمنـات، الأحيـاءِ مـنهم والأموات، وتـابعْ بـالخيراتِ بيننـا وبيـنهم، إنّـك مُجيـب

الـدعوات، وقاضـي الحاجـات، وإلـهُ مـن في الأَرضـين والسماوات، أنتَ العالِمُ بما هو كائنٌ وبمـا هـو آت، ربَّنـا آتِنَا في الدنيا حسنةً وفي الآخِرَةِ حسنةً وقِنَـا عـذابَ النـار، وعذابِ الفقرِ وعذابِ القبرِ، وأهوالِ يومِ القيامةِ برحمتـكَ يا أرحم الراحمين.

(٧)

اللهمّ وأهل القبور من الآباءِ والأمهاتِ والإخوانِ والأخوات، والأولادِ والأرحامِ والأصحابِ والجيرانِ من المسلمينَ والمسلمات، رهائِنُ ذنوبٍ لا يُفكون، وأُسارى غُربةٍ لا يُطْلَقُون، وجيرانُ قربٍ لا يتجاوَرُون، وإخوانُ ودٍ لا يتزاورون، اللهمَّ اجعلْ قبورَهم رياضَ جِنَانِكَ، ومجاري هِبَاتِك، ونَوافِلَ سلواتِكَ، وافسح لهم في المَراقِد، ونوّر عليهم سَدَفَ الملاحِد، وكُن لهم بدلاً من المؤانسين، وأنسا دونَ المُؤنسين، وحبيباً بعدَ الأَحبَّةِ المُشفقين، اللهمَّ ما أتوكَ به من حسنٍ فتقبله مِنهم، وما أتوكَ به من سيءٍ فتجاوزه عنهم، اللهمَّ وإذا نازلنا كَرب الموتِ وضَعُفَ منّا القِوى وسكَنَ الصوت، وشَخَصَ البصر لذلك الهول،

وجَأرَ من حولِنا لانقطاع القوةِ والحول، وتزوّدنا مِنَ الحَنوط عطراً وعَدِمْنا في اللحودِ صوماً وفِطْرا، وحللنا ألحاداً مظلمةً ونزلنا أجداثاً مُنهَدِمَةً، ورَجِعَ عنّا أهلونا، ونسِيَنا من بعدِ الذكرِ مُحِبُّونا وبَلِيَتْ الأكفان من طول ما بَقِينَا، ولم نَجِد من التُرابِ ما يَقِينَا فاذكُرنا وارحمنا، بفضلِكَ فإنْ ذكرتَنَا سلِمْنَا، وإن رحمتَنَا أمِنَتْ أنفُسُنَا، ربّنا لا تؤاخِذْنَا بما نَسِينَا أو أخطأنا، اللهمّ وإذا ضاقَت قبورنا عن الإخوان، وأُرتِجَتْ أبوابها دون الأهلِ والجِيران ولم نستَطِعْ نقصاً من سيئةٍ ولا زيادةً في إحسان، فآنِسْ اللهمَّ وَحْشَتَنَا بالقرآنِ العظيمِ، اللهمَّ وإذا جئناكَ مُغبرَّةً من تُرابِ الأجداثِ وجُوهَنَا شَعِثَةً من هول المَقامِ رؤُسنا، ذابلةً من شدّةِ العطشِ شفاهَنَا، جائِعَةً من الطعامِ بُطُونُنَا، فلا تعرضِ اللهمّ بوجهكَ الكريم عنّا، واغفِرْ لنا ما علمتَهُ منّا، اللهمّ إنّا نَسألُك فرجاً عاجلاً وأمناً شاملاً وسلطاناً عادلاً، اللهمّ إنّا نسألُكَ بفضلِ القرآنِ وبنورِ وجهكَ الكريم، أن تُدرّ علينا حلال رزقِكَ، وأن تَهبَ لنا ما قصّرنا من حقك، وأن تَستَوهِبَنَا ممّن ظلمنا من خلقِكَ، اللهمَّ أصلحْ لنا كلَّ شأنٍ، واشرح صُدورنا لاعتقاد الإيمانِ وافتَح لنا أبوابَ

الجِنَان، وأغلِقْ عنّا أبوابَ النّيران، برحمَتِكَ يا حنّان يا منّان، يا ذَا الجلال والإكرام، اللهمّ لكَ أرواحنا وأجسادنا، وعليكَ اتكالُنا واعتمادُنا، ومِنْكَ صلاحنا ورشادنا، وقد دعونَاك كما أمرتَنَا، فاستجِبْ لنا كما وعدتنا، يا من لا يُخلِفُ الميعاد بِرَحمتِكَ يا أرحم الراحمين ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَـٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَـٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

وصلى الله وسلّم على سيدنا محمدٍ وعلى آله الطيبين الطاهرين، وسلّم اللهمّ عليه وعليهم أجمعين، وعلى الملائكةِ المُقربين والأنبياءِ والمُرسلين وسائرِ الصالحين آمين ربَ العالمين، اللهمّ هَب لنا سالِفَ الآثامِ واعصمنا فيما بَقِي من الليالي والأيام عن كلٍّ قبيحٍ بعد هذا المقام، وأحلُنا دارَ المُقام مع الذين أنعمَ اللهُ عليهم من النبيينَ والصديقينَ والشهداء والصالحين، وحسُنَ أولئك رفيقا، وصلى الله على سيدنا محمد وآله البرَرَةِ الكرامِ وسلّم تسليما كثيرا، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العلي العظيم، سبحان ربك ربِ العزةِ عما يَصِفُون وسلامٌ على المرسلينَ والحمدُ للهِ ربّ العالمين.

دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام

الذي علمه كميل بن زياد النخعي المستشهد سنة ٨٢هـ

رضي الله عنه

لكل يوم وليلة خصوصاً ليلة الجمعة وليلة الإثنين من كل أسبوع

دعاء كميل

هذا دعاء كميل بن زياد النخعي المستشهد سنة ٨٢هـ رضي الله تعالى عنه وأرضاه، الذي علمه الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان من أصحابِ أمير المؤمنين، أهل العبادة والزهادة والتقوى، وكان مطاعاً في قومه، قتله الحجاج صبراً، لأنه من أصحاب أمير المؤمنين، وهذا الدعاء من الأدعية الجامِعَةِ النافِعَـةِ المباركـة، المأثور المنقـول عـن أهـلِ البيـت علـيهم السـلام، والمنشـور بمركز المصطفى ﷺ بإشـراف فضـيلة السـيد العلامـة إمـام الزاهدين في هذا العصر، حمود بن عباس المؤيد رضـي الله تعالى عنهم:

(اللهمّ صلّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، وبارك على محمدٍ وعلى آلِ محمد، كما صليتَ وباركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنك حميد مجيد) بسمِ الله الرّحمنِ الـرّحيمِ اللـهمّ إنـي

أسألُكَ برحمتِك التي وسِعت كلّ شيءٍ، وبقوّتِكَ التي قَهرتَ بها كلّ شيء، وخضع لها كل شيء، وذلّ لها كلّ شيء، وبِجَبَرُوتِكَ التي غلبتَ بها كل شيء، وبِعِزّتِكَ التي لا يقومُ لها شيء، وبعظَمَتِكَ التي ملأت كل شيء، وبِسُلْطَانِكَ الذي علا كل شيء، وبوجهِكَ الباقي بعدَ فناءِ كلّ شيء، وبأسمائِكَ التي مَلأت أركانَ كلّ شيء، وبِعِلمِكَ الذي أحاطَ بكلِّ شيء، وبنورِ وجهِكَ الذي أضاءَ له كلّ شيء، يا نور يا قدوس، يا أولَ الأولين، ويا آخر الآخرين، اللهمّ اغفر لي الذنوب التي تَهتِكُ العِصَم، اللهمّ اغفِر لي الذنوب التي تُنْزِلُ النّقم، اللهمّ اغفر لي الذنوب التي تُغير النّعم، اللهمّ اغفر لي الذنوب التي تَحْبِسُ الدعاء، اللهمّ اغفر لي الذنوب التي تُنْزِلُ البلاء، اللهمّ اغفر لي الذنوب التي تَقْطَعُ الرجاء، اللهمّ اغفر لي كل ذنب أذنبته، وكل خطيئةٍ أخطأتها، اللهمّ إني أتقربُ إليكَ بذِكرِكَ واستشفعُ بكَ إلى نفسِكَ وأسألكَ بجودِكَ أن تُدنِيَني من قُربِكَ، وأن توزِعَني شكرِكَ، وأن تُلهِمَني ذكركَ، اللهمّ إني أسألكَ سؤالَ خاضعٍ

متذللٍ خاشعٍ أن تسامحني وترحمني، وتجعلني بِقسمِكَ راضياً قانعاً وفي جميعِ الأحوالِ متواضعاً، اللهمّ وأسألُكَ سؤالَ مَنِ اشتدّتْ فاقَتُهُ، وأنزلَ بكَ عندَ الشدائدِ حاجَتَهُ، وعَظُمَ فيما عِندَكَ رغبَتُهُ، اللهمّ عَظُمَ سُلطانكَ وعلا مكانُكَ وخَفِيَ مكرُكَ، وظَهرَ أمرُكَ وغلَبَ قَهْرُكَ وجَرَتْ قُدرَتُكَ، ولا يُمكِنُ الفرَارُ من حُكُومَتِكَ، اللهمّ لا أجدُ لذنوبي غافراً، ولا لقبائِحِي ساتراً، ولا لشيءٍ من عملي القبيح بالحسنِ مبدلاً غيرك، لا إلهَ إلا أنتَ، سُبحانَكَ وبحمدِكَ ظلمتُ نفسي وتجرأتُ بجهلي، وسكنتُ إلى قديمِ ذكرِكَ لي ومنِّك علي، اللهمّ مولاي كم قبيحٍ سترتَهُ، وكم فادحٍ من البلاءِ أقلته، وكم من عِثارٍ وقيتَهُ، وكم من مكروهٍ دفعتَهُ، وكم من ثناءٍ جميلٍ لستُ أهلاً له نشرتَهُ، اللهمَّ عَظُمَ بلائي، وأفرَطَ بي سوءُ حالي، وقصُرتْ بي أعمالي وقَعَدَتْ بي أغلالي، وحبَسَني عن نفعي بُعدُ آمالي، وخَدَعَتْنِي الدنيا بغرورِهَا، ونفسي بخيانَتِهَا وَمُطَالي يا سيدي، فأسألكَ بعزتِكَ أن لا يُحْجُبَ عنكَ دُعائي، وسوءُ عملي وفعالي، ولا تفضحني

بخفي ما اطَّلَعْتَ عليهِ من سري، ولا تُعَاجِلني بالعُقُوبَـةِ علـى ما عَمِلْتُهُ في خَلَواتِي مِنْ سوءِ فعلي وإسائَتِي ودوامِ تفريطـي وجهالتي، وكثرةِ شهواتي وغَفْلَتِي، وكن اللهمّ بعزتِكَ لـي في الأَحوالِ كلِّها رؤوفاً، وعليَّ في جميـعِ الأُمـورِ عطوفـاً، إلهـي وربي من لي غيرُكَ أسألُهُ كشـفَ ضُـرِّي والنظـر في أمـري، إلهي ومولاي أجريتَ حُكمـاً اتبعـتُ فيـه هـوى نفسـي، ولم أحترسْ من تزيينِ عدوي فغرني بمـا أهـوى، وأسـعَدَهُ علـى ذالِكَ التسويف، فتجاوزتُ بما جرى علي مـن ذلـك بعـض حدودك، وخالفتُ بعضَ أوامرِكَ فلكَ الحُجَّةُ علـيَّ في جميـعِ ذلك، ولا حُجَّةَ لي في ما جرى علـيَّ فيـهِ قضـاؤك وألـزمني حُكمُكَ وبلاؤك، وقد أتيتُ يا إلهي بعـد تقصـيري وإسـرافي على نَفسي مُعْتَذِراً نادماً منكسراً مستقيلاً مستغفراً منيباً مقراً، مذعناً معترفاً، لا أجدُ مفراً مما كانَ مـني، ولا مفزعـاً أتوجـهُ إليهِ في أمري، غيرَ قبولِكَ عُذري، وإدخالِـكَ إيـايَ في سِـعَةٍ من رحمَتِكَ، اللهمَّ فاقبلْ عُذري، وارحَمْ شدّةَ ضُري، وفُكّنِي من شَدِّ وِثاقِي، يارب ارحم ضَعفَ بدني، ورِقّةَ جلدي ودِقّةَ

عظمي، يا من بدأ خلقي وذِكْري، وتـربيتي وبِـري وتغـذيتي، هَبني لابتداءِ كرمِـكَ، وسـالِفِ بـرِّكَ بـي، يـا إلهـي وسـيدي وربي، أتُرَاكَ مُعذبي بنارِكَ بعدَ توحيـدِكَ، وبعـدَ مـا انطـوى عليهِ قلبي من معرِفَتِكَ، ولهجَ به لساني من ذِكْـرِكَ، واعتقَـدَهُ ضميري من حُبّكَ، وبعد صـدق اعـترافي ودُعـائي خاضـعاً لربُوبيّتِكَ، هيهاتَ أنتَ أكرمُ من أن تُضيّعَ من ربَّيتَهُ، أو تُبعِدَ من أدْنَيْتَهُ، أو تُشرِّدَ من آويتَهُ، أو تُسْلِمَ إلى الـبلاءِ مـن كَفَيْتَـهُ ورحِمتَهُ، وليتَ شِعْري يا سيدي وإلهي ومـولاي، أتُسَلِّط النّار علـى وجـوهٍ خـرّت لِعَظَمَتِـكَ سـاجدة، وعلـى ألسُـنٍ بتَوْحِيدِكَ ناطِقَـةً صـادقةً، وبِشُـكرِكَ مادحـةً، وعلـى قلـوبٍ اعترَفَتْ بإلاهيَّتِكَ محققةً، وعلى ضمائرَ حَوَتْ من العِلمِ بكَ حتـى صـارتْ خاشـعةً، وعلـى جـوارحَ سـعَتْ إلى أوطـانِ تعبُّدِكَ طائعةً، وأشارتْ باستغفارِكَ مذعِنَةً، مـا هكـذا الظـنُّ بكَ ولا أُخبِرنا بفضلكَ عنكَ يا كـريم، يـاربِ وأنـتَ تعلـمُ ضعفي عن قليلٍ من بلاءِ الدنيا وعُقُوبَتِهَا وما يجري فيها مـن المكَارِهِ على أهلِهَا، على أنَّ ذلِكَ بلاءٌ ومكـروهٌ قليـلٌ مكثُـهُ،

يسيرٌ بقاؤهُ قصيرٌ مدّتُهُ، فكيفَ احتمالي لبلاءِ الآخرة وجليلِ وقوعِ المكارهِ فيها، وهو بلاءٌ تطولُ مدته، ويدومُ مقامُهُ، ولا يُخَفَّفُ عن أهلِهِ، لأنه لا يكونُ إلا عن غضبِكَ وانتقامِكَ وسَخَطِكَ، وهذا ما لا تقومُ له السماواتُ والأرضُ، يا سيدي فكيفَ بي وأنا عبدُكَ الضعيف، الذليلُ الحقيرُ المسكينُ المُستكين، يا إلهي وربي وسَيدي ومَولاي، لأيِ الأمورِ إليكَ أشكو، ولما منها أضجُ وأبكي، لأليمِ العذابِ وشدّتِهِ، أو لطولِ البلاءِ ومُدّتِهِ، فلئن صيَّرتَني في العُقوباتِ مع أعدائِكَ، وجمعتَ بيني وبينَ أهلَ بلائِكَ، وفرّقْتَ بيني وبينَ أحبّائِكَ وأوليائِكَ، فهبني يا إلهي وسَيدي ومَوْلاي وربّي، صبرتُ على عذابِكَ فكيفَ أصبِرُ على فِراقِكَ، وهبني صَبرتُ على حرّ نارِكَ فكيفَ أصبِرُ عن النَّظَرِ إلى كرامَتِكَ، أم كيفَ أسكُنُ في النّارِ ورجائي عَفوُكَ، فبعزّتِكَ يا سيدي ومولاي أقسِمُ صادقاً، لئن تركتَني ناطقاً لأضِجنَّ إليكَ من بينِ أهلِهَا ضجيجَ الآملين، ولأصرُخَنَّ إليكَ صُراخَ المُستصرخِين، ولأبكيَنَّ عليكَ بُكَاءَ الفاقدين،

ولأُنَادِيَنَّكَ، أينَ كنتُ يا ولي المؤمنين، يا غَايَةَ آمالِ العارِفين، يا غِيَاثَ المُسْتَغيثين، ويـا حبيـبَ قُلـوبِ الصّـادِقين ويـا إلـهَ العالمين، أفَتُرَاكَ سُبحانَكَ يا إلهي وبِحَمْدِكَ تسمعُ فيها صوتَ عبـدٍ مسـلمٍ سُـجِنَ فيهـا بِمُخَالَفَتِـهِ، وذَاقَ طَعـمَ عـذابِهَا بِمَعصِيَتِهِ، وحُبِسَ بينَ أطباقِهَا بِجُرمِهِ وجَرِيرَتِهِ، وهـو يضِـجُ إليكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحمَتِكَ، ويُناديكَ بلسانِ أهلِ توحيـدِكَ، ويَتَوَسّلُ إليكَ بربوبيّتِكَ، يا مولاي فكيفَ يبقـى في العـذابِ وهو يرجو ما سَلَفَ من حِلمِكَ، ورأفَتِك ورحمَتِكَ، أم كيـفَ تؤلمه النّارُ وهو يأمُلُ فضلَكَ ورَحمَتِكَ، أم كيفَ يحرقـه لَهَبهـا وأنتَ تسـمعُ صـوتَهُ وتَـرى مكانَـهُ، أم كيـفَ يشـتَمِلُ عليـهِ زفيرها، وأنتَ تعلمُ ضعفَهُ، أم كيـفَ يتغلغـلُ بـينَ أطباقِهـا، وأنتَ تعلمُ صِدقَهُ، أم كيـفَ تزجُـرُهُ زبانيتُهـا وهـو يُناديـك يا ربّه؟ أم كيفَ يرجو فضـلَكَ في عِتْقِـهِ منهـا فَتَتْرُكَـهُ فيهـا، هيهات ما هكذا الظنُ بِكَ، ولا المعـروفُ مـن فضـلِكَ، ولا مشبهٌ لما عامَلتَ به الموحدين مـن بِـرِّكَ وإحسـانِكَ، فبـاليقينِ أقطعُ لولا ما حكمتَ بهِ من تعذيبِ جاحِدِيك، وقضيتَ بـهِ

من إخلادِ مُعانِديك، لجعلتَ النارَ كلّها برداً وسلاماً، وما كانَ لأحدٍ فيها مقراً ولا مقاماً لكنّكَ تقدسَتْ أسماؤكَ أقسمتَ أن تملأها مِنَ الكافرين، من الجِنَّةِ والنَّاسِ أجمعين، وأن تخلّد فيها المُعاندين، وأنتَ جلَّ ثناؤكَ قلتَ مبتدأً وتطوَّلتَ بالإنعامِ مُتكرِّماً ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ﴾[السجدة:١٨] إلهي وسيدي فأسألكَ بالقدرةِ التي قدّرتها، وبالقضيةِ التي حتَمْتَها وحكمتَها وغلبتَ من عليهِ أجريتها، أن تهبَ لي في هذهِ الليلة وفي هذهِ الساعَةِ كلَّ جرمٍ أجرمتُهُ، وكلَ ذنبٍ أذنبتُهُ، وكلَ قبيحٍ أسرَرْتُهُ، وكلَ جهلٍ عَمِلتُهُ، كتَمتُهُ أو أعلَنْتُهُ، أخفيتُهُ أو أظهَرْتُهُ، وكلَ سيئةٍ أمرتَ بإثباتِهَا الكرامِ الكاتبين، الذينَ وكلتهم بحفظِ ما يكونُ مني وجعلتَهُمْ شهوداً عليَّ مع جوَارِحِي، وكُنتَ أنتَ الرَّقيبَ عليَّ من ورائِهِمْ، والشاهِدَ لما خَفِيَ عَنهُم، وبِرَحمَتِكَ أخفيتَه وبفضلِكَ سَتَرتَهُ، وأن توفّرَ حظي من كلِّ خيرٍ تُنزِلُهُ وإحسانٍ تفضله، أو برٍ تَنْشُرُهُ، أو رزقٍ تَبْسُطُهُ، أو ذنبٍ تغفِرُهُ، أو خطأ تَستُرُهُ يا رب يا رب، يا إلهي وسَيدي

ومولاي ومالِكَ رقّي، يا من بيدِهِ ناصِيَتي، يا عليماً بضُري ومَسكَنَتِي، يا خبيراً بفقري وفاقتي يارب يا رب يارب، أسالكَ بحقِكَ وقُدْسِكَ وأعظمِ صفاتِكَ وأسمائِكَ، أن تجعلَ أوقاتي في الليلِ والنهارِ بذكرِكَ معمورةً وبخدمتِكَ موصولةً، وأعمالي عندكَ مقبولةً، حتى تكونَ أعمالي وأورادي كلّها ورداً واحداً وحالي في خِدمتكَ سرمداً، يا سيدي يا من عَليهِ مُعَوّلي، يا من إليهِ شكوتُ أحوالي، يا رب يا رب يا رب، قوِّ على خدمَتِكَ جوارحي، واشدد على العزيمةِ جوانحي، وهب لي الجِدَّ في خشيتِكَ والدوامَ في الاتصالِ بخدمَتِكَ، حتى أسرعَ إليكَ في ميادِينِ السابِقين، وأسرعَ إليكَ في المُبادرين، وأشتاقَ إلى قُربِكَ في المُشتاقِينَ، وأدنو مِنكَ دُنُو المُخلصين، وأخافَكَ مَخافَةَ المُوقِنين، وأجتَمِعَ في جِوارِكَ مع المؤمنين، اللهمّ ومن أرادني بسوءٍ فأرْدِهِ، ومنْ كادَني فَكِدْهُ، واجعلني من أحسنِ عبيدِكَ نصيباً عندك، وأقربِهُمْ منزلةً منكَ وأخصّهم زُلفَةً لديك، فإنّهُ لا يُنالُ ذلكَ إلا بفضلِكَ، وجُد لي بِجُودِكَ، واعطِفْ علي بمجدِكَ، واحفظني بِرحمتِكَ،

واجعل لساني بِذِكرِكَ لهِجاً، وقلبي بِحُبّكَ مُتيماً، ومُـنَّ علـي
بحُسنِ إجابَتِكَ، وأَقِلني عثرتي، واغفِرْ لي زَلّتي، فإنّكَ قضيتَ
علـى عبـادِكَ بعبادتـك، وأمـرتَهم بِـدُعائِكَ وضَـمِنْتَ لهـم
الإجابة، فإليكَ ياربَّ نصبتُ وجهي، وإليكَ يـا ربّ مـددتُ
يدي، فَبِعِزّتِكَ استجِبْ لي دُعائي وبلغني مُنـائي، ولا تقطَـع
من فضلِكَ رجائي، واكفِنِي شرَّ الجنّ والإنس مـن أعـدائي،
يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملِكُ إلا الدعاء، فإنّك فعـال لمـا
تشاء، يا من اسمُهُ دواء، وذِكرُهُ شِفاء، وطاعتُـهُ غنـاً، ارحـم
من رأس ماله الرجاء، وسلاحُه البُكاء، يا سابِغَ النعم يا دافع
النّقم، يا نُور المُستوحِشِين في الظُلم، يا عالمـاً لا يُعلـم، صـلّ
على محمدٍ وآلِ محمد وافعل بي مـا أنـتَ أهلـه، وصـلّى اللهُ
على رسوله الأمين والأئمة المَيَامِين مـن آلـهِ وسـلّم تسـليماً
كثيراً، وعلى آلهم الطيبين الطاهرين.

دعاء الصباح والمساء

دعاءٌ عظيمُ البَرَكَةِ والخيرِ للصباح وغيره

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم أصبحنا وأصبحَ المُلكُ لله، والمَلَكُوتُ والجبروتُ والسلطانُ والجلالُ والجمالُ والكمالُ والمقالُ والإكرامُ والعرشُ والكُرسيُّ واللوحُ والقلمُ والسماواتُ والأرضُ وما يسكنُ فيهنّ، والشمسُ والقمرُ والنجومُ، والجبالُ والشجرُ، والحجرُ والمدرُ، والرياحُ والسحابُ والمياهُ، والأمرُ والنهيُ، والخلقُ والخلائِقُ، والليلُ والنهارُ، والظلماتُ والنّورُ، والمؤمنون والكفّار، والجنّةُ والنارُ، وما يُرى وما لا يُرى، والهيبةُ والقُدرةُ والفِعَالُ للهِ ربِ العالمين لا شريكَ له، اللهمّ اجعلْ أول يومِنَا هذا صلاحاً، وأوسطَهُ نجاحاً، وآخرهُ فلاحاً، أصبحنا على فِطرةِ الإسلامِ، وكلمةِ الإخلاص، وعلى دينِ نبينا محمدٍﷺ، وعلى ملةِ إبراهيمَ أبينا حنيفاً

مسلماً وما كان مِنَ المُشركين، اللهمّ سيدي ومولاي، إنـي أصبحتُ في هذا اليومِ لا أملكُ نفعَ ما أرجو، ولا أستطيعُ دفعَ ما أخاف وأحذَرُ، وأصبحَ الأمرُ بيدِكَ لا بِيَـدِ غـيرِكَ، والقوةُ بيدِكَ لا بِيَدِ غيرِكَ، يارافعَ الغَـم يـا مُجِيـبَ دعـوةَ المُضطرين، يا مالِكَ العـالمين، يـا أرحـمَ الـراحمين، اللـهمّ سيدي ومـولاي إنّـي أشـهِدُكَ وأُشـهِدُ ملائِكَتَـكَ وحمَلَـةَ عرشِـكَ وشـهبَ سماواتِـكَ وجبـالَ أرضِـكَ، وأحبابَـكَ الصالحين من عبادِكَ وجميعَ خلقِكَ أني أشهدُ أنّكَ أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنت وحدَكَ لا شريكَ لك، ولا نِدّ لك ولا ضِدّ لك، ولا شَـبِيهَ لـكَ، ولا إلـهَ غـيرُكَ ولا معبـودَ سِـوَاكَ، وأشهدُ أنّ محمـداًﷺ عبـدُكَ ورسـولُكَ ونبيـكَ وصـفيكَ ورضِـيكَ ونجيُـكَ، وخِيرَتُـكَ مـن خلقِـكَ، أرسـلتَهُ كافـةً للعالمين، ورحمةً للمؤمنين، وحُجّةً على الكافِرين صلى اللهُ عليهِ وآلهِ الطيبين أجمعين، وأشهدُ أنّ كلّ معبودٍ يُعبَدُ دونَ عرشِكَ، إلى انتهاءِ قرارِ أرضِكَ السابِعَةِ السُفلى باطلٌ، مـا خَلا وجهَكَ الكريم الدائم القائم، فإنّه أعظمُ وأجلُ وأعزُ

وأكرمُ، من أن يَصِفَهُ الواصِفُون، جـلّ جلالُـهُ، وتقدّسَـتْ أسماؤهُ، ولا إلهَ غيرُهُ العليُ العظيم أن تَهْتَدِيَ القلوبُ إلى كُنْهِ معرفَةِ عظمَتِـهِ، فـاقَ مـدحَ المـادِحِين مَدْحُـهُ، وعَجِـزَ وصـفُ الواصِـفِينَ عـن كُنْـهِ معرفَتِـهِ، وجـلّ عـن مقالَـةِ الجاحِدِينَ عظيمُ ثنائِهِ، اللهمّ سيدي ومَولاي إنـي أسـألُكَ أن تجعلَ هذا الـدّعاءَ عِنـدَكَ وسـيلةً يـومَ ألقـاك، يـا مَـن لا تراهُ العيونُ، يا من لا تُخَالِطُهُ الظّنُونُ ولا يُبرِمُهُ إلحاحُ المُلِحّين، ولا تَشْـتَبِهُ عليـهِ اللغـات، ولا تَحُـدهُ الصّـفات، يا أكبرُ من كلّ كبير، يا من لا شريكَ لهُ ولا وزير، يا مـن لهُ الوجهُ المُنير، يا جَابِرَ العظمَ الكسـير، يـا مُغـني البـائِسَ الفَقير، يا مُطلِقَ المكبّلَ الأسـير، يـا مـن يُجِـيرُ ولا يُجَـارُ عليه، يا مُحيي الموتى بعدَ الفناءِ وهو عليـهِ يسـير، اللـهمّ اجعلْ لي من أمري فرجاً ومخرجاً وأسـألكَ أن تجعـلَ لـي من أمري يُسراً وتيسيراً، وارزقني مـن حيـثُ لا أحتسِـبُ إنّكَ على كلّ شيءٍ قدير، اللهمّ صـلّ علـى محمـدٍ وآلـه، اللهمّ يا ودود يا ودود يا ذا العـرشِ المجيـد، يـا فعـالٌ لمـا

تُريد، اللهمّ إني أسألكَ بنورِ وجهكَ الذي ملأ أركانَ عرشِكَ، وأسألكَ بقدرتكَ التي قَدَرْتَ بها على جميعِ خلقِكَ، وأسألكَ باسمكَ القديم الدائم، وأسألكَ برحمتِكَ التي وسِعَتْ كلّ شيء رحمةً وعلماً، لا إلهَ إلا أنت وحدَكَ لا شريكَ لك، كلّ شيءٍ هالكٌ إلا وجهَكَ لكَ الملكُ ولكَ الحمدُ ولكَ الحكمُ وأنتَ على كلّ شيء قدير، يا مُغيثُ أغثني والطف بي بلطفِكَ الخفي وأنتَ على كلّ شيءٍ قدير، اللهمّ سيدي ومولاي إنّي أسألكَ باسمكَ الذي هُو قوامُ الدينِ، وأسألكَ باسمِكَ الذي أقمتَ بهِ السماوات والأرضين، وأسألكَ باسمكَ الذي تُميتُ بهِ الأحياء، وأسألكَ باسمكَ الذي إذا دُعِيتَ بهِ أجبت، وإذا سُئلتَ به أعطيت، وإذا سُمّيتَ بهِ رضيت، وإذا استُشْفِيتَ به شَفَيت، وأسألكَ باسمكَ المخزونِ المكنونِ الذي هو بين الكافِ والنونِ المكنونِ على سرادقِ العرشِ الذي لا يوضعُ على جبلٍ إلا سار، ولا بحرٍ إلا غار، لأنكَ أنتَ اللهُ الواحدُ القهّار لا إلهَ إلا اللهُ وعلى اللهِ فليتوكّلِ

المُتوكّلـون، ربّ جبريـلَ وميكائيـلَ وإسـرافيلَ بـديعُ السـماواتِ والأرض، ذو الجـلالِ والإكـرام، يـا أسمـعَ السامعين، وأنظرَ النّاظِرين، ويا ذَا القوةِ المتين، يـا مُجيـبَ دعوةَ المُضطرين يا أرحمَ الرّاحمين، اللهمّ سيدي ومَـولاي أسألكَ الدرجاتِ العُلى لنا ولوالِدِينا ولأولادِنَا ولأرحامِنَا ولإِخوانِنَا الذينَ سبقونا بالإيمانِ، ولا تجعل في قُلُوبِنَا غـلاً للذين آمنوا، ربنا ولجميع المُسلمين والمسـلماتِ والمـؤمنينَ والمؤمناتِ الأحياء منهم والأمـوات، في جنـاتِ النّعـيمِ في جنـاتِ عـدن، مـع رفقـةِ الأنبيـاءِ الأصـفياءِ والشـهداءِ والأولياءِ والصـالحين، إنـكَ رؤوفٌ رحـيم، وأسـألكَ أن تجعَلَـني ومـالي وولـدي، ولَحمـي وعَظمـي، وسَـمعي وبَصَري، وشَعري وبَشَري ورأفتي ، وجميعِ ما أحاطَـتْ بـه شـفقةُ قلـبي في حِفظِـكَ، وأمانِـكَ وخـيرِكَ وإحسـانِكَ ورِضوانِكَ، واحشرنا في زُمرَةِ محمدٍﷺ، معَ رِفْقَـةِ الأنبيـاءِ عليهم الصـلواتُ والسـلامُ، وأسـألكَ يـا ربِ أن تجعلنَـا والمسـلمينَ في جِـوَارِكَ وحِفظِـكَ وفي أمانِـكَ وذِمَامِـكَ،

وتحتَ لطفِكَ ورعايَتِكَ، وفي حصنِكَ وتحتَ جناحِ قُدرَتِكَ، وتحتَ حجابِكَ وفي سترِكَ وأمانِكَ وفي ضمانِكَ، وفي كنَفِكَ وتحتَ قبضَتِكَ مما نخافُ ونحذر، وأسألكَ وا رباه وا سيداه يا إلهَ العالمينَ أن تحشُرَنَا والمؤمنينَ والمؤمناتِ، مع عبادِكَ الصّالحين العَابِدِين، العامِلِينَ الآمنينَ الصّابِرِين، المطمئنينَ المُستبشرينَ بالجنّة، الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون، اللهمّ صلّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، وباركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمد كما صليتَ وباركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنكَ حميدٌ مجيد.

اللهمّ اجعل أفضَلَ صلواتِكَ وأنما بركاتِكَ سرمداً، وأزكى تحياتِكَ فضلاً وعدداً، على أشرفِ الخلائِقِ الإنسانيةِ ومجمَعِ الدقائِقِ الإيمانيةِ، وطورِ التجلياتِ الإحسانيةِ واسطةَ عِقْدِ النبيين، ومقدم جيشِ المُرسلينَ وقائِدِ ركبِ الأنبياءِ المكرمين، حاملِ لواءِ العزِ الأعلى، ومالكِ أزمّةِ المجدِ الأسنى، ترجمانِ لسانِ القِدَمِ ومعدنِ

العلمِ والحِلم والحِكم، مُظهرِ سر الجودِ الجزئـي والكلـي، وإنسـان عـينِ الوجـودِ العلـوي والسُـفلي، وروحِ جسـدِ الكـونينِ وعـينِ حيـاةِ الـدّارين، المُتخَلّـقِ بـأعلى رُتَـبِ العُبوديةِ، والمُتحققِ بأسرارِ المقاماتِ الاصـطفائية، الخليـل الأعظـمُ والحبيـبُ الأكـرمُ محمـدٍ رسـول اللهِ ﷺ، نبيـكَ العظيم، ورسولِكَ الكريم، الهادي والـدّاعي إلى الصّـراطِ المستقيمِ، صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وصحبِهِ الراشِـدين أجمعـين، وسلامٌ على المرسلينَ والحمدُ للهِ ربِ العالمين.

دعاء السحر

للإمام زين العابدين علي بن الحسين

عليهما السلام

ذخيرةٌ من دعاءِ الإمامِ زينِ العابدين

وسيدِ الساجدين، علي بن الحسين بن علي بنَ أبي طالب، عليهم السلام، في سحرِ كلِ ليلةٍ من رمضان، ويُستَحسَن في عرفات الله، وفي أسحارِ كلّ ليلةٍ، وفي كلّ صباحٍ ومساءٍ، وهو من الأدعيةِ الجامعَةِ النّافِعَةِ المُباركَةِ المُستَجَابَةِ إنشاءَ الله تعالى:

(١)

إلهي لا تؤدّبني بعُقوبَتِكَ ولا تَمْكُرْ بي في حِيلَتِكَ، من اينَ ليَ الخيرُ ولا يوجدُ إلا من عِندِكَ، ومن أينَ لي النّجاةُ ولا تستطاعُ إلا بكَ، لا الذي أحسنَ استغنى عن عَونِكَ ورحمَتِكَ ولا الذي أساء واجترأ عليكَ ولم يُرضِكَ خرج عن قُدرتِكَ، يا ربّ يارب بكَ عرفتك وأنتَ دللتني عليكَ ودعوتَني إليكَ ولولا أنتَ لم أدرِ ما أنت.

الحمدُ للهِ الذي أدعوهُ فيُجِيبني، وإن كنـتُ بطيئـاً حـين يدعوني إلى طاعتِهِ، والحمدُ للهِ الـذي أسـألهُ فيعطـيني وإن كنتُ بخيلاً حين يستقرِضُني، والحمدُ للهِ الذي أناديه كلمـا شئتُ لحاجتي، وأخلُو به حيثُ شئتُ لسـرّي بغـير شـفيع فيقضِي لي حَاجَتِي، والحمـدُ للهِ الـذي أدعـوهُ ولا أدعـو غيرَهُ، ولو دَعوتُ غيرهُ لم يستجِبْ لي دُعائي، والحمـدُ للهِ الذي أرجوهُ، ولا أرجو غيرهُ ولو رَجَوْتُ غـيره لأخلـفَ رجائي، والحمدُ للهِ الذي وكَلَني، فأكرمَنِي، ولم يَكِلْنِـي إلى النّاس فيُهينُونِي، والحمدُ للهِ الذي تحبّـبَ إلـيّ وهُـو غـنيٌّ عني، والحمدُ للهِ الذي يحلُمُ عني حتى كأني لا ذَنْـبَ لـي، فربي أحمدُ شيءٍ عندي وأحقُ بحمـدي، اللـهمّ إنـي أجـدُ سُبُلَ المطالِـبِ مُشـرعةً، ومنَاهِـلَ الخـيرِ لـديكَ مُترَعَـةً، والاستعانَةَ بفضلِكَ لمن أمّكَ مُبَاحَةً، وأبوابَ الدُعاءِ إليكَ للصارِخِينَ مفتوحةً، وأعلمُ أنّكَ للراجين بموضِـعِ إجابـةٍ، وللملـهُوفِينَ بمرصَـدِ إغاثـةٍ، وأنّ في اللـهفِ إلى جـودِكَ والرضا بقضائِكَ عوضاً من منعِ الباخِلِين، ومَنْدُوحةً عمّـا

في أيدي المُستأثِرين، وإنّ الرّاحِلَ إليكَ قريبُ المسافةِ، وأنّكَ لا تحْتَجِبُ عن خلقِكَ، إلا أن تحْجُبَهُمْ الأعمالُ دونَكَ، وقد قَصَدتُ إليكَ بِطَلِبَتِي، وتَوَجّهْتُ إليكَ بِحاجتي، وجعلتُ بكَ استغاثتي وبِدُعَائكَ تَوَسّلِي، مِن غيرِ استحقاق لاستماعِكَ مِني، ولا استيجابٍ لعفوكَ عني، بل لِثقَتِي بكرَمِكَ وسُكُونِي إلى صدقِ وعدِكَ، ولجأي إلى الإقرارِ بِتَوحيدِكَ، ويَقِينِي بمعرفَتِكَ مني أنّ لا رَبَّ لي غيركَ، ولا إلهَ إلا أنت وحدَكَ لا شريكَ لك، اللهمّ أنتَ القائلُ وقولُكَ الحق ووَعدكَ الصدق ﴿وَسْئَلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾[النساء:٣٢] وليسَ من صفاتِكَ يا سيدي أن تأمُرَ بالسؤالِ وتمنعَ العَطِية، وأنتَ المنّان بالعَطِيّاتِ على أهلِ مملكتِكَ، والعائدُ عليهم بِتَحنُنِ رأفتِكَ، إلهي ربّيْتَنِي في نِعَمِكَ وإحسانِكَ صغيراً، ونَوّهتَ باسمي كبيراً ، فيا من رباني في الدنيا بإحسانِهِ، وتَفَضُلِهِ وإنعامِهِ، وأشارَ لي في الآخرةِ إلى فضلِهِ وكرَمِهِ، معرفتي يا مولاي دلتني عليك، وحبي لكَ شفيعٌ

إليك، وأنا واثقٌ من دليلي بِدِلالَتِك، وساكنٌ مـن شـفيعي إلى شَفَاعَتِك، أدعوكَ يا إلهي بلسانٍ قد أخرسَهُ ذنبُـهُ، ربِّ أناجيكَ بقلبٍ قد أوبَقَهُ جُرْمُهُ، أدعوكَ يا ربِ راهباً راغبـاً راجياً خائفاً، إذا رأيتُ مولايَ ذُنوبي فَزِعْـتُ، وإذا رأيـتُ كَرَمَكَ طَمِعتُ، فإن عَفَوتَ فخيرُ راحم، وإن عذّبتَ فغيرُ ظالم، حُجتي يا الله في جُرأتي على مسألَتِكَ، مع إتيانِي مـا تَكرهُ جودُكَ وكرمكَ، وعُدتي في شِـدّتي مـعَ قِلّـةِ حيـائي منكَ برأفَتِكَ ورَحْمَتِكَ، وقـد رَجـوتُ أن لا تُخيـبَ بـين ذَين وذَين مُنْيَتي، فحقّق رجائي، واسمَعْ دُعـائي، يـا خـيرَ من دَعَاهُ داعٍ، وأفضَلَ من رَجَاهُ راجٍ، عَظُم يا سيدي أمَلِي وسـاءَ عمَلـي، فـأعطِنِي مـن عَفْـوكَ بمقـدارِ أمَلـي، ولا تُؤاخِذنِي بأسوأ عملي، فإنّ كَرَمَـكَ يَجِّـلُ عـن مُجـاراتِ المـذنبين، وحِلْمُـكَ يَكبُـرُ عـن مكافـآتِ المُقصـرين، وأنـا يا سيدي عائذٌ بفضلِكَ هاربٌ منـكَ إليـكَ، مُسـتَنْجزاً مـا وعدت من الصفح عمن أحسنَ بكَ ظناً، ومـا أنـا يـاربِ وما خَطَرِي، هَبْني بفضلِكَ وتصدّقْ علي بِعفْـوِكَ، أي ربِّ

جللني بِسِتْرِكَ واعفُ عن توبيخي بِكَرَمِ وجهكَ، فلو اطّلَعَ اليومَ على ذنبي غيرُكَ ما فَعَلْتُهُ، ولو خِفْتُ تَعجيلَ العُقوبَةِ لاجتَنَبْتُهُ، لا لأنك أهوَنُ النّاظِرين إليّ، وأخفُ المطّلِعينَ عليّ، بل لأنّكَ يارَبِّ خيرُ الساتِرين وأحكمُ الحاكمين، وأكرمُ الأكرَمين، ستّارُ العُيوبِ غفّارُ الذنوبِ تسترُ الذنبَ بكَرَمِكَ، وتُؤَخِرُ العُقُوبَةَ بحلمكَ.

(٢)

فلكَ الحمدُ على حِلْمِكَ بعدَ عِلمِكَ، وعلى عَفْوِكَ بعدَ قُدرَتِكَ، ويحمِلُني ويجرِّؤني على مَعْصِيَتِكَ حلمكَ عني، ويدعوني إلى قِلّةِ الحياءِ سترك عليّ، ويُسرّعُني إلى التوثُبِ على محارِمِكَ معرفتي بِسِعَةِ رحمَتِكَ وعظيمِ عفوكَ، يا حليمُ يا كريمُ يا حيُ يا قيوم، يا غافرَ الذنبِ يا قابلَ التوبِ، يا عظيمَ المنِ يا قديمَ الإحسان، أين سترك الجميل، أين عفوُكَ الجليلُ، أين فرجُكَ القَريب، أينَ غياثُكَ السّريع، أينَ رحمتكَ الواسِعَة، أينَ عطاياكَ الفاضِلَةِ، أين مَواهبكَ الهَنيةِ أين صنائعكَ السّنية، أين فضلُكَ العظيم أين مَنُّكَ الجسيم، أينَ إِحسانُكَ القديم أين كَرَمُكَ يا كريم، به

فاستنقذني وبِرَحمتكَ فخلّصْنِي، يا مُحسِنُ يامُجْمِلُ يامُنْعِم يامُفْضِلُ ، لسنا نتّكلُ في النّجاةِ من عقابِكَ على أعمالِنا، بل بفضلِكَ علينا لأنّك أهلُ التقوى وأهلُ المغفِرَة، تبتَدِي بالإحسان نعماً وتعفو عن الذنبِ كرماً، فما نَدري ما نشكر أجميلُ ما تَنشُر، أم قبيحُ ما تستُر أم عظيمُ ما أبليتَ وَأَوْلَيت، أم كبيرُ ما مِنهُ نجّيْت وعَافَيْت، يا حبيبُ من تَحبّبَ إليك، ويا قُرّةَ عينُ من لاذَ بِكَ وانقَطَعَ إليك، أنتَ المُحسِنُ ونحنُ المُسِيئون، فتجاوز يا ربِ عن قبيحِ ما عِندنا بجميلِ ما عِندكَ، وأيّ جهلٍ يا رب لا يَسَعه جُودكَ، وأي زمانٍ أطولُ من أناتِكَ، وما قدرُ أعمالِنَا في جَنبِ نِعَمِكَ، وكيفَ نَستَكثِر أعمالاً نُقابِلُ بها كرمكَ، كيفَ يضيقُ على المُذنبينَ ما وَسِعَهُمْ من رَحمَتِكَ، يا واسعَ المغفِرَةِ يا باسِطَ اليدين بالرّحمةِ، فوعزّتِكَ يا سيدي ومولاي لو انتَهَرتَني ما بَرِحْتُ عن بابِكَ، ولا كَفَفتُ عن تَمَلُّقِكَ، لِمَا انتهى إليّ من المعرفَةِ بِجُودِكَ وكَرَمِكَ وأنتَ الفاعِلُ لما تَشَاءُ، تُعَذِبُ من تَشاءُ بِما تشاءُ كيفَ تشاءُ، وترحمُ من تشاءُ بما تشاءُ وكيفَ تشاءُ، ولا تُسألُ عن فعلِكَ ولا تُنازَعُ في مُلْكِكَ، ولا تُشارَكُ في أمرِكَ ولا تُضَادُّ في حُكْمِكَ، ولا يعتَرِضُ

عليكَ أحدٌ في تدبيركَ، لكَ الخلقُ والأمرُ تباركَ الله ربُ العالمين. يا ربِّ هذا مقامُ من لاذَ بكَ، واستجارَ بكرمِكَ وألِفَ إحسانَكَ، ونِعَمِكَ وأنتَ الجوادُ الذي لا يَضِيقُ عفوكَ، ولا ينقضي فَضلُكَ، ولا تَقِل رحمتكَ وقد توثقنا مِنْكَ بالصفحِ القَدِيم، والفضلِ العظيمِ والرحمةِ الواسِعَةِ، أفَتُرَاكَ يارب تُخلِفُ ظنوننا وتخيبُ آمالنا؟ كلا يا كريم فليسَ هذا ظننا بكَ، ولا هذا طمعُنَا فيك.

(٣)

يارب إنّ لنا فيكَ أملاً طويلاً كبيراً، إنّ لنا فيكَ رجاءً عظيماً، عصوناك ونحنُ نرجو أن تستُرَ علينا، ودعوناك ونحنُ نرجو أن تستجيبَ لنا فحقّقْ رجائنا، يا مولانا فقد علِمْنَا ما نَستَوْجِبُ بأعمالنا ولكَ عِلْمُكَ فينا، وعلمُنَا بأنّكَ لا تصرفُنَا عنكَ حباً على الرغبةِ إليك، وإن كنّا غيرَ مُستوجبين لِرَحمَتِكَ، فأنتَ أهلٌ أن تجودَ علينا، وعلى المذنبينَ بسعةِ فضلِكَ، فامنُنْ علينا بما أنتَ أهلُهُ، وجُد علينا فإنّا مُحتاجونَ إلى نَيلِك، يا غفّار بِنُورِكَ اهتدينا وبفضلِكَ استغنينا وبِنِعمَتِكَ أصبحنا وأمسينا، ذنوبنا بين يديك نستغفِرُكَ اللهمّ منها ونتوبُ إليك، تتحبب إلينا

بالنّعم ونُعارضُكَ بالذنوب، خيرُكَ إلينا نازلٌ وشرنا إليـكَ صاعد، ولم يزَل ولا يزال مَلَـكٌ كـريمٌ يأتيـكَ عنّـا بعمـلٍ قبيح، فلا يمنعكَ ذلك من أن تَحُوطَنَا بنعمَتِـكَ، وتتفضـلَ علينا بآلائِكَ فَسُبحانَكَ مـا أحلَمَـكَ وأعظَمَـكَ وأكرمَـكَ مبـدياً ومعيـداً، تقدسَـتْ أسمـاؤكَ وجـلّ ثنـاؤكَ وكَـرَمُ صنائِعُكَ وفِعَالُكَ، أنتَ إلهي أوسعُ فضـلاً وأعظـمُ حلمـاً من أن تقايِسَـنِي بِفِعْلـي وخطيـئتي، فـالعفوَ العفـوَ العفـوَ يا سيدي سيدي سيدي، اللهمّ اشغِلْنَا بذِكْرِكَ، وأعِذْنَا مِـن سَخَطِكَ، وأجِرْنَا من عَذَابِكَ، وارزُقنا من مَوَاهِبِكَ، وأنعِمْ علينا من فضلِكَ، وارزُقنا حجّ بيتِـكَ وزيـارَةَ قـبرِ نبيـك، صلواتُكَ ورحمتُكَ ومغفرتُكَ ورضوانكَ عليه وعلى أهـلِ بيتِهِ إنّكَ قريبٌ مجيب، وارزُقنا عملاً بطاعَتِكَ وتوفّنا علـى مِلّتِكَ وسنةِ نبيك محمدٍ صلى الله عليه وآله، اللـهمّ اغفـر لي ولوالـديّ، وارحمهُمـا كمـا رَبيـانِي صـغيرا، واجـزهِمْ بالإحسان إحساناً وبالسيئاتِ عفواً وغفرانـا، اللـهمّ اغفِـر للمؤمنينَ والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، وتابع بيننـا وبيـنَهُم بـالخيراتِ، اللـهمّ اغفِـر لحيِّنَـا ومَيتِنَـا، وشـاهِدِنا وغائِبِنا ذكرِنَا وأنثانا، صَغِيرِنا وكبيرِنَا حُرِنَا ومملوكِنَا، كذبَ

العادلونَ باللهِ وضلوا ضلالاً بعيدا، وخَسِروا خُسراناً مُبينا، اللهمّ صلّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ واختِم لي بخير، واكفِنِي ما أهمّني من أمرِ دُنياي وآخرتي، ولا تُسلّط علي من لا يرحمني، واجعل عليّ منكَ جُنةً واقية باقية، ولا تَسلُبني صالحَ ما أنعمتَ به علي، وارزُقني من فضلكَ رزقاً واسعاً حلالاً طيباً، اللهمّ احرسني بحِراسَتِكَ، واحفظني بحِفظِكَ واكلأني بِكلايتِكَ، وارزقني حجّ بيتكَ الحرام، في عامِنا هذا وفي كلّ عام، وزيارة قبرِ نبيكَ والأئمةِ عليهم السلام، ولا تُخلني يارب من تِلكَ المشاهدِ الشريفةِ والمواقِفِ الكريمةِ، اللهمّ تُبْ عليّ حتى لا أغضِبُكَ، وألهِمنِي الخير والعمل بهِ وخشيتَكَ بالليلِ والنهارِ، أبداً ما أبقيتَني يا ربَ العالمين.

(٤)

اللهمّ إني كلّمَا قلتُ قد تهيأتُ وتعبأتُ وقمتُ للصلاةِ بين يديك، وناجيتُكَ أُلقيتْ عليّ نعاساً إذا أنا صليت، وسَلَبْتَنِي مُناجاتِكَ إذا أنا ناجيتُ، وما لي كلّما قلتُ قد صَلُحَتْ سريرتي وقرُبَ من مجالسِ التوابين مجلسي،

عرضَتْ لي بلية أزالتْ قدمي وحالتْ بيني وبينَ خِدْمَتِك، سيدي ومولاي لعلّكَ عن بابِكَ طردتني، وعن خِدمَتِك نحّيْتَنِي، أو لعلكَ رأيتني مستخفاً بحقّكَ فأصبتني، أو لعلّكَ رأيتنِي مُعرضاً عنكَ فقليتَنِي، أو لعلّكَ وجدتني في مَقامِ الكاذِبينَ فرفَضتَنِي، أو لعلّكَ رأيتَنِي غيرَ شاكرٍ لنعمائِكَ فحرمتَنِي، أو لعلّكَ فقدتني في مجالسِ العلماءِ فخذلتني، أو لعلكَ رأيتني في الغافِلينَ فمِنْ رحمتِكَ آيستني، أو لعلكَ رأيتني آلفُ مجلسَ البَطّالينَ فبيني وبينهم خَلَيْتَنِي، أو لعلكَ لم تسمع دُعائي فباعدتني، أو لعلكَ لم تحبْ أن تسمعَ دُعائي فباعدتني، أو لعلكَ بِجُرْمِي وجَريرَتِي كافَيْتَنِي، أو لعلكَ بقلّةِ حيائِي منكَ جازيتَنِي، فإنْ عفوتَ يارببِ فطالما عفوتَ على المذنبين قبلي، لأنّ كرمَكَ أي ربّ جلّ عن مُجازاتِ المُذنِبينَ، وحلمكَ يكبُرُ عن مكافأةِ المُقصرين، وأنا عائذٌ بفضلِكَ هاربٌ منكَ إليك، منتجزٌ ما وعدتَ من الصفح عمّن أحسنَ بكَ ظناً، إلهي أنتَ أوسعُ فضلاً وأعظمُ حلماً من أن تُقَايِسَنِي بِعَمَلي، وأن تَسْتَزِلّنِي

بخطيئتِي، وما أنا يا سيدي وما خَطَرِي، هبني بفضلِكَ وتصدّق عليّ بعفوكَ، أي ربِ جللني بِستْرِكَ واعفُ عن توبيخي بِكَرَمِ وجهِكَ، سيدي مولاي أنا الصغيرُ الذي ربيتَهُ، وأنا الجاهِلُ الذي علّمتَهُ، وأنا الضالُ الذي هدَيْتَهُ، وأنا الوضيعُ الذي رفعْتَهُ، وأنا الخائِفُ الذي أمَّنْتَهُ، وأنا الجائعُ الذي أشبعتَهُ، وأنا العطشانُ الذي أرويْتَهُ، وأنا العارِي الذي كَسَوْتَهُ، وأنا الفقيرُ الذي أغنيتَهُ، وأنا الضعيفُ الذي قويْتَهُ، وأنا الذليلُ الذي أعزَزْتَهُ، وأنا السقيمُ الذي شفيتَهُ، وأنا السائِلُ الذي أعطيتَهُ، وأنا المُذنِبُ الذي ستَرتَه، وأنا الخاطِئُ الذي أقلْتَهُ، وأنا القليلُ الذي كثّرتَه، وأنا المُستضعفُ الذي نصرتَه، وأنا الطريدُ الذي آويتَهُ، وأنا يا ربِ الذي لم أستَحْييكَ في الخلا، ولم أُراقِبْكَ في الملا، أنا صاحبُ الدواهي العُظْما، أنا الذي على سيدي اجترأ، أنا الذي عصيتُ جبّارَ السماء، أنا الذي أعْطَيْتُ على جليلِ المعاصي الرشاء، أنا الذي حينَ بُشّرتُ بها خرجتُ إليها أسعى، أنا الذي أمهلتَنِي فما ارْعَوَيْتُ،

وسَترتَ علي فما استحييتُ، وعمِلتُ بالمعاصي وتعديتُ، واسقطتني عن عينِكَ فما باليت، فَبِحُكْمِكَ أمهلتَنِي وبِستِرِكَ سَتَرْتَنِي، حتى كأنكَ أغفلتني، ومن عُقُوباتِ المعاصي جنَّبْتَنِي حتى كأنكَ استَحْيَيْتَنِي، إلهي لم أعصِكَ حينَ عصيتُكَ وأنا لربوبيّتِكَ جاحدٌ ولا بأمرِكَ مستخفٌ، ولا لعقُوبَتِكَ مُتَعَرّضٌ، ولا لوعيدِكَ مُتهاونٌ، ولكن خطيةٌ عرضَتْ وسوّلَت لي نَفسي، وغَلبني هواي، وأعانَنِي عليها شِقْوَتِي، وغرّنِي سترُكَ المُرْخَي عليّ، فقد عصيتُكَ وخالفتُكَ بجُهدي، فالآن مِن عذابِكَ من يستنقِذُنِي، ومن أيدي الخصماءِ غداً من يخلّصُنِي، فَبِحَبْلِ من أتّصِلُ إن أنتَ قطعتَ حبلكَ عني، فوا أسفا على ما أحصى كتابُكَ من عملي، الذي لولا ما أرجو من كرمِكَ، وسعةِ رحمتِكَ ونهيِكَ إياي عنِ القنوطِ لقنِطتُ عندما أتذكرُها، يا خيرَ من دعاهُ داعٍ، وأفضلَ وأكرمَ من رجاهُ راجٍ.

(٥)

اللهمّ بذمّةِ الإسلامِ أتوسّلُ إليك، وبِحُرْمَةِ القرآنِ أعتمدُ عليك، وبِحُبّي للنبي الأمي القُرشي الهاشمي العربي التهامي المكي المدني أرجو الزُلفَةَ لديك، فلا تُوحِش استيناسَ إيماني، ولا تجعلْ ثوابِي ثوابَ من عبدَ سواكَ، فإنّ قوماً آمنوا بألسِنَتِهِمْ ليحقِنُوا بهِ دمائَهُم، فأدرَكُوا ما أمّلُوا في العاجِلَةِ، وإنّا آمنّا بألسنتِنَا وقلوبِنَا لتعفوَ عنّا فأدْرَكْنَا ما أمّلْنَا، وثَبّتْ رجائَكَ في صدورِنَا، فلا تُزِغْ قُلُوبَنَا بعدَ إذْ هديتَنَا، وهبْ لنا من لدنْكَ رحمةً إنكَ أنتَ الوهاب، فوَعِزّتِكَ ما بَرِحْتُ عن بابِكَ ولا كَفَفْتُ عن تَمَلُقِكَ، لما أُلهِمَ قلبِي من المعرفةِ بكرمِكَ وسِعَةِ رحمتِكَ، إلى من يذهبُ العبدُ إلا إلى مولاه، وإلى من يلتَجِئُ المخلوقُ إلا إلى خالقهِ، إلهي لو قَرَنْتَنِي بالأصفادِ ومنعْتَنِي سبيلَكَ من بينِ الأشهاد، ودلَلْتَ على فضايحِي عيونَ العبادِ وأمرتَ بي إلى النّار، وحُلتَ بيني وبينَ الأبرار، ما قطعتَ رجائِي منكَ، ولا صرفتُ وجهَ تأمِيلِي

للعفوِ، ولا خرجَ حُبُّكَ من قلبي، أنا لا أنسَى أياديكَ عِندي وسترِكَ علي في دارِ الدنيا، سيدي مولاي صلّ على محمدٍ وآلِ محمد، وأخرِجْ حبَّ الدنيا مِن قلبي، واجمع بيني وبينَ المُصطفى خِيرَتِكَ من خلقِكَ، وخاتَمِ النبيين محمدٍ صلى الله عليه وآله، وانقُلني إلى درجةِ التوبةِ إليكَ، وأعنّي بالبكاءِ على نفسي، فقد أفنيتُ بالتسويفِ والآمالِ عمري، وقد نزلتُ نفسي مَنْزِلَةَ الآيسين من الخير، فمن يكونُ أسوأ حالاً مني فإن أنا نُقِلْتُ على مثلِ حالي إلى قبري ولم أمَهّد لرقْدَتِي، ولم أفرِشْهُ بالعملِ الصالحِ لَفَجَعَنِي، وما لي لا أبكي ولا أدري إلى ما يكونُ مصيري، وأرى نفسي تُخَادِعُنِي وأيامي تُخَاتِلُنِي، وقد خَفَقَتْ عندَ رأسي أجنِحَةُ الموتِ فما لي لا أبكي، أبكي لِخُروجِ نفسي، أبكي لِحُلولِ رَمْسِي، أبكي لِظُلْمَةِ قبري، أبكي لضيقِ لحدي، أبكي لِسُؤالِ منكرٍ ونكيرٍ إياي، أبكي لخروجِي من قَبْرِي عرياناً ذليلاً حاملاً ثِقلي على ظَهري، أنظُرُ مرةً عن يميني ومرةً عن شمالي، إذِ الخلائقُ في شأنٍ غير شأني ﴿لِكُلِّ

امْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾[عبس:٣٧-٤١] وذلة، سيدي ومولاي عليكَ مُعتَمدِي، ومُعَوّلي ورجائي وتَوكلي وبِرَحمتِكَ تعلُقي، تصيبُ بِرَحمتِكَ من تشاءُ وتهدي بكرامَتِكَ من تُحِبُ، ولكَ الحمدُ على ما نقّيتَ من الشركِ قلبي، ولكَ الحمدُ على بسطِ لساني، أفبِلسَانِي هذا الكالّ أشكُرُكَ، أم بغايةِ جُهدي من عَمَلِي أُرضيك، وما قدرُ لساني يارببِ في جنبِ شكركَ، وما قدرُ عملي في جنبِ نِعَمِكَ وإحسانِكَ إلي، إلا أنّ جُودَكَ بُسِط وشكرَ قَبل عملي، سيدي ومولاي إليكَ رغبَتِي ومِنْكَ رهبَتِي، وإليكَ تأميلي، وقد ساقَنِي إليك أملي، وعليكَ يا واحدي عكفتُ همّتِي، وفيما عندكَ انبسطَتْ رغبتِي، ولكَ خالصُ رجائي وخوفي، وبكَ أنِسَتْ محبتِي، وإليكَ ألقيت نفسي، وبحبلِ طاعتِكَ مددتُ رهبتِي.

(٦)

مولاي بذكرِكَ عاشَ قلبي، وبِمُناجاتِكَ برَّدْتُ ألَمَ الخـوف عني، فيا مولاي ويا مَوْئِلِي، ويا مُنْتَهى سُؤلي، فرّق بيني وبينَ ذنبي المانع لي من لزومِ طاعتِكَ، فإنّما أدعوكَ لقـديمِ الرجـاء لك، وعظيم الطمع فيـك الـذي أوجبتَـهُ علـى نفسِـكَ مـن الرأفَةِ والرّحمة، فالأمر لك وحدكَ والخلقُ كلّهم عيالُـكَ، وفي قبضتِكَ، وكل شيءٍ خاضعٌ لـكَ، تباركـتَ يـاربَّ العـالمين، إلهي ارحمني إذا انقطَعَتْ حُجّتِي، وكلّ عـن جوابِـكَ لسـاني، وطاش عند سؤالِكَ إياي لُبّي، فيا عظيماً يُرجا لكـلِ عظـيم، أنـتَ رجـائي فـلا تُخيّـبْني إذا اشـتدتْ فـاقتي، ولا تَردنـي لِجهلي، ولا تمنعني لقلتِ صـبري، أعطـني لِفَقْـري وارحمـني لِضَعْفِي، سيدي مولاي عليكَ مُعْتَمَـدي ومُعَـولِي ورجـائي وتَوكُلي، وبِرَحمَتِكَ تعلُقِي، وبفنائِكَ أحطُ رحلـي، وبِجُـودِكَ أقصر طَلْـبَتِي، وبكرمِـكَ أي ربـي اسـتفتحُ دُعـائي، ولـديكَ أرجو سدّ فاقتي، وبفنائِكَ أجبرُ عَيْلَتِـي، وتحـتَ ظـلّ عفـوكَ قيامي، وإلى جـودِكَ وكرمِـكَ أرفـعُ بصـري، وإلى معروفِـكَ

أُدِيمُ نظـري، فـلا تحـرقني بالنّـار وأنـتَ موضِـعُ أملـي، ولا تُسْكِنّي الهاويةَ فإنّكَ قُرةُ عيني، يا سيدي يا مولاي لا تُكذِبْ ظني بإحسانِكَ ومعروفِكَ، فإنك ثِقَتِي، ولا تَحْرِمْنِـي ثوابَـكَ فإنكَ العالمُ بفقري، إلهي إن كان قـد دنـا أجلـي، ولم يقربنِـي منكَ عملي فقد جعلتُ الإعتراف إليكَ بذنبي وسائل عِلَلِي، إلهي إن عفوتَ فمـن أولى منـكَ بـالعفوِ، وإن عـذّبت فمـن أعدلُ منكَ في الحُكم، ارحـم في هـذهِ الـدنيا غُـربتي، وعنـدَ الموتِ كُربتي، وفي القـبرِ وحـدتي وفي اللحـدِ وحشَـتِي، وإذا نُشِرْتُ للحسابِ بين يديكَ ذُلّ مَوْقِفِي، فاغفر لـي مـا خَفِـي على الآدميين مِن عملي، وأدِمْ بـه مسـرّتي وارحمـني صـريعاً على الفِراش تُقَلِّبُنِي أيدي أحبّتي، وتَفَضّلْ عليَّ ممدوداً علـى المُغتَسَل يُغَسِّلُنِي صالحُ جيرتـي، وتَحـنّنْ علـي محمـولاً قـد تناول الأقرباءُ أطرافَ جَنَازَتِي، وجُد عليّ منقولاً وقد نزلتُ بكَ وحيداً في حُفرَتِي، وارحمْ في ذلكَ البيتِ الجديدِ غُربَتِـي حتى لا أستأنِسُ بغيرِكَ، يـا سـيدي ويـا مـولاي فإنّـكَ إن وكلتَني إلى نفسي هلكتُ.

(٧)

سيدي فَبِمَنْ أستغيثُ إن لم تُقِلْنِي عَثْرَتِي، وإلى مـن أفـزَعُ إن فقدتُ عِنَايتكَ في ضجعتي، وإلى مـن ألتجـئُ إن لم تُـنَفّسَ كُربتي، سيدي من لي ومن يرحمني إن لم ترحمني، وفضـلُ مـن أُؤَمّلُ إن عَدِمْتُ فضـلَكَ يـومَ فـاقتي، وإلى مـن الفِـرارُ مـن الذنوبِ إذا انقضا أجلي، سيدي أتُعَذّبُني وأنا أرجـوك، إلهـي حققْ رجائي وأمّنْ خوفي فإن كثـرت ذنـوبي لا أرجـو فيهـا إلا عفوكَ، سـيدي أنـا أسـألكَ مـا لا أسـتحقُ وأنـتَ أهـلُ التقوى وأهلُ المغفِرة، فاغفر لـي وألبِسْـنِي مـن نظـركِ ثوبـاً يُغَطي على التَبِعَات وتغفرها لي، ولا أُطالَبُ بها إنّكَ ذو منٍ عظيم، وصفحٍ قديم، وتجاوزٍ كريم، إلهي أنتَ الـذي تُفِيضُ العطـا علـى مـنْ لا يسـألُكَ، وعلـى الجاحِـدِين لِرُبوبيتـك، فكيف سيدي بمن سألَكَ وأيقنَ أنَّ الخلقَ لك والأمرَ إليـك، تباركتَ وتعاليتَ ربَّ العالمين، سيدي مولاي عبـدكَ ببابـكَ أقامَتْهُ الخصاصةُ بينَ يـديك، يقـرعُ بـابَ إحسـانِكَ بِدُعائِـهِ، ويَستَعْطِفُ جميلَ نَظَرِكَ بمكنونِ رجائِهِ فـلا تُعْـرِضْ بوجهـكَ

الكريم عني، واقبلْ مني ما أَقُول، فقد دعوتُكَ بهـذا الـدعاء، وأنا أَرجو أن لا تَرُدَّني معرفةً مـني برأفتِـكَ ورحمَتِـكَ، إلهـي أنتَ الذي لا يُحفيكَ ولا يُنقِصُـكَ نائـلٌ، أنـت كمـا تقـولُ وفوقَ ما نقولُ، اللهمّ إني أسألكَ صبراً جميلاً وفرجـاً قريبـاً، وقولاً صادقاً، وأجراً عظيماً، وأسألكَ يارب من الخيرِ كلِه ما علمتُ منهُ وما لم أعلم، وأسألكَ اللهمّ مِنْ خـيرِ مـا سـألَكَ منه عِبادُكَ الصّالحون، يا خيرَ من سُئِل، وأجـودَ مـن أعطـا، أعطِنِي سُؤْلِي في نفسـي وأهلِـي ووالـديّ وَوَلـدي، وأهلـي وإخوانِي فيكَ، وأرْغِد عَيْشِي، وأظهرْ مُرُوّتِي، وأصلحْ جميـعَ أحوالي، واجعلني ممـن أطلـتَ في رِضَـاكَ عُمُـرَهُ، وحسّـنْتَ عَمَلَهُ وأتممتَ عليهِ نِعْمَتَك، ورضيتَ عنه وأحيَيْتَهُ حياةً طيبـةً في أدوَمِ السرورِ، وأسْبَغِ الكرامَةِ، وأتمّ العَيْش وأدوَمِ الطاعة، إنّكَ تفعَلُ ما تشاءُ ولا يفعل ما يشاءُ غـيركَ، اللـهمّ خُصّـنِي مِنْكَ بخاصةِ ذِكْرِكَ، ولا تجعلْ شيئاً مما أتقرّبُ بهِ إليك في آناءِ الليل وأطرافَ النّهارِ ريـاءً ولا سمعـة، ولا أشـراً ولا بطـراً واجعلني لكَ من الخَاشِعِين، اللهمّ أعطِنِي السّـعَةَ في الـرّزق،

والأمنَ في الوطنِ، وقرّةَ العين في الأهلِ والمالِ والولدِ والمقامِ في نعمِكَ عندي، والصحة في الجِسمِ والقوةَ في البَدَن، والسلامةَ في الدين، واستعمِلني بطاعَتِكَ وطاعَةَ رسولِكَ محمدﷺ، أبداً ما أبقيتَني، واجعلني مِنَ أوفَرِ عِبادكَ عندكَ نصيباً، في كل خيرٍ أنزلتَهُ وتُنزِلُهُ في شهرِ رمضان، وفي ليلةِ القدر، وما أنتَ منزلهُ في كلّ سنةٍ، من رحمةٍ تنشُرُها وعافيةٍ تُلبِسُها، وبليةٍ تدفَعُها، وحسناتٍ تتقبَلَهَا وسيئاتٍ تتجاوزْ عنها، وارزقنِي حجّ بيتِكَ الحرامِ في عامِنَا هذا وفي كلّ عام، وارزقنِي رزقاً واسعاً من فضلِكَ الواسِع، واصرِفْ عني يا سيدي ويا مَولاي الأسواءَ، واقضِ عني الدّيْن والظُلامات، حتى لا أتَأذّى بشيء، وخُذ عَنّي أسماعَ أضدادِي وأبصارَ أعدائِي وحسّادي، والباغِينَ عليّ، وانصُرْني عَلَيْهم، وأقرّ عيني وفرّح قلبي، وحقّقْ ظنيّ، واجعلْ لي من رَهَبِي وكَرْبي فرحاً ومخرجاً، واجعلْ من أرادني بسوءٍ من جميعِ خلقِكَ تحتَ قدمي.

(٨)

واكفِنِي شرّ الشيطانِ، وشرّ السُلطان وسيئاتِ عَمَلي، وطهّرني من الذنوبِ كلّها، وأجِرني مِنَ النّار بِعَفوِكَ، وأَدخلني الجَنّةَ بِرَحْمَتِكَ، وزَوّجْنِي من الحُورِ العِين بفضلِكَ، وأَلحِقْني بأوليائِكَ الصّالحين، محمد وآلهِ الأبرار الطيبينَ الطاهرينَ الأخيار، صلواتُكَ عليهم وعلى أرْواحِهِم وأجسادِهِم، ورحمةُ اللهِ وبركاته، إلهي وسيدي ومولاي وعِزّتِكَ وجلالِكَ لئن طالبتَنِي بِذُنُوبي لأطالِبَنّكَ بعفوكَ، ولَئِنْ طالَبْتَنِي بِجُرْمِي لأطلُبَنّكَ بِكَرَمِكَ، ولَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النّار لأُخْبِرَنّ أهلَ النّارِ بِحُبّي لكَ، إلهي وسيدي إنْ كُنتَ لا تغفِرُ إلا لأوليائِكَ وأهلِ طاعَتِكَ، فإلى من يفزع المذنِبُون، وإن كنتَ لا تُكْرِمُ إلا أهلَ الوفاءِ بكَ فَبِمَنْ يستغيثُ المُسِيئُون، إلهي إن أدخلتني النّار ففي ذلكَ سرورُ عدوك، وإن أدخلتَنِي الجنّةَ ففي ذلك سرورُ نبيك، وأنا واللهِ أعلمُ أن سرورَ نبيكَ أحبُ إليكَ من سرورِ عدوك، اللهمّ إني أسألكَ أن تملأ قلبي حباً لك، وخشيةً منكَ

وتصديقاً بكتابِكَ، وإيماناً بكَ وفرقاً منكَ وشوقاً إليكَ، يا ذا الجلالِ والإكرام حبِّبْ إليَّ لقائكَ، وأحبِّبْ لقائي، واجعلْ في لقائِكَ الرّاحَةَ والفرَحَ والكرامَةَ، اللهمّ ألحِقْني بصالحِ من مضى، واجعلني مِنْ صالحِ من بَقِي، وخُذْ بي سبيلَ الصّالحين وأعنّي على نفسي، بما تُعِينُ به الصالحينَ على أنفُسِهِمْ، واختِمْ عملي بأحسَنِهِ، واجعل ثوابي مِنْهُ الجنّة برحمتِكَ يا أرحمَ الرّاحِمِين، وأعنّي على صالح ما أعْطَيْتَنِي وثَبِّتْنِي يا رب، ولا تَرُدّنِي في سوءٍ استَنْقَذْتَنِي منه ياربَ العالمين، اللهمّ إنيّ أسألكَ إيماناً لا أجلَ لهُ دونَ لقائِكَ، وأحيِنِي ما أحيَيْتَنِي عليه، وتَوَفَّنِي إذا توفيتَنِي عليه، وابعثني إذا بعثتَنِي عليه، وبرِّء قلبي من الرّياءِ والشكِ والسُمْعَةِ في دينِكَ حتى يكونَ عملي خالصاً لك، اللهمّ أعطِنِي بصيرةً في دينِكَ، وفَهْماً في حكمِكَ، وفِقْهاً في علمِكَ، وكِفْلَينِ من رحمتِكَ، وورعاً يحجِزُني عن معصيَتِكَ، وبيِّض وجهي بِنُورِكَ، واجعل رَغْبَتِي فيما عِندَكَ وتَوَفّنِي في سبيلِكَ، وعلى ملّةِ رسولِكَﷺ، اللهمّ

إني أعوذُ بكَ من الكسلِ والفَشَلِ، والهمِ والحزَن، والجُبنِ والبُخلِ، والغفْلَةِ والقسْوَةِ، والذِلَةِ والمَسْكَنَةِ، والفقْرِ والفَاقَةِ، وكلّ بليةٍ والفواحِشَ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ، وأعوذُ بِكَ من نفسٍ لا تَقْنَعُ، وبطنٍ لا يَشْبَعُ، وقلبٍ لا يَخْشَعُ، ودعاءٍ لا يُسْمَعُ، وعملٍ لا ينفعُ، وصلاةٍ لا تُرْفَعُ.

(٩)

وأعوذُ بكَ يارب على نفسي وَوَلَدِي ودِينِي، وعلي جميعِ ما رَزَقْتَنِي مِنَ الشيطانِ الرّجيم، إنكَ أنتَ السميعُ العَليم، اللهمّ إني لا يُجيرَنِي منكَ أحدٌ، ولا أجدُ من دونِكَ ملتحداً، فلا تجعلْ نفسِي في شيءٍ من عذابِكَ، ولا تُردْنِي بهلكةٍ، ولا تُردْنِي بعذابٍ، اللهمّ تقبّلْ مني وأعلِ ذِكْرِي، وارْفَعْ دَرَجَتِي وحُطَّ وِزْرِي، ولا تَذْكُرْنِي بخطيئتِي، واجعل ثوابَ مجلسِي وثوابَ مَنْطِقِي وثوابَ دُعائي رضاكَ والجنة، وأعطِنِي يارب جميعَ ما سألتُكَ، وزدنِي من فضلِكَ إني إليكَ راغبٌ يارب العالمين، اللهمّ إنّك أنزلتَ في

كتابِكَ العفو وأمرتَنا أن نَغُضَّ عمَّن ظلمنَا، وقد ظَلَمْنَا أنفُسَنَا فاعفُ عنّا فإنّك أولى بذلِكَ منّا، وأمرتَنا أن لا نردَّ سائِلاً فلا تَرُدّني إلا بقضاءِ حاجتي، وأمرتنا بالإحسانِ إلى ما مَلَكَتْ أيمانُنَا ونحن أرقّاؤُكَ فاعتِقْ رقابنا من النار، يا مَفْزَعِي عِندَ كُربَتِي، ويا غوثِي عندَ شدّتِي، إليكَ فَزَعْتُ وبكَ استغثتُ ولُذتُ لا ألوذُ بسواكَ، ولا أطلُبُ الفرجَ إلا من عندِكَ فأغثني وفرّج عني، يا منْ يقبلُ اليسير ويعفُو عن الكَثِير، اقبل مني اليسير واعفُ عنِ الكَثير إنكَ أنتَ الرّحيمُ الغفور، اللهمّ إني أسألكَ إيماناً تُباشر به قلبي ويَقِيناً صادقاً حتى أعلمَ أنّهُ لا يُصيبُنِي إلا ما كَتَبتَ لي، ورضِّنِي من العيشِ ما قسمتَ لي، يا أرحمَ الراحمين، وصلى اللهُ وسلّم على محمدٍ وآلهِ الطاهرين، والحمدُ للهِ ربِ العالمين.

مختارات
من أدعية الاستغفار

استغفاراتٌ مباركةٌ وذخائرٌ عظيمة

من المأثوراتِ وهو كثيرُ الفائِدَةِ وله شرح عظيم وشأنٌ جسيمٌ فبادر إليه صباحاً ومساءً يعطيكَ اللهُ خيرَ الدنيا والآخِرة والمالَ والوَلَد:

(١)

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم اللهمّ إني أستغفرُكَ لكلّ ذنبٍ قَوِيَ عليهِ بَدَنِي بعافيَتِكَ، ونالتهُ قُدْرَتِي بفضلِ نعمتِكَ وانبسَطَتْ إليهِ يَدي بسِعَةِ رزقِكَ، واحتجبتُ عن النّاس بسِتْرِكَ، واتّكَلْتُ فيهِ عندَ خوفي منكَ على أمانِكَ، ووثِقْتُ من سطوَتِكَ عليّ فيهِ بحلمِكَ، وعوّلتُ فيهِ على كرمِ وجهِكَ وعفوِكَ، فصلّ اللهمّ يا ربِ وسلّم وبارِكْ على سيدنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلِ ذنبٍ يدعو إلى غضبِكَ، أو يُدنِي من عذابِكَ أو يُميلُ إلى ما نَهَيْتَنِي عنه، أو يُبَاعِدُني عمّا دعوتَنِي إليهِ فصلّ يارب وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافِرين.

اللهمّ إني أستغفِرُكَ لكلّ ذنبٍ استَمَلْتُ إليهِ أحداً من خلقِكَ بِغِوَايَتِي، أو خَدَعْتُهُ بحيلَتِي فعلَّمْتُهُ منه ما جهلَ، وزيَّنْتُ له ما قد علم ولقيتُكَ غداً بأوزاري وأوزاراً مع أوزاري، فصلّ يارب وسلّم وبارك على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافِرين.

اللهمّ إني أستغفِرُكَ لكل ذنبٍ يدعو إلى الغَي ويُضِلُ عن الرُشْدِ، ويُقِلُ الوَفْرَ ويُخْمِلُ الذِكرَ، ويَقِلُ العدَدَ ويَمْحَقَ الوَلَدَ، فصلّ وسلم وبارك على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافِرين.

اللهمّ إني أستغفِرُكَ لكلِ ذنبٍ أتعبتُ فيهِ جوارِحِي في ليلي ونهَاري وقد استَتَرْتُ حياءً من عبادِكَ بِسِتْرِكَ

ولا سترَ إلا ما سترتَنِي بـه، فصـلّ يـا ربِ وسـلّم وبـارك على سيدِنَا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خـيرَ الغَافِرين.

(٢)

اللهمّ إني أستغفِرُكَ لكـلِ ذنـبٍ نَصَـرني فيـهِ أعـدائِي لِهَتْكِي فصَرَفتَ كيدَهُمْ عني، ولم تُعِـنْهُمْ علـيّ فتفضَـحْنِي كأنّي لكَ مُطِيعٌ، ونصرتَنِي كأنّي لكَ وليٌّ، وإلى متى يارب أعصي فتُمْهِلُنِي، فأيُّ شُكْرٍ يقومُ عندكَ بنعمةٍ مـن نِعَمِـكَ عليّ، فصلّ يارب وسلّم وبارِكْ على سيدِنَا محمـدٍ وعلـى آل سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافِرين.

اللهمّ إنّي أستغفِرُكَ لكلّ ذنبٍ قَدّمْتُ إليكَ تَوبَتِي منهُ، وواجَهْتُكَ بِقَسَمِي منهُ، وآليتُ بنبيّك محمدٍﷺ، وأشـهدتُ على نَفسِي بذلِكَ أوليائَكَ من عِبَـادِكَ أنّـي غـيرُ عائـدٍ إلى معصيَتِكَ، فلما قَصَدَنِي بكيدِهِ الشـيطانُ، ومـالَ بـي إليـهِ الخِذلانُ، ودَعَتْنِي نفسي إلى العِصْيان، اسْتَتَرْتُ حيـاءً مـن عبادِكَ جُرأةً مني عليكَ وأنا أعلمُ أنّه لا يَكْنُفْنِي منكَ سـترٌ

ولا بابٌ، ولا يَحْجُبُ نظرَكَ حِجَاب فخَالفْتُكَ في المعصيةِ إلى ما نَهيْتَنِي عنه، ثم ما كَشَفْتَ الستر، اللهمّ بأوليائِك كأنيَ لا أزالُ لكَ مُطِيعاً، وإلى أمرِكَ مُسْرِعاً، ومن وعيدِكَ فازعاً، فلبَّستُ على عِبَادِكَ ولم يعلَمْ سريرَتِي غيرُكَ، فلمْ تَسِمْنِي بغيرِ سِمَتِهِمْ، بل أسبَغْتَ عليَّ مثلَ نِعْمَتِهِمْ، ثمّ فضلتَنِي بذلِكَ عليهم، كأني عندَكَ في دَرَجَتِهم، وما ذاكَ إلا لِحِلْمِكَ وفضلِ نِعْمَتِكَ فضلاً منكَ عليّ، فلكَ الحمدُ يا مَولاي، فأسألُكَ يا اللهُ كما سَتَرتَهُ عليّ في الدُنيا لا تفضحنِي بهِ يومَ القيامةِ يا أرحمَ الراحمين، فصلّ يا ربِ وسلّم وبارِكْ وترحَّم وتحنَّن على سيدنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنَا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلّ ذنبٍ سَهِرْتُ ليلتِي في لذّتي، من التّأني لإِتيانِهِ والتَّخَلّصِ إلى وجودِهِ، حتى إذا أصبحتُ حضرتُ إليكَ بِحِليَةِ الصّالحين، وأنا مصرٌّ على خِلافِ رضاكَ يا ربَّ العالمين، فصلّ وسلّم وبارِكْ وترحم وتحنن على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافِرين.

(٣)

اللهمّ إنّي أستغفِرُكَ لكلِّ ذنبٍ ظلمتُ بسببِهِ ولياً من أوليائِكَ، أو نصرتُ بهِ عدواً من أعدائِكَ، أو اتّكلتُ لغيرِ محبّتِكَ، أو نهضتُ إلى غيرِ طاعَتِكَ، أو ذهبتُ فيهِ إلى غيرِ أمرِكَ، فصلِّ وسلّم وبارِكْ وتَرَحّمْ وتحنّن على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافِرِين.

اللهمَّ إني أستغفِرُكَ لكلِّ ذنبٍ يُورِثُ الضَّنا، ويُحِلُّ البلا، ويُشْمِتُ الأعداء ويكشِفُ الغِطا ويحبِسُ القطرَ من السماء، فصلِ وسلّم وبارِكْ وترحَّم وتحَنَّنْ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنَا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمَّ إنيِّ أستغفركَ لكلِ ذنبٍ أَلْهَاني عن ما هَدَيْتَنِي إليه، أو أمرتني بهِ أو نَهَيْتَنِي عنه، أو أوليتَنِي عليهِ مما فيهِ الحظُ لي، والبُلُوغُ إلى رضاكَ واتباعُ القربِ منكَ، وإيثارُ القربِ منكَ، فصلِّ يارببِ وسلّم وبارك وترحم وتحنّن على سيدنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللـهمّ إنـي أسـتغفركَ لكـلّ ذنـبٍ نسـيتُهُ فأحصَـيْتَهُ، وتهَاوَنْتُ بهِ فأثْبَتَّهُ، وجاهَرْتُكَ به فَسَتَرْتَهُ عليّ، ولـو تُبْـتُ إليكَ منهُ لَغفَرْتَهُ، فصلّ يارَبِّ وسلّم وبارِك وترحّم وتحنّن علـى سـيدِنا محمـدٍ وعلـى آلِ سـيدِنَا محمـدٍ واغفـرهُ لـي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمّ إنـي أستغفرُكَ لكـلّ ذنـبٍ توقّعـتُ منـكَ قبـلَ انقضائِهِ تعجيلَ العُقُوبَةِ، فأمهَلْتَنِي وأسبلتَ عليّ سِتراً فلم آلُ في هَتْكِهِ عنّي جُهْداً، فصلّ يارَبِّ وسلّم وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدِنَا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لـي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلّ ذنبٍ نَهيْتَنِـي عنـهُ فَخالفتُـكَ إليهِ وحذّرتَنِي إياهُ، فأقمْتُ عليهِ، وقبّحْتَهُ فزَيَّنْتُهُ لي نفسي، فصلّ يارَبِّ وسلّم وبارِكْ وترحّم وتحنّن على سيدنا محمـدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

(٤)

اللهمّ إنّي أستغفِرُكَ لكلِّ ذنبٍ يصـرِفُ عنّـي رحمَتَـك، أو يُحِلُّ بي نِقْمَتَكَ أو يُحْرِمُنِـي كرامَتَـكَ، أو يُزيـلُ عنّـي نِعْمَتَكَ، فصلِّ يارب وسلّم وبـارِك وتـرحّم وتحنّن علـى سـيدِنا محمـدٍ وعلـى آلِ سـيدنا محمـدٍ واغفـرهُ لـي يا خيرَ الغَافِرين.

اللهمَّ إنّي أستغفِرُكَ لكلِّ ذنـبٍ عيّـرتُ بـهِ أحـدًا مـن خلقِكَ، أو قبَّحْتُهُ من فعلِ أحدٍ من بريَّتِـكَ، ثـم تَقَحَّمْـتُ عليهِ وانتهكْتُهُ جُرْأَةً مني عليك، فصلِّ يارب وسلِّم وبـارِكْ وترحَّم وتحنَّن على سيدِنَا محمـدٍ وعلـى آلِ سـيدِنَا محمـدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافِرين.

اللهمَّ إنّي أستغفِرُكَ لكلِّ ذنبٍ تبتُ إليكَ منهُ وأقدمْتُ على فِعْلِهِ، فاسْتَحْيَيْتُ منكَ وأنا عليهِ، ورَهِبْتُكَ وأنـا فيـهِ، ثم اسْتَقَلْتُكَ منه وعُدتُ إليه، فصلِّ وبارِك وترحّم وتحـنّن علـى سـيدِنا محمـدٍ وعلـى آلِ سـيدِنا محمـدٍ واغفـرهُ لـي يا خيرَ الغَافِرين.

اللهمّ إنّي أستغفِرُكَ لكلِّ ذنبٍ تورَّكَ عليّ وَوَجَبَ في شيءٍ فعلتُهُ بسببِ عهدٍ عاهدتكَ عليهِ، أو عقدٍ عقدتُهُ لكَ، أو ذمةٍ آلَيْتُ بها من أجلِكَ لأحدٍ من خلقِكَ، ثم نقضتُ ذلكَ من غيرِ ضرورةٍ لَزِمتني فيهِ، ثمّ استَزَلّني عن الوفاءِ به البَطَرُ، وأسخَطَنِي وأحبَطَنِي عن رعايَتِها الأشَرُ، فصلّ يارب وسلّم وبارِك وترحّم وتحَنّن على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافِرين.

اللهمّ إني أستغفرُكَ لكلّ ذنبٍ لحقني بسببِ نعمةٍ أنعمتَ بها عليَّ فتقويتُ بها على معاصيك، وخالفتُ فيها أمرَكَ وأقدمتُ بها على وعيدِكَ، فصلّ يارب وسلّم وبارك على سيدِنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمّ إنّي أستغفِرُكَ لكلِ ذنبٍ قدّمتُ فيهِ شهوَتِي على طاعتِكَ، وآثرتُ فيهِ محبتي على أمرِكَ، فأرضيتُ نفسي بغضبِكَ وعرَّضتُها لسخطِكَ، أو نهيتَنِي بنهيِكَ وقدّمتَ فيهِ بإنذارِكَ وتحَجَّجْتَ إليّ فيهِ بوعيدِكَ، فأستغفركَ اللهمّ

وأتوبُ إليك، فصلّ يا ربِ وسلّم وبارك وترحم وتحنّن على سيدِنَا محمدٍ، وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إنّي أستغفركَ لكلِ ذنبٍ علمتُهُ من نفسي، فأُنسيتُهُ أو ذكرتهُ أو تعمدتُهُ أو أخطأتهُ، وهو مما لا شكَّ أنكَ سائلٌ عنهُ، وأنَّ نفسي مرتَهَنَةٌ لديك، وإن كنتُ قد نسيتُهُ وغَفَلَتْ عنهُ نفسي، فصلّ يا ربِ وسلّم وبارك وترحّم وتحنّن على سيدِنَا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

(٥)

اللهمّ إني أستغفِرُكَ لكلّ ذنبٍ واجهتُكَ فيهِ وقد أيقَنْتُ أنّكَ تراني عليه، فنويتُ أن أتوبَ إليكَ منه، وأُنسيتُ أن أستغفِرَكَ منهُ أنسانيهُ الشيطانُ، فصلّ يارب وسلّم وبارك وترحّم وتحنّن على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمّ إنّي أستغفركَ لكلّ ذنبٍ دخلتُ فيهِ بِحُسْنِ ظنّي

فيك، أنكَ لا تُعَذبنِي عليه، وقـد رجوتُـكَ لمغفِرَتِـهِ، وقـد عَوَّلَتْ نفسي على مَعْرِفَتِي بكرمِكَ أن لا تفضَحَنِي بهِ بعد إذ سَتَرْتَهُ عليَّ، فصلِّ يارب وسلِّم وبارِكْ وترحَّم وتحنَّنْ على سيدنا محمد، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إنيّ أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ يورِثُ الأسقامَ والضّنَا، ويوجِبُ الأسقامَ والبلا، ويكونُ يومَ القيامةِ حسرةً وندامةً، فصلِّ يا ربِّ وسلِّم وبارِك وترحَّم وتحنَّن على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمّ إنّي أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ يعقِبُ الحسرةَ، ويورثُ الندامةَ ويحبِسُ الرزقَ، ويردُّ الدعاء، فصلِّ يارب وسلِّم وبارِك وترحَّم وتحنَّن، على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمّ إنّي أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ مدحتُهُ بلسانِي، أو أضمرتُهُ بجنانِي أو هشّتْ إليهِ نفسي، أو أثبتُّهُ بلساني

أو أتيتُهُ بِفِعَالي، أو كتبتُهُ بيدي أو ارتكبتُهُ بِجَوارِحِي، أو أركبتُ فيهِ عبادَكَ فصل يارب وسلم، وبارك وترحّم وتحنّن على سيدنا محمد، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إنّي أستغفركَ لكلّ ذنبٍ خلوتُ به في ليلي ونهاري، وأرخِيتُ فيهِ عليّ الأستار، حيثُ لا يرانِي فيهِ إلا أنت يا جبّار، فارتَابتْ نفسي فيهِ وتحيّرْتُ بين تركِي لهُ لخوفِكَ، وانتهاكِي لهُ لِحُسْنِ الظنّ فيكَ، فسوّلتْ لي نفسي الإقدام عليه، وأنا عارفٌ بمعصيتِي فيهِ لكَ، فصلّ ياربِ وسلّم وبارِكْ وترحّم وتحنّن، على سيدِنَا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافِرين.

اللهمّ إنّي أستغفركَ لكلّ ذنبٍ استقللتُهُ فاستعظمتَهُ، واستصغرتُهُ فاستكبرتَهُ، أورَطَنِي فيهِ جهلي بهِ، فصلّ ياربِ وسلّم وبارِكْ وترحّم وتحنّن على سيدِنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمّ إنّي استغفرُكَ لكلّ ذنبٍ أضـللتُ بـهِ أحـداً مـن خلقِكَ، أو أساتُ بهِ إلى أحدٍ من بريَّتِـكَ، أو زيَّنْتُـهُ لـي نفسِي أو أشـرتُ بـهِ إلى غـيري، أو دللـتُ عليـهِ سـواي، أو أصررْتُ عليهِ بِعَمدِي، أو أقمتُ عليهِ بِجَهلـي، فصـلّ يارب وسلّم وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ، واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمَّ إنّـي أسـتغفركَ لكـلّ ذنـبٍ خُنْـتُ بـهِ أمـانَتِي، أو حسّنَتْ لي نفسي فعلهُ، أو أخطـأتُ بـهِ علـى مـدتي، أو قـدَّمتُ فيـه عليـكَ شـهوَتِي، أو آثـرتُ فيـهِ لـذَّتي، أو سـعيتُ فيـهِ لِغَـيري، أو اسـتغويتُ إليـهِ مـن تـابَعَنِي، أو كابرتُ فيهِ مـن مـانَعَنِي، أو قهـرتُ فيـهِ مـن غـالبَنِي، أو غلبتُ فيهِ بِحِيلَتِي أو استزَلَّنِي إليهِ مَيْلِي، فصـلّ يـاربِ وسلّم وبارِك على سيدِنا محمـدٍ وعلـى آلِ سـيدنا محمـد، واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكـلّ ذنـبٍ استعنتُ عليـهِ بحيلـةٍ

تُدْنِي من غضبِكَ، أو استظهرتُ بنيلِهِ على أهلِ طاعتِـكَ، أو استمْهَلْتُ بهِ أحداً من خلقِـكَ إلى معصِيَتِكَ، أو رُمْتُـهُ ورآئيتُ بهِ عبادَكَ، أو لبّسْتُ بفعالي كأنّي بحيلَتِي أريـدكَ، والمرادُ بهِ معصِيَتَكَ، والهوى منصَرِفٌ عن طاعَتِكَ، فصـلِّ يارببِ وسلِّم وبـارِك وتـرحم وتحـنّن علـى سـيدِنا محمـد، وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمّ إنّي أسـتغفركَ لكـلِّ ذنـبٍ كتبتَـهُ علـيّ بسـبب عُجـبٍ كـان مـني لِنفسـي، أو ريـاءٍ أو سمعـةٍ أو حقـدٍ أو شحناءٍ، أو خيانةٍ أو خيلاءٍ أو فرحٍ أو مرحٍ، أو وعيـدٍ أو حسدٍ أو أشـرٍ أو بطـرٍ، أو حميّـةٍ أو عصـبيةٍ أو رضـاءٍ أو رجاءٍ، أو شحٍ أو سـخاءٍ أو ظلـمٍ أو حيلـةٍ، أو سـرقةٍ أو كذبٍ أو غِيبـةٍ أو لهـوٍ، أو لعـبٍ أو لغـوٍ أو نـوعٍ مـن الأنواعِ مما يُكتَبُ بمثلِهِ الذنوب، ويكونُ في اتباعِهِ الغضـبُ والحُوْبُ، فصلِّ يا ربِ وسلِّم وبارِك وترحَّم وتحنَّنْ علـى سـيدنا محمـدٍ وعلـى آلِ سـيدنا محمـدٍ واغفـره لـي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمَّ إني أستغفركَ لكلِ ذنبٍ رهبتُ فيهِ سواكَ، وعاديتُ فيهِ أوليائكَ وواليتُ فيهِ أعداءَكَ، وخذلتُ فيهِ أحباءَكَ أو تعرضتُ لشيءٍ من غضبكَ، فصلِ ياربِ وسلّم وبارك وترحَم وتحنّن على سيدنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمَّ إنّي أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ أدناني من عذابكَ، أو أنآني من ثوابكَ أو حَجَبَ عني رحمتَكَ، أو كدَّرَ عليَّ نعمتَكَ فصلِّ ياربِ وسلّم وبارك وترحم وتحنّن، على سيدِنَا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمَّ إني أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ حللتُ بهِ عَقداً شدَدَته، أو شددتُ به عقداً حلَلْتَهُ، أو خيرٍ وعدتَهُ فلحِقَنِي شُحٌ في نفسي، حُرِمتُ به خيراً أستحقُّهُ، أو حَرَمْتُ به نفساً تستحقُّهُ، فصلِّ يا ربِ وسلّم وبارك وترحّم وتحنّن على سيدنا محمد، وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللـهمَّ إنِّـي أسـتغفركَ لكـلِّ ذنـبٍ ارتكبتُـه بشـمولِ عافِيَتِك، أو تمكنـتُ منـه بفضـلِ نعمتِـكَ أو قَويـتُ عليـهِ بسابغِ رزقِكَ، أو خيراً أردتُ بهِ وجهَكَ الكريم، فخالَطَنِي فيهِ شحُ نفسي بما ليسَ فيـهِ رِضَـاكَ، فصـلِّ يـاربِ وسـلِّم وبارِك وترحم وتحنن، على سيدِنا محمدٍ وعلـى آلِ سـيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمَّ إني أستغفركَ لكـلِّ ذنـبٍ دعـاني إليـهِ الحـرصُ والخَرَصُ، فرغِبتُ فيهِ وحلَّلَـتْ لـي نفسـي مـا هـوَ محـرمٌ عندَكَ، فصلِّ يـاربِ وسـلِّم وبـارِك وتـرحم وتحنّن علـى سـيدنا محمـدٍ وعلـى آلِ سـيدنا محمـدٍ واغفـرهُ لـي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمَّ إنِّي أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ خَفِي على خلقِـكَ، ولم يَعزُبْ عنكَ فاسْتَقَلْتُكَ فـأَقَلْتِني، ثـم عـدتُ فيـهِ فَسَتَرْتَهُ عليَّ، فصلِّ ياربِ وسلِّم وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمَّ إنِّي أستغفِرُكَ لكلِّ ذنبٍ خطوتُ إليهِ برِجلِي، أو مددتُ إليهِ يَدي أو تأمَّلْتُهُ بِبَصَري، أو أصغيتُ إليه بأُذُنِي، أو نطقتُ بهِ بِلِسَاني، أو أتلفتُ فيهِ ما رزقْتَنِي، ثمَّ استَرْزَقْتُكَ على عِصياني فرزَقْتَنِي، ثم استعنتُ برزقِكَ على عِصْيَانِي فسترتَ عليَّ، ثمَّ سألتُكَ الزيادةَ فلم تُحرمنِي، ثم جاهَرْتُكَ بعدَ الزيادَةِ فلمْ تفضَحْنِي، ولا أزالُ مصراً على معصيَتِكَ، ولا تَزَالُ عائداً عليَّ بحِلْمِكَ وكرمِكَ يا أكرمَ الأكرمين، فصلِّ ياربِ وسلِّم وبارِكْ وترحّم وتحنّن على سيدنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلِ ذنبٍ يوجِبُ صغيرهُ ألمَ عذابك، ويحلُ كبيرهُ شديدَ عِقَابِكَ وفي إتيانِهِ تعجيلَ نقمَتِكَ، وفي الإصرارِ عليهِ زوالَ نعمتِكَ، فصلِّ يارِبِ وسلّم وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلِ ذنبٍ لم يطّلع عليهِ أحدٌ سواكَ

ولم يعلمْ به أحدٌ غيركَ، مما لا يُنْجِيني منهُ إلا عفوُكَ، ولا تسعُهُ إلا مغفِرَتُكَ وحِلمُكَ، فصلِّ يا ربِ وسلِّم وبارِك وترحَّم وتحنَّن على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ، واغفره لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ يُزيلُ النِّعم، ويحلُ النِّقم ويهتِكُ الحُرَمَ، ويُطِيلُ السَّقَمَ ويعجِّلُ الألَم، ويورِثُ النّدم، ويوجِبُ الهم والغَم، فصلِّ يارَبِ وسلِّم وبارِكْ وترحَّم وتحنَّن، على سيدنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خير الغافِرين.

(٨)

اللهمّ إني أستغفركَ لكلِ ذنبٍ يُزيلُ الخيرات، ويمحو الحسناتِ ويضاعِفُ السيئاتِ، ويعجِّل النّقَمات ويُغْضِبُكَ يا ربَ الأرضين والسماوات، فصلِّ يا ربِ وسلِّم وبارِك وترحَّم وتحنَّن على سيدنا محمد، وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمَّ إني أستغفركَ لكلِّ ذنب أنتَ أحقُّ بمغفرتِهِ، إذ كنتَ أولى بسترِهِ فإنك أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة، فصلِّ يا ربِ وسلّم وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمَّ إني أستغفركَ لكلّ ذنبٍ ألبَسَنِي كثرتُ انهماكي فيهِ ذلة، وآيسَنِي من وجودِ رحمتِكَ أو قصّر بي عنِ الرجوعِ إلى طاعَتِكَ لمعرِفَتِي بِعِظَمِ جُرمي وسوءِ ظنِّي بنفسي، فصلّ يا ربِ وسلّم وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمَّ إنّي أستغفركَ لكلّ ذنبٍ أورثَنِي الهَلَكَةَ لولا حِلمُكَ ورحمتك، فأدخَلَنِي دارَ البوارِ لولا نِعْمَتُكَ، وسَلَكَ بي سبيلَ الغَي لولا إرشادُكَ، فصلّ يا ربِ وسلّم وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدِنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمَّ إنيّ أستغفرُكَ لكلّ ذنبٍ يكونُ في اجتراحِهِ قطعُ

الرجاء، وردُّ الدُعاء، وتواتُر البلاءِ، وترادف الهُموم وتضاعُفُ الغُموم، فصلّ يا ربِ وبارك وترحّم وتحنّن على سيدنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافِرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلِ ذنبٍ يُميتُ القلبَ، ويُشغِلُ الفِكرَ ويُرضِي الشيطان، ويُسخِطُ الرحمن، فصلّ يارب وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إنّي أستغفركَ لكلّ ذنبٍ يردُ عنكَ دُعائي، ويُطِيلُ في سخطِكَ عنائِي، أو يُقصّرُ عندَكَ أملِي، فصلّ يارب وبارك وترحّم وتحنّن على سيدنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلِ ذنبٍ يُعقِبُ اليأسَ من رحمَتِكَ، والقنوطَ من مغفرَتكَ، والحرمانَ من سِعَةِ ما عِندَكَ، فصلّ يا ربِ وسلّم وبارك وترحّم وتحنّن على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلّ ذنبٍ مَقَتُ عليهِ نفسي إجلالاً، وأظهرتُ لكَ فيهِ التوبَةَ فقبِلْتَ، وسألتُكَ العفوَ فعفوتَ، ثمَّ عاوَدَني الهوى إلى مُعاوَدَتِه طمعاً في سِعَةِ رحمَتِكَ وكَرَمِ عفوكَ، ناسياً لِوَعيدِكَ، راجياً لجميلِ وعدِكَ، فصلّ يا ربِ وسلّم وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافِرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلّ ذنبٍ يُورثُ سوادَ الوجوه، يومَ تبيَضُّ وجوهُ أوليائِكَ، وتسودُ وجوهُ أعدائِكَ إذا أقبلَ بعضُهُمْ على بعضٍ يتلاوَمُون، فتقولُ لا تختصِمُوا لديَّ وقد قدّمتُ إليكُم بالوعيد، فصلّ يا ربِ وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إنّي أستغفركَ لكلّ ذنبٍ فهمتُهُ وصمتُّ عنهُ حياءً منكَ عندَ ذِكرِهِ، أو كتَمْتُهُ في صدري وعَلِمْتَهُ منّي، فإنّكَ تعلمُ السرَّ وأخفى، فصلّ يا ربِ وسلّم وبارِك وترحّم

وتحنّن على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلِ ذنبٍ يبغّضُني إلى عبيدِك، أو يُنَفِّرُ عني أوليائِكَ، أو يُوحِشُني من أهلِ طاعتِكَ بوحشةِ المعاصِي، وركوبِ الحوُبِ وارتكابِ الذنوب، فصلِّ يارب وسلّم وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدِنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلِ ذنبٍ يدعو إلى الكفرِ، ويُطيلُ الفِكرَ، ويورثُ الفَقرَ، ويجلِبُ العُسرَ ويصدُ عنِ الخيرِ، ويهتِكُ السترَ ويمنعُ اليُسرَ، فصلِّ يا ربِ وسلّم وبارك وترحّم وتحنّن على سيدنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلّ ذنبٍ يُدني الآجالَ، ويقطعُ الآمالَ ويَشْهَرُ الأعمالَ، فصلِّ يارب وسلّم وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدِنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغَافرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلّ ذنبٍ لا يُنَالُ بـهِ عهـدُكَ، ولا يؤمَنُ معهُ غَضَبُكَ، ولا تنزلُ معهُ رحمتُكَ، ولا تـدومُ معـهُ نعمتُكَ، فصلّ يارب وسلّم وبـارك وتـرحّم وتحنّن علـى سـيدِنا محمـدٍ، وعلـى آلِ سـيدِنا محمـدٍ واغفـرهُ لـي يا خيرَ الغافرين.

(١٠)

اللهمّ إني أستغفركَ لكلّ ذنبٍ أستَخْفَيْتُ بـهِ في ضـوءِ النّهارِ عن عِبَادِكَ، وبارزتُكَ بهِ في ظُلمَةِ الليل، جُرأةً منّـي عليكَ على أني أعلمُ أنَّ السرَّ عنـدكَ علانيـة، وأنّ الخُفْيَـةَ عندكَ بارزَةٌ، وأنه لا يمنَعُنِي منكَ مانعٌ، ولا ينفَعُنِي عِنـدَكَ نافعٌ من مالٍ ولا بنين، إلا إن أتَيْتُكَ بقلـبٍ سـليم، فصـلِّ يارب وسلّم وبـارك وتـرحّم وتحنّن علـى سيدنا محمـدٍ، وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغـافِرين، اللـهمّ إنّي أسـتغفركَ لكـلّ ذنـبٍ لحِقَنِـي بسـببِ عَتَبِـي عليـكَ، وشِـكَايَتِي منـكَ وإعراضِـي عنـكَ، ومَيْلِـي إلى عبـادِكَ بالاستكانةِ لهم والتضرُعِ إليهم، وقـد أسمَعْتَنِـي قولَـكَ في

محكـم كتابِـكَ ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ﴾ [المؤمنـون:٧٦] فصـلِّ يا ربِ وسلّم وبـارِك وتـرحّم وتحنّن علـى سـيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافِرين.

اللهمّ إني أستغفِرُكَ لكلِ ذنـبٍ بسـببِ كُربـةٍ اسـتغثتُ عندها بغيرِك، أو اسـتعنتُ عليهـا بِسِـوَاكَ، أو اسـتنقَذتُ بأحدٍ فيها دونَك، فصلِّ يارب وسلّم وبارِك وترحّم وتحنّن على سيدِنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إني أستغفركَ لكلِ ذنبٍ حملَني عليهِ الخوفُ مـن غيرِكَ، ودعانِي إلى التضرُعِ لأحدٍ من خلقِك، أو استمالَني إلى الطَمعِ فيما عندهُ عمّـا هـوَ عِنـدَك، فـآثرتُ طاعَتَـهُ في معصيَتِكَ، استجلاباً لما في يديهِ وأنا أعلـمُ بحـاجَتِي إليـكَ، كما لا غِنَا لي عنكَ، فصلّ يا ربِ وسلّم وبـارِك وتـرحّم وتحنّن على سيدنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللـهمّ إنّـي أسـتغفِرُكَ لكـلِّ ذنـبٍ مثّلَـتْ لـي نفسـي

استقلالَهُ، وصوّرَتْ لي استصغَارَهُ، وقَللتْهُ حتى ورّطَتْنِي فيه، فصلِّ يارب وسلّم وبارِكْ وترحّم وتحنّن على سيدنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إني استغفِرُكَ لكلّ ذنبٍ جرى به قلمُكَ، وأحاطَ بهِ علمُكَ فيّ وعليّ إلى آخرِ عُمرِي، ولجميعِ ذنوبي كلّها أولها وآخرِها، عمْدِها وخطائِها قليلِهَا وكَثِيرِها، صغيرِها وكبيرِها دقيقِها وجليلِها قَديمِها وحديثِها، سرِها وجَهْرِها وعلانِيَتِها، ولما أنا مذنبٌ في جميعِ عمري، فصلّ يارب وسلّم وبارِكْ وترحّم وتحنّن على سيدِنا محمدٍ، وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ واغفرهُ لي ولجميعِ أمةِ محمدٍ صلى الله عليه آلهِ وسلّم يا خيرَ الغافرين.

اللهمّ إنّي أستغفِرُكَ لكلِ ذنبٍ، وأسألكَ أن تغفِرَ لي ما أحصيتَ علي من مظالمِ العِبَاد قِبلي، فإنّ لعبادِكَ عليّ حقوقاً ومظالِمَ وأنا بها مُرْتَهن، اللهمّ أيّما عبدٍ من عِبَادِك أو أمةٍ من إمائِكَ كانت له مظلمةٌ عندي قد غَصَبْتُهُ عليها، في أرضِهِ أو مالِهِ أو عِرضِهِ أو بدنِهِ، ماتَ أو غابَ

أو حضرَ هو أو خصمهُ يُطَالِبُنِي بها، ولم أستَطعْ أن أَرُدّهَـا عليهِ، ولم أستحللْهَا مِنْهُ، فأسأَلُكَ بكرَمِكَ وجُودِكَ وسِـعَةِ ما عِندَكَ أن تُرضِيهِم عنّي، ولا تجعلْ لهم عليّ شيئاً تُنْقِصُهُ من حسناتي فإنّ عندَكَ ما يُرضِيهِمْ، ولا تجعلْ يومَ القِيامَـةِ لسيئاتِهِم على حسناتي سبيلا، فصلّ يا رِب وسلّم وبـارِكْ وترحّم وتحنّن على سـيدِنا محمـدٍ وعلـى آلِ سـيدِنا محمـدٍ واغفرهُ لي يا خيرَ الغافرين.

(١١)

استغفرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلا هُـو الحـيُ القيُـومُ وأتـوبُ إليه، استغفاراً يزيدُ في كلّ طرفَةِ عينٍ، وتحريكُ نفسٍ مائـةَ ألفِ ألفِ ضعفٍ يدومُ مع دوامِ اللهِ، ويبقى مـع بقـاءِ اللهِ الذي لا فناءَ ولا زوالَ ولا انتقالَ لملكهِ أبدَ الآبِدِين، ودهرَ الداهِرين، سرمداً في سَرْمَدٍ، استَجِبْ يا هُو يا مـن لا إلـهَ إلا هُو، اللهمّ اجعلهُ دعاءً وافَقَ إجابـة، ومسْـئلةً وافقـتْ منكَ عَطِيةً إنّكَ على كلِّ شيءٍ قَـدِير، وصـلّى اللهُ وسـلّم علـى سـيدِنا محمـدٍ وآلـهِ الطـاهرين، وصـحبِهِ الراشـدين

وسلّم تسليماً كثيرا، وصلاةً دائمةً بدوامِكَ باقيةً ببقائِكَ، لا مُنتَهَى لها دونَ عِلمِكَ، صلاةً تُرضيكَ وتُرضيه وتَرضَى بِها عنّا يا ربِّ العالمين، وسلّم كذلكَ والحمدُ للهِ ربِّ العَالمين، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العلي العظيم.

دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام
لكل مهمة وملمة

مِن ذخائِرِ الدعاءِ وهو الدعاء السيفي

فيما يلي الدعاءُ السّيفي المشهور من أدعيةِ أميرِ المؤمنين، وسيدِ الذاكرين وسيد الوصيين، أبي الحسنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، والرحمةُ والرضوان، وله شرحٌ طويل لكل مهمةٍ وملمَّة، ومن لا زمه وحافَظ على واجباتِهِ الدينية فاز في الدنيا والآخرة إنشاء الله تعالى، نقلتُهُ من خطِ السيدِ الفاضل الزاهد علي بن يحيى إسحق الحسني وهو هذا:

(١)

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ اللهمّ أنتَ الملكُ الحقُ المبين، الحيُ القيومُ الذي لا إلهَ إلا أنت، أنتَ ربي وأنا عبدُكَ، عمِلْتُ سوءاً وظلمتُ نفسِي واعترفتُ بِذَنْبِي فاغفر لي ذُنوبي، فإنَّهُ لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت، يا ربِ يا ربِ

يا غفورُ يا شكورُ يا كريمُ يا حليمُ يـا علـيمُ، اللـهمّ إنـي أحمَدُكَ وأنتَ للحمدِ أهـلٌ، علـى مـا خَصَصْتَنِي بـهِ مـن مواهِبِ الرّغائِبِ، وأوصلتَ إلـيَّ مـن فضـائِلِ الصـنايع، وأوليْتَنِي من إحسانِكَ وبوأتَنِي به من مَظَنَّةِ الصدق عندَكَ، وأنَلْتَنِي بهِ من منَّتِكَ الواصِلَةِ إلـيّ، وأحسَـنْتَ إلـيَّ كـلَّ وقتٍ من اندِفَاعِ البليَّةِ عنِّي، والتوفيقِ لي والإجابةِ لدُعائِي حينَ أُناديـك داعيـاً، وأُناجِيـكَ راغبـاً، وأدعـوكَ ضـارعاً مُتَضَرّعاً مُصَافِياً مُضَارعاً، وحينَ أرجوكَ راجياً فأجِـدُكَ في المواطِنِ كلِّها لـي جـاراً حاضـراً حفيـاً بـاراً، وفي الأمـورِ ناصـراً ونـاظراً، وللخَطَايـا والـذنوبِ غـافراً، وللعيُـوبِ ساتراً، لم أعدم عَوْنَكَ عنِّي، وبِرَّكَ وإحسانَكَ طرفَـةَ عـين، منذُ ما أنزَلْتَنِي دارَ الإختِبَار والفِكرِ والإعتِبَار، لتنظُرَ فيمـا أُقَدّمُ إليك لِدارِ القرار، فأنا عَتِيقُكَ يـا مـولاي مـن جميـعِ المَضَارِ والمَضَال، والمصائِبِ والمعايِبِ والنـوازِلِ والنوايِـبِ واللّوازِمِ والهُمُومِ، التي قـد سـاورَتْنِي فيهـا جميـعُ الغُمُـومِ بمعاريضِ أصنافِ البلاء، وضروبِ جهدِ القَضَاء، لا أذكـرُ

منكَ إلا الجميـل، ولم أرَ منـكَ إلا التفضيـل، خـيرُكَ لـي شاملٌ، وصُنْعُكَ لي كاملٌ، ولُطفُكَ لـي كافـلٌ، وفضـلُكَ عليَّ متواتِرٌ، ونِعَمُـكَ عنـدي مُتصِلَةٌ، لم تَخْفِـرْ جِـوَارِي، وصَــدَّقْتَ رجـائي، وصــاحَبْتَ أســفاري، وأكرمــتَ إحضاري، وشفيتَ أمراضي، وعافَيتَ أوْجَالِي، وأحسنتَ بي في مُنقلبِي ومثوَاي، ولم تُشْمِتْ بي أعدائِي، ورَمَيْتَ من رماني بسـوءٍ، وكفَيْتَنِـي شـرَّ مـن عـاداني، فحمـدِي لـكَ واجبٌ وثنائِي لكَ مُتَـواتِرٌ، دائـمٌ مـنَ الـدّهرِ إلى الـدهرِ، بـأنواعِ التسـبيح والتقـديس، والتحميـدِ والتمجيـدِ لـكَ، خالصاً لذكرِكَ، ومُرضِياً لكَ بناصِـعِ التّوحيـدِ وإخـلاصِ التفريـد، وإمحـاضِ التّمجيـدِ بموضِـعِ التعبـدِ،لم تُعَـنْ في قُـدرَتِكَ، ولم تُشَـارَكْ في إلاهيتِـكَ، ولم يكُـنْ لـكَ مائيـةٌ وماهيةٌ، فتكونَ للأشـياءِ المختلِفَـةِ مُجانِسـاً، ولم تعـايَنْ إذ جيّشـتَ الأشـياءَ علـى الغرائـزِ المُختَلِفَـات، ولا خَرَقَـتِ الأوهامُ حُجُبَ العيون إليكَ، فاعتقَدَ منكَ محدوداً في مجـدِ عظَمَتِكَ، ولا يبلُغُكَ بُعدُ الهِمم، ولا ينالُكَ غوصُ الفِطَنِ،

ولا ينتهي إليكَ نظرُ ناظرٍ في مجدِ جبروتِكَ، ارتفعَتْ عن صفاتِ المخلوقِينَ صفاتُكَ، وعلا عن ذكرِ الذاكرِين كبرياءُ عظَمَتِكَ، فلا ينقَضِي ما أردتَ أن يزداد، ولا يزدادُ ما أردتَ أن ينقَضِي، ولا ضد شَهِدَكَ حين فَطَرْتَ الخلقَ، ولا نِدَّ حَضركَ حينَ بدأتَ النفوس، كلّت الألسُن عن تفسيرِ صِفَتِكَ، وانحَسَرَتْ العُقُولُ عن كُنهِ معرفَتِكَ، وكيفَ يوصَفُ كُنه صِفَتِكَ يا رب، وأنتَ اللهُ الملكُ الجبّار القدوسُ، السلامُ المؤمنُ المُهيمنُ، الذي لم تزَلْ أزلياً أبدياً سرمدياً، يا دائماً في الغُيوبِ وحدَكَ لا شَريكَ لك، ليس فيها أحدٌ غيركَ ولم يكُنْ إلهٌ سواكَ، حارَتْ في بِحَارِ ملكُوتِكَ عميقاتُ مذاهِبِ التفكير، وتواضَعَتْ الملوكُ لهيبَتِكَ، وعَنَتِ الوجوهُ بِذلَّةِ الاستِكَانَةِ لعظمَتِكَ، وانقادَ كلُّ شيءٍ لقضائِكَ وقُدْرَتِكَ، وخَضَعَتْ لكَ رقابُ الجبابِرَةِ والفَراعِنَةِ والأكاسِرَةِ، وكَلَّ دونَ ذلكَ تحسينُ اللغات، وتَخَيُّرُ الكلمات، وضَلَّ هناكَ التدبير في تصاريفِ الصِّفات، فمن تَفكَّرَ في ذلكَ رجَعَ طرفُهُ إليهِ حسيراً،

وعقلُهُ مَبْهُوتاً وتفكّرهُ متحيراً، اللهمَّ فلكَ الحمدُ حمداً كثيراً دائماً متوالياً، متواتراً متدانياً متضاعفاً متقارباً، متقاطراً متّسِقاً مُتسعاً مُستَرسِلاً، يدومُ ويتضاعفُ ويزكو وينمو ولا يبيد، غيرَ مفقودٍ في الملكوتِ، ولا مطموسٌ في العالم، ولا ينتقِصُ في العِرفان.

(٢)

فلكَ الحمدُ على مكارمِكَ التي لا تُحصى في الليل إذْ أدبر، والصبح إذا أسفَرَ، وفي البرِ والبِحارِ والليلِ والنّهار، والغدو والآصالِ، والعشِي والإبكار، والظّهيرةِ والأسحار، وفي كلِّ جزءٍ من أجزاءِ الليلِ والنّهار، اللهمّ بتوفيقِكَ قد أحضرتَنِي النّجاةَ، وجعلتَنِي منكَ في ولايَةِ العِصْمَةِ، فلم أبرح منكَ في سبوغِ نعمائِكَ وتتابُعِ آلائِكَ، محروساً لكَ في الردِّ والإمتِناعِ ومحفوظاً لكَ في المَنعَةِ والدفاع، لم تُكَلفنِي فوقَ طاقَتِي، ولم ترضَ عنّي إلا طاعَتِي، فإنكَ أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنت، لم تَغِبْ ولا

تَغيب عنكَ غائبة، ولا تخفَى عليكَ خافية، ولم تضلّ عنكَ في ظُلَمِ الخَفيات ضالة، إنما أمرُكَ إذا أردتَ شيئاً أن تقولَ ﴿لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٨٢ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يس: ٨٢، ٨٣]، اللهمّ افتح بيننَا وبينَ قومِنَا وأنتَ خيرُ الفاتِحين، أمرُكَ ماضٍ ووعدُكَ حقٌّ، اللهمّ إني أحمدُكَ مثلَ ما حَمِدتَ بهِ نفسَكَ، وحَمِدَكَ بهِ الحامدون، ومجّدَكَ به المُمَجّدون، وكبَّركَ بهِ المُكَبّرون وهلّلكَ به المُهَلّلون، وعظَّمَكَ بهِ المُعَظِّمُون وقدّسكَ بهِ المُقدِّسون، ووحّدَكَ بهِ المُوَحّدون، حتى يكون لكَ مني وحدي في كلّ طرفَةِ عين، أو أقلّ مِن ذلكَ، مثلُ حمدِ جميعِ الحامدين، وتوحيدِ جميعِ أصنافِ المُوَحّدين والمُخلِصين، وتقديسِ أجناسِ العارفين، وثناءِ جميعِ المُهَلّلين والمُصَلّين والمُسَبّحين، ومثلَ ما أنتَ بهِ عالِمٌ، وهو معروفٌ ومحمودٌ ومحبوبٌ ومحجوبٌ ومحتَجِبٌ من جميعِ خلقِكَ كلِّهم، من الحيواناتِ والجماداتِ، وأرغبُ إليكَ في جميعِ بَرَكَةِ ما أنطقتني بهِ من حمدِكَ، فما أيسرَ ما كلفتَنِي بهِ من حقّكَ، وأعظمَ ما

وعدتَنِي بهِ على شُكرِكَ، ابتدأتَنِي النّعم فضلاً وطَوْلاً، وأمرتَنِي بالشكرِ حقاً وعدلاً، ووعدتَنِي عليهِ أضعافاً مُضاعفاً ومزيداً، وأعطيتني من رزقِكَ رزقاً كثيراً واسعاً اختياراً ورضاً، وأسعفتَنِي منهُ اعتباراً فرضاً، وسألتَنِي معهُ شكراً ميسراً وصغيراً، فأحمدُكَ كثيراً طيباً على كلّ حال، إذ نجّيْتَنِي وعافَيْتَنِي من جَهْدِ البلاء، ولم تُسلِمْنِي لسوءِ قضائِكَ وبلائِكَ، وجعلتَ ملبَسِي العافيةَ، وأوليتَنِي البَسْطَةَ والرخاءَ، وشرعتَ في الدينِ أيسرَ القولِ والفعلِ، وسَوَّغْتَ لي أيسرَ القصدِ، وضاعفْتَ لي أشرفَ الفضلِ، والمزيدَ معَ ما وعدتَنِي بهِ من المَحجَّةِ الشريفةِ، وبشَّرْتَنِي به من الدرجةِ العَلِيَّةِ الرَّفيعةِ، واصطَفَيْتَنِي بأعظمِ النبيينَ دعوةً، وأرفعِهِم شفاعةً، وأوضَحِهِمْ حُجَّةً، محمدٍ ﷺ وعلى جميعِ الأنبياءِ والمرسلين، اللهمّ اغفر لي ما لا يَسَعُهُ إلا مغفرَتُكَ، ولا يَمْحُهُ إلا عفوُكَ، ولا يُكَفِّرُهُ إلا تجاوُزُكَ وفضلُكَ، وهب لي في يومِي هذا وليلَتِي هذهِ وشهري هذا وسَنَتِي هذه وعُمْرِي كلّه يقيناً صادقاً، يهوِّنُ عليَّ مصائِبَ

الدنيا والآخرة وأحزانِهمَا، ويشوِّقني إليك، ويُرَغِّبني فيما عندكَ، شوقاً ورغبةً فيما عندَكَ، واكتب عندَكَ المغفرةَ وبلِّغني الكرامَةَ، وارزُقني من عِندِكَ، وارزُقني شُكرَ ما أنعمتَ بهِ عليَّ فإنَّكَ أنتَ اللهُ الذي لا إلهَ إلا أنت، الواحدُ الأحدُ المُبدِي الرفيعُ البديعُ السميعُ العليمُ، الذي ليسَ لأمركَ مُندَفَعٌ، ولا عن قضائِكَ مُمتَنَعٌ، وأشهدُ أنكَ أنتَ ربّي وربُ كلِ شيء، فاطرُ السماواتِ والأرضِ عالمَ الغيبِ والشهادَةِ العلي الكبيرُ المُتعال ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ٤٥].

(٣)

اللهمّ إني أسألكَ الثباتَ في الأمورِ، والعزيمةَ على الرشدِ، والشكرَ على نِعَمِكَ، وأسألكَ حُسنَ عِبادَتِكَ، وأسألكَ من كلِّ خيرٍ تعلمُ ولا أعلم، وأسألكَ من نِعَمِكَ، وأعوذُ بكَ من جَورِ كل جائرٍ، وظلمِ كلِ ظالمٍ، ومكرِ كلِ ماكرٍ، وحسدِ كلِ حاسدٍ، وكيدِ كلِ كائدٍ، وغدرِ كلِ غادرٍ، وشماتةِ كلِ كاشحٍ، وتصرماتِ قهرِكَ، واضربْ رقابَهُمْ،

واقطَع أعناقَهُمْ، وسطوات غضبِكَ فاقصد هلاكَهُمْ، وهـلاكَ تدبيرهِم، وإياكَ أرجو ولايَةَ الأخيار، وإجابَةَ الـدعاء، اللـهمّ بـكَ أصـولُ علـى الأعـداءِ، وإيـاكَ أرجـو ولايـةَ الأحبـاءَ والأقربـاء، والأوليـاءَ والأصـدقاء، فلـكَ الحمـدُ علـى مـا لا أستطيعُ تعديدهُ مـن عوائِـدِ فضـلكَ، وعـوارِفِ رزقِـكَ، وألوانِ ما أوليتَنِي بهِ من إرفادِكَ، فإنكَ أنتَ اللهُ الذي لا إلـهَ إلا أنت، المنشيءُ المنتشر الفاشِـي في الخلـقِ حمدُكَ، الباسِـطُ بالجودِ يَدَكَ، لا تضـادُّ في حُكْمِـكَ، ولا تُنـازَعُ في سَـلطانِكَ ومُلْكِكَ وأمرِكَ، ولا تُشارَكُ في رُبُوبِيَّتِكَ، تَمْلِكُ مـن الإنعـامِ ما تشاءُ، ولا يملِكُونَ منكَ إلا مـا تُريـد، اللـهمّ أنـتَ المُنْعِمُ المُفضِلُ القادرُ المُقتَدِرُ، القاهرُ القهارُ القدوسُ المقدَّسُ في نـورِ القُـدُسِ، تردَّيْـتَ بـالعزِ والمجـدِ والعُـلا ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾[الأنبياء:٨٧]، وتأزَّرْتَ بالعظمـةِ والكبريـاءِ، وتغشَّـيْتَ بـالنورِ والضـياءِ، وتجللـتَ بالمهابةِ والبهاء، لكَ المنُ القديمُ والسـلطانُ الشـامخُ، والملـكُ الباذخُ والجودُ الواسعُ، والقُدرةُ الكامِلَةُ الشامِلةُ البالغةُ، فلكَ

الحمدُ على ما جعلتني من أمةِ محمدٍ ﷺ، وهو أفضلُ بني آدم الـذينَ أكـرمتَهُمْ وحملـتَهُم في الـبرِ والبحـر، ورزقـتَهُم مـن الطيبـاتِ، وفضّـلتهُم علـى كـثيرٍ ممـن خلقـتَهُم مـن أهلِهـا تفضيلا، وخلقتَني وجعلتَني سميعاً بصـيراً، صـحيحاً سـوياً سالماً معافاً، ولم تَشْغَلْنِي بنقصان في بـدني عـن طاعَتِـكَ، ولا بآفةٍ في جوارحِي عـن خِـدْمَتِكَ، ولم تمنَعَنـي كرامتِـكَ إيـاي، وحسنِ صنيعِكَ عندي، وفضلِ مَنَاجِحِكَ علـيَّ، ومَنَايِحِـكَ لديَّ، ونعمائِكَ عليَّ، أنـتَ الـذي وسَّـعتَ علـيَّ في الـدنيا، وفضلتَني على كثيرٍ من خلقِكَ تفضيلا، فجعلتَ لـي سمعـاً أسمعُ آياتِكَ، وعقلاً يفهـمُ إيمانَـكَ، وبصـراً يـرى قُـدرَتِكَ، وفؤاداً يعرِفُ عظمَتِكَ، وقلباً يعتَقِدُ توحِيدِكَ، فـإني لفضـلِكَ عليَّ حامدٌ، ولكَ نفسي شاكرةٌ، وبحقكَ عليَّ شـاهدةٌ، أنـكَ حيٌّ قبلَ كلِ حيٍّ، وحيٌّ بعدَ كلِ حي، وحيٌّ بعدَ كلِ ميـتٍ، ثم كلُّ شيءٍ فانٍ وهالكٌ إلا الله الواحد الحي القيوم، وحـيٌّ لم ترِثَ الحياةَ من حي، ولم تقطعْ خيركَ عـني في كـلِ وقـتٍ، ولم تقطَعْ رجائِي ولم تُنْزِل بي عقوباتِ النِّقم، ولم تُغيِّـر علـيَّ

وثائِقَ النِّعم، ولم تمنَع عني دقائِقَ العِصَم والحِكَم، فلو لم أذكر من إحسانكَ إلا عفوكَ عني، والتوفيقَ لي والاستجابةِ لدعائي، حينَ رغِبْتُ إليك بأنواعِ حوايجَ فقضيتها، وحينَ رفعتُ صوتي ورأسي بتوحيدِكَ وتكبيركَ وتهليلكَ وتعظيمِكَ وتقديسِكَ، وإلا في تقديركَ خَلقِي حينَ صورتَنِي فأحسنتَ صُورتي، وإلا في قِسمَةِ الأرزاقِ حينَ قدرتها لي، لكانَ في ذلِكَ ما يشغَلُ فكري عن شُكري، فكيفَ إذا فكرتُ في النّعم العِظام، التي أتقلبُ فيها ولا أبلُغُ شكرَ شيءٍ مما أنعمتَ علي بها، فلكَ الحمدُ عددَ ما حفِظَهُ علمكَ، وعددَ ما وسِعَتْهُ رحمتكَ، وعددَ ما أحاطَتْ بهِ قدرتُكَ، وأضعاف ما تستوجبهُ من جميعِ خلقِكَ.

(٤)

اللهمّ فتمّمْ إحسانَكَ إليّ، فيما بقي من عُمري، كما أحسنتَ إليّ فيما مضى منه، فإنّي أتوكلُ وأتوسلُ بتوحيدكَ وتمجيدكَ وتهليلكَ وتكبيركَ، وكمالكَ ونوركَ ورأفتِكَ ورحمتِكَ، وعلوّكَ ووقاركَ وولائِكَ ومنّكَ،

وجمالكَ وجلالكَ وقدرتكَ وبهائِكَ، وبُرهانِكَ وسُلطانِكَ وإحسانِكَ وامتِنَانِكَ، أن تُصلي على محمدٍ وعلى آل محمدٍ خيرِ خلقِكَ، وعلى سائرِ إخوانِـهِ مـن النبيينَ والمرسَلِينَ، وأن لا تُحرِمْنِي رِفْدَكَ، وفضلَكَ وفوائِـدَ كرامَتِـكَ، فإنَّـكَ لا يعترِيكَ لكثرةِ ما قد نشرتَ من العطايا عوائقُ البُخـلِ، ولا يُنْقِصُ جُـودَكَ التقصـيرُ في شُـكرِ نعمتِـك، ولا تَنْفَـدُ خـزائنُ مواهِبِـكَ المتَّسِـعَةُ، ولا يـؤثِّرُ في جـودِكَ العظـيم مِنَحُكَ الفائِقَةُ الجميلَـةُ الجليلـة، ولا تخـافُ ضـيمَ إمـلاقٍ فتَكْـدَا، ولا يلحَقُـكَ خـوفُ عـدمٍ فينـتقِصُ مـن جـودِكَ فيضُ فضلك.

اللهمّ ارزقني قلبـاً خاشـعاً خاضـعاً، حاضـراً ضـارعاً، وبدناً صابراً، ويقيناً صادقاً، ولساناً ذاكـراً حامـداً، ورزقـاً واسعاً، وولداً صالحاً، وصاحباً مؤمناً، وتوبةً مقبولةً، وعيناً باكيةً، وقلباً شاكراً، وخُلقاً حسناً، وأسـألكَ رزقـاً حـلالاً طيباً واسعاً، ولا تؤمِنِّي مَكْرَكَ، ولا تكشِفْ عـني سِتْرَكَ، ولا تُنْسِيَنِي ذكرك، ولا تُقَنِّطْنِي مـن رحمتِـكَ، ولا تُبْعِـدْنِي من كَنَفِكَ وجِوَارِكَ، ولا تُؤَيِّسْنِي مـن رحمَتِـكَ ورَوْحِـكَ،

وأعِذْنِي من سَخَطِكَ وغضبِكَ، وكن لـي أنيسـاً مـن كـلّ رَوْعَةٍ ووحشةٍ، واعصِمْنِي من كلِ هَلَكَةٍ، ونجِّنِي مـن كـلِ بلاءٍ وآفةٍ وعاهةٍ، وغَصّةٍ ومِحنَـةٍ ومَشَـقةٍ وضـيقٍ، وبليـةٍ وشدةٍ ووباءٍ وزَلْزَلَةٍ، وغرقٍ وحـرقٍ وسـرقٍ وحـرٍ وبـردٍ، وجوعٍ وعطشٍ وغيٍ وضلالةٍ، وطعنٍ وطاعونٍ في الدارين إنك لا تُخْلِفُ الميعاد.

اللهمّ ارفعـني ولا تضَـعْنِي وادفَـعْ عـني ولا تـدفَعْنِي، وزدْنِي ولا تَنْقِصْنِي، وارحمْنـي ولا تُعَـذِّبْنِي، واعطـني ولا تُحَرِّمْنِي، وانصرْنِي ولا تخذُلْنِي، واحفظنـي ولا تُضَـيعنِي، واستُرْنِي ولا تفضَحْنِي، وأكرمنِي ولا تُهِنّـي، وآثِرْنـي ولا تُؤثِرْ عليَّ، إنّكَ على كلِ شـيءٍ قـدير، وبالإجابَـةِ جـدير، وصلى اللهُ وسلّم على سيدِنَا محمـدٍ وعلـى آلـهِ وصـحبِهِ الراشدين، وأزواجِهِ وذريَّتِهِ وعلى جميعِ الأنبياءِ والمُرسَلِين، وعلـى أهـلِ طاعَتِـكَ اجمعـين، مِـن أهـلِ السـماواتِ والأرضين، واخصُـصْ اللـهمَّ محمـداً عليـهِ وآلـهِ الصـلاةُ والسلامُ بأفضلِ التّحيّةِ وأفضـلِ التسـليم، واجعلنـا فـيهِم ومنهم ومَعَهُم يا أرحمَ الراحمين.

(٥)

اللهمَّ ما قدَّرْتَ لي من أمرٍ، وشرعتُ فيهِ بتوفيقِكَ وتيسيرِكَ فَتَمِّمْهُ لي بأحسنِ الوجوه كلِّها، أصلحِهَا وأصوَبِها، إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قدير، وبالإجابَةِ جَدير، يا مَنْ قامت السماواتُ والأرضون بأمرِهِ، يا مَن يُمْسِكُ السماءَ أن تقعَ على الأرض، إلا بإذنِهِ، يا من ﴿أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٨٢ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[يس:٨٢-٨٣] ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[طه:٨] لا إلهَ إلا هو له الأسماءُ الحسنى، أنتَ سميعٌ بصيرٌ وبالإجابَةِ جدير، بفضلكَ وكرمكَ يا أرحمَ الرَّاحِمين، وصلى اللهُ وسلّم على سيدنا محمدٍ الأمين، وعلى آلهِ الطيبينَ الطاهرين، وسلّم تسليماً كثيراً إلى يومِ الدين، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العلي العَظِيم، سبحانَ القادرِ القاهرِ القويّ الجبارِ الحيّ القيومِ بلا مُعِين، سبحانَ اللهِ القادرِ القاهرِ القويّ الجبارِ بلا مُعين، سبحانَ اللهِ القادرِ القاهرِ القويّ الجبارِ

بلا مُعين، اللهمّ إنكَ قلتَ وقولُكَ الحق، ووعدُكَ الصِّدق ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾[غافر: ٦٠] دَعونَاكَ كما أمرتَنا، فاستجِبْ لنا كمَا وعدتَّنا إنكَ لا تُخْلِفُ الميعاد.

ثم تقرأ: بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ اللهمَّ إنّكَ حيٌّ لا تموتُ، وخالقٌ لا تُخلق، وسميعٌ لا يَشُكُّ، وبصيرٌ لا يُغالَبُ، وشاهدٌ لا تغيبُ ولا ترتاب، وأبديٌّ لا تَفْقِدُ ولا تُفْقَد، وصادقٌ لا تَكْذِب، وقاهرٌ لا تُغلب، وقريبٌ لا تُبعد، وقادرٌ لا تُضار، وغافرٌ لا تَظْلِمُ، وصمدٌ لا تُطعم، وقويمٌ لا تنام، ومجيبٌ لا تسأم، وجبارٌ لا تُكلّم، وعليمٌ لا تُرام، وعلامٌ لا تُعلَم، وقويٌ لا تَضعُف، وعظيمٌ لا تُوصَف، ووصيٌ لا تُخلِف، وعدلٌ لا تَحيف، وغنيٌ لا تَفقِدْ، وكبيرٌ لا تُحدَّدْ، وحكيمٌ لا تَجُور، ومنيعٌ لا تُقْهَر، ومعروفٌ لا تُنكَر، ووكيلٌ لا تُحقَّر، وغالبٌ لا تُغلَبْ، وَوِترٌ لا تُستَأمَر، وفردٌ لا تَستَشير، ووهابٌ لا تَمِل، وسريعٌ لا تَذهل، وحليمٌ لا تَعجَل، وجوادٌ

لا تبخَلُ، وحافظٌ لا تَغْفَلُ، وعزيزٌ لا تَذِل، وقائمٌ لا تَنَام، ومُحْتَجِبٌ لا تُرَام، ودائمٌ لا تَفْنَى، وباقِي لا تَبْلَى، وواحدٌ لا تُشَبَّه، ومقتَدِرٌ لا تُنَازَعُ، وكريمٌ لا تَبخَلُ، وعزيزٌ لا تذِلُ، يا كريم، الجوادُ المتكرم، يا قريب، المجيبُ المُتَعال، يا جليلُ المتجللُ المُتَجَمِّلُ، يا سلامُ المؤمنُ المهيمنُ، يا عزيزُ المتعززُ، يا من نُنَادِيك من كلِّ فجٍ عميق، بألسِنَةٍ شتى، ولغاتٍ مختلفةٍ، وحوائجَ متفاوتَةٍ، يا من لا يشغلُهُ شأنٌ عن شأن، يا من لا يشغلُهُ شيءٌ عن شيء، أنتَ اللهُ الذي لا تُغَيِّرُكَ الأزمِنَةِ، ولا تُحِيطُ بكَ الأمكِنَةِ، ولا تَصِفُكَ الألسِنَةِ، ولا يأخُذُكَ نومُ ولا سِنَة، ولا يُشْبِهُكَ شيءٌ، فكيفَ لا تكونُ كذلك، وأنتَ خالقُ كل شيء، وكل شيءٍ هالكٌ إلا وجهَكَ الكريم، سبوحٌ قدوسٌ، سبوحٌ قدوسٌ، سبوحٌ قدوسٌ، سبوحٌ قدوسٌ، ربُّ الملائكةِ والروح، أمرُكَ واحدٌ، وقولُكَ صادقٌ، فصلِّ على محمدٍ وآلِ محمد، ويَسِّر لي من أمري، وما أرجو منك، واصرفْ عنِّي ما أخافُ منهُ، ويسِّر لي من أمري ما أخافُ عُسْرَتَهُ، وفرِّج عني ما

أخافُ ضيقَهُ، وسهِّل لي ما أخافُ حَزُونَتَهُ، سبحانَكَ اللهمّ وبحمدِكَ، لا إلهَ إلا أنت الحنّان المنّان، ذو الجلال والإكرام، يا بديعَ السماواتِ والأرضِ، اللهمّ إنيّ أسألكَ ولا أسألُ غيركَ، وأرغبُ إليكَ ولا أرغبُ إلى غيركَ، وأسألكَ يا أمانَ الخائفين، وجار المُستَجيرين، أنتَ الفتّاحُ إلى الخيراتِ، ومُقِيلُ العثَرات، ومُمْحِي السيئآت، كاتبُ الحسَنات، رافعُ الدرجات، مانعُ البليات.

(٦)

وأسألكَ بأفضلِ المسائِلِ كلِّها، وأعظَمِهَا وأنجَحِها، التي لا ينبغي للعباد أن تسألكَ إلا بها، يا الله يا رحمنُ يا رحيمُ، وأسألكَ بأسمائِكَ الحُسنى، وصفاتِكَ العُلا، وبنعمتِكَ التي لا تُحصى، وبأكرَمِ أسمائِكَ عليكَ، وأحبِها إليكَ، وأرفعِهَا عندَكَ منزلةً، وأقربِها منكَ وسيلةً، وأجزلِها منكَ ثواباً، وأسرعِها منكَ إجابةً، وبأسمائِكَ المكنونَةِ المخزُونَةِ، وباسمِكَ الأجل العظيم الأعظم، الذي تُحبهُ وترضاهُ، ممن دعاكَ بهِ وتستجيبُ لهُ دُعائه، وحقاً عليكَ

أن لا تُحْرِمَ سائِلَكَ الإجابة، وكل اسمٍ هو لكَ في التـوراةِ والإنجيلِ، والزبورِ والفرقان، وبكلِ اسمٍ علّمتَهُ أحـداً مـن خلقِكَ، وبكل اسمٍ دعاكَ به حملـتُ عرشِـكَ وملائكتُـكَ، وأصفياؤكَ وأنبياؤكَ من خلقِكَ، وبحـق السـائلينَ عليـك، والـرّاغِبِينَ إليـك، والمستَغْفِرين إليـكَ، والمُتَعـوذِين بـكَ، والمُتَضَرِعِين إليك، وبحقِ كلٌ عبدٍ متضرعٍ ومتعبدٍ لـك، في بر أو بحرٍ أو سهلٍ أو جبلٍ، وأدعو إليك دعاءَ من اشتدّتْ فاقَتُهُ، وقلّت حِيلَتُهُ، ومن لا يثقُ بشيءٍ من علمِهِ وعمَلِـهِ، ولا يجدُ لمقاصده فيه يداً جابراً، ولا لذنبهِ غافراً غيرك، ولا مُسـتغاثاً ولا مُغيثـاً سـواك، هربـتُ إليـكَ معترفـاً غـير مُسْتَنْكِفٍ، ولا مستكبرٍ عن عبادتِكَ، بائساً فقيراً مستجيراً، وأسألكَ بأنكَ أنتَ الله، الذي لا إلهَ إلا أنتَ الحنان المنان، بـديعُ السـماواتِ والأرض، ذو الجـلالِ والإكـرام، عـالمُ الغيبِ والشهادة الرحمنُ الرحيم، اللـهمّ أنـتَ الـربُ وأنـا العبدُ، وأنت المالكُ وأنا المملوكُ، وأنت الحيُ وأنـا الميـتُ، وأنت العزيزُ وأنا الذليلُ، وأنت الغنيُ وأنا الفقـيرُ، وأنـتَ

الباقِي وأنا الفـاني، وأنـت المُحسـنُ وأنـا المُسـيءُ، وأنـتَ الغفورُ وأنا المـذنبُ، وأنـتَ الكـريمُ وأنـا الجـاني، وأنـتَ الرحيمُ وأنا الخاطيءُ، وأنتَ القـادرُ وأنـا المَقْـدُورُ، وأنـت الباعثُ وأنا المبعوثُ، وأنتَ الحيُ الذي لا يموتُ وأنا عبدٌ سوفَ أموتُ، وأنت الخالقُ وأنا المخلـوقُ، وأنـت القـويُ وأنا الضعيفُ، وأنت المُعطِي وأنا السـائِلُ، وأنـت الـرزاقُ وأنا المرزوقُ، وأنتَ الآمنُ وأنا الخائفُ، وأنـتَ أحـقُ مـن شكوتُ عليهِ واسـتغثتُ بـهِ، وسـألته ودعوتـهُ ورجوتُـهُ، لأنكَ كم مـذنبٍ قـد غفـرتَ لـهُ، وكـم مـن مسـيءٍ قـد تجاوزتَ عنهُ، فاغفر لـي وتجـاوزْ عـنيٍّ واقـضِ حـاجتي في رِضاكَ، يا أرحمَ الراحمين، وصل وسلم على سيدِنا محمـدٍ وآلهِ الطّاهرين يا رب العالمين.

دعاء الحطيم

للإمام جعفر الصادق عليه السلام

وهو سيف قاطع للأعداء من الجن والإنس أجمعين

ومن ذخائرِ الأدعيةِ دعاءُ الحَطيمِ المروي

عن الإمامِ جعفرِ الصادقِ عليهِ السلام

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ الحمدُ للهِ المحمودُ المعبودُ، الصمدُ المقصودُ ذو الكرمِ والجود، والعطاءِ الممدود، والفضلِ المسرود، وأنتَ العزيزُ الباقي، والحافِظ الواقي، لك العز والبقاء، والجودُ والبهاء، والأرضُ والسماء، وما بينهما وما تحت الثرى، أنت الأولُ بلا ابتداء، والآخرُ بلا انتهاء، لك الأسماءُ الحسنى، والأمثالُ العُلا، إليكَ يفزعُ المجهودُ، ويرجعُ المطرود، تـجيرُ من استجاركَ، وتحفظُ من لجأ إليك، وتُغنِي من توكلَ عليك، وترشدُ من أطاعكَ، وتعزُ من اعتزّ بك، وتؤمّن الخائف، وتنصرُ المظلوم، وتُعطِي المحروم، فلك الحمدُ كثيراً جزيلاً، بكرةً وأصيلاً، اللهمّ إنا أصبحنا على وِثاقِكَ، وقُمنا على بابِك، ننتظِرُ منكَ الرّحمةَ وإجابةَ الدعوة، وقد

هربنا إليكَ من سيئاتِ أعمالنا، وكبائِرِ ذنوبِنَا، وليس معنا وسيلةٌ إلا أنت، فلا ملجأ منك إلا إليك، سبحانكَ اللهمّ وبحمدكَ، أسألُكَ أن تصلي على ملائكتِكَ المُقربين، وعلى أنبيائِكَ المرسلين، وخصَّ محمداً بأفضلِ الصلاةِ والتسليم، وبارِك عليهِ وعلى أهلِ بيتهِ، كما صليتَ على إبراهيم إنك حميد مجيد، وارضَ عن الشهداءِ والصالحين، وأسألكَ بحقك وحقوقِهم، وبأسمائِكَ وأسمائِهِم، أن تكفِينا مكرَ الماكِرين، وجورَ الجائرين، وكيدَ الظالمين، وحسدَ الحاسدين، وغدرَ الغادِرين، وبغيَ الفاجرين، وحِيَلَ الرّاصدين، وتملُّقَ المنافقين، ونِفَاقَ المُرائين، اللهمَّ حَصِّنّا بحصنِكَ الحصين، وعِزَّنا بعزِّكَ الرَّصين، وصِلْنَا بحبلِكَ المتين، واجعلنا في كَنَفِكَ الساتِرِ، وارحمنا بسُلطانِكَ القَاهِرِ، وأفِضْ علينا من فضلكَ الغامِرِ، وادفع عنّا شرّ الأشرارِ، وكيدَ الفُساق والدُعّار، والكهنةِ والسُحّار، والمرَدَةِ والضُرّار، في آناءِ الليلِ وأطرافَ النَّهار، ونعوذُ بكَ من شرِ كتابٍ قد سبق، ومن زوالِ النعمةِ، وتحولِ العافية، وسوءِ العاقِبةِ، ومن حلولِ النقمة، ومن هواءٍ

مُردي، وجارٍ مؤذي، وقرينٍ مُلهي، ونعوذُ بكَ من نَصَبٍ واجتهاد يوجِبانِ العذاب، اللهمّ هربنا إليك، وتوكلنا في جميعِ أمورنا عليك، اللهمّ من أرادنا في مكانِنا هذا من جميعِ خلقِك بسوءٍ أو مكروهٍ أو ضرٍ، من قريبٍ أو بعيدٍ، من أحرار أو عبيدٍ، بيدهِ أو لسانهِ، أو أضمرَ لنا سوءً في قلبه، فاجرَحْ صدره، وأحِقْ به مكره، وكفَّ عنّا شرَّه، وادفع عنا ضُرَّه، واعجِم لسانه، وبُتّ بنانه، وارعِب جَنَانَه، وزلزلْ أركانَه، وفرق أعوانه، وأذلّ سلطانه، وعَطّل مكانه، واشغله بنفسهِ، وأمتْهُ بغيظهِ، واقطع دابِرَهُ، واشغل خاطِرَهُ، وابتُر عمرهُ، واستأصِلْ شأفَتَهُ، وانكُسْ هامَتَهُ، واقصِم قامَتَهُ، وعجّل دمارهُ، وبدِّد أنصارهُ، وقَرِّب بواره، وأهلِك مالهُ، وفرِّق شملهُ، واقتَلِعْ جُرْثُومَتَهُ، وقلِّل عدَدَهُ، وامحق ولده، واحطِمْ بلده، وشردهُ في البلاد، ولا تُبقِ له ظلفاً يتبعُ ظلفاً، ولا حافراً يتبعُ حافراً، اللهمّ اكفِنا شرَّ من نَصَبَ لنا كيدهُ، وشَهَرَ لنا سيفه، وجرَّدَ علينا حدَّهُ، وبسطَ إلينا بالسوءِ يدهُ، حتى لا يصلَ إلينا مكروههُ أبداً، واقبِض عنا يديه، وأقعِدْ رِجليه،

وخُذ قلبه من بين جَنْبَيْه، واطمس على بصرهِ، واختِم على سمعه، واشغله بظالمٍ غشوم، وجبارٍ حَطُوم، يصُدُّهُ عنَّا، ويمنعهُ منا، إنك أنتَ علام الغيوب، وكاشفُ الغموم والكروب، اللهمّ اعطِفْ علينا قلوبَ عبادِكَ برأفةٍ ورحمة، واجعل لنا وداً في صدورِ المؤمنين، وهيبةً على الفاسقين، وعهداً عندك يا أرحم الراحمين، ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾[النمل:٦٢].

اللهمَّ إني أسألكَ بكلِ اسمٍ هو لكَ سمَّيتَ به نفسكَ، أو علَّمته أحداً من خلقِكَ، أو استأثرتَ به في علم الغيبِ عندك، لا تردنا خائبين، ولا تجعلنا فريسةً لأعدائكَ الفاسِقين، واحفظنا من الجنِ والشياطين والإنس أجمعين، بحولك وقوتِك يا ذا الجلالِ والإكرام، وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمدٍ وآلهِ الطاهرين، إلى يوم الدين والحمدُ لله رب العالمين.

ومن ذخائر الأدعية هذا الدعاء المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ وسلم وبارك وترحّم وتحنّن، على عبدكَ ورسولِكَ النبي الأمي محمدٍ وآله، استمسكتُ بعروةِ الله الوثقى التي لا انفصامَ لها، واعتصمتُ بحبلِ الله المتين، أعوذُ باللهِ من شرِ شياطينِ الجن والإنس أجمعين، أعوذُ باللهِ من شرِ فسقةِ العربِ والعجم، حسبي الله توكلتُ على الله، ألجأتُ ظهري إلى الله، طلبتُ حاجتي من الله، لا حولَ ولا قُوةَ إلا بالله، اللهمّ اغفر لي ذنوبي، فإنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت، اللهمّ صلّ على محمدٍ وآله، اللهمّ إليكَ رُفِعَتِ الأبصار، وبُسِطَتْ الأيدي، وأفضَتِ القلوب، ودُعيت بالألسُن، وتُحُوكِمَ إليكَ بالأعمال،

فافتح بيننا وبين قومنا بالحق، وأنتَ خيرُ الفاتحين، نشكوا إليكَ غيبةَ نبيناﷺ، وكثرتَ عدوِّنا، وقلَّتَ عددنا، وتظاهُر الفِتن، وشدّة الزمن، اللهمّ فاغِثنا بفتحٍ تعجلُهُ، ونصرٍ تعزُ به وليُّكَ، ولسانَ حق تظهرهُ إلهَ الحقِ آمين رب العالمين، اللهمّ إنا نشكو إليكَ ضعفَ قوتِنَا، وقلّة حيلتنا وهوانَنَا على الناس، أنتَ رب المُستضعَفين، وأنتَ ربنا، إلى من تكلنا، إلى بعيد يتجهّمُنَا، أم إلى عدوٍ ملَّكتهُ أمرنا، إن لم يكن بكَ غضبٌ علينا فلا نُبالي، ولكن عافِيَتُكَ هي أوسعُ لنا، نعوذُ بنورِ وجهكَ الذي أشرقَتْ به الظلمات، وصلَحَ عليهِ أمر الدنيا والآخرة، أن ينزِلَ بنا غضبكَ، أو يحلّ علينا سخطكَ، لك العُتْبَى حتى ترضا، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بك، اللهمّ صلِّ على محمدٍ وآله، أشرقَ نورُ الله، وظَهَر كلامُ الله، وثبتَ أمرُ الله، ونفذَ حكمُ الله، استعنتُ بالله، وتوكلتُ على الله، ما شاءَ الله، لا قوةَ إلا بالله، تحصنتُ بخفي لطفِ الله، وبلطيفِ صُنع الله، وبجميلِ سترِ الله، وبِعظَيمِ ذكرِ الله، وبقوةِ سلطانِ الله، دخلتُ في كنفِ الله،

واستجرتُ بالله، وآمنتُ بالله، وآمنتُ بكتبِ الله، وآمنتُ بملائكةِ الله، وآمتتُ برسلِ الله، وآمنتُ برسولِ الله، محمد بن عبدالله، عليه وعليهم صلواتُ الله، بَرِئْتُ من حولي وقوتي، واستعنتُ بحولِ الله وقوته، اللهمَّ استُرْنِي في نفسي وديني ودنياي وأهلي، وولدي وأسرتي، وجميعِ المؤمنين والمؤمنات، والمسلمينَ والمسلمات بِسِتْرِكَ، واحجُبْنَا من القوم الظالمين، والباغين والكافِرِين، والمُنافقين بقدرتِكَ وقوتِكَ، يا قويُ يا متينُ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله.

بسم اللهِ توكلتُ على الله، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، بسمِ الله الذي لا يضر مع اسمهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ وهو السميعُ العليم، بسمِ الله الرحمن الرحيم، احتجبنا بنورِ وجهِ الله القديم الكامل، وتحصنّا بحصنِ الله القوي الشامل، ورمينا من بغا علينا بسهمِ الله وسيفهِ القاتل، اللهمّ يا غالباً على أمرهِ، ويا قائماً على خلقهِ، ويا حائلاً بينَ المرءِ وقلبه، حُلْ بيننا وبين الشيطان وجنودِهِ، وغمزهِ ولمزهِ

ونزغه، وبينَ ما لا طاقةَ لنا به، من أحدٍ من عبادِك، كفَّ عنا ألسنَتَهُم، واغلُلْ أيديهم وأرجلهُم، واجعل بيننا وبينهم ستراً من نور عظمتِكَ، وحجاباً من قوتكَ، وجُنداً من سلطانِكَ، ووقايةً من قدرتِكَ، فإنك حيٌّ قادرٌ، وأنت على كلِّ شيءٍ قدير، اللهمَّ اغش عنا أبصارَ الناظرين، واعمِ عنا أنظارَ الظالمينَ حتى لا يضرونا، واغشِ عنا أبصارَ الظلمةِ، وأبصارَ المريدين لنا بسوءٍ حتى لا نُبالي من أبصارِهِم ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ۝٤٣ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾[النور:٤٣، ٤٤] بسم الله الرحمنِ الرحيم ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[مريم:١] كِفَايَتُنَا، وهو حسبُنا ونعمَ الوكيل، وصلى اللهُ على سيدنا محمدٍ وآله، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾[الشورى:١،٢] حمايتُنا، وهو حسبُنَا ونعمَ الوكيل، ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾[الكهف:٤٥] ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾[الحشر:٢٢] ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى

ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ﴾[غافر:١٨] ﴿عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾[التكوير:١٤-١٨] ﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴿١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ﴾[ص:١، ٢] اللهم صل على محمد وعلى آله ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا﴾[النساء:٨٤] ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۚ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ﴾[غافر:٢١] اللهم إني أدرأ بكَ في نحورهم، وأستعينُ بكَ عليهم، واستكفيكهم، وأعوذُ بكَ من شرورهم، اللهمّ اكفِنا شرّهم كيف شئت، وبما شئت، يا رب العالمين، سترُ الله مسبولٌ علينا، وعينُ اللهِ ناظرةٌ إلينا، بعونِ اللهِ لا يقدرُ علينا ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ﴾[البروج:٢٠] ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[الأنعام:٤٥]، أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامات التي لا يجاوِزهنَّ برٌّ ولا فاجرٌ، من شرِ ما خلقَ وبرأَ وذرأ، ومن شرِ ما ينزلُ من السماءِ، ومن شرِ ما يعرجُ فيها، ومن شرِ ما ذرأَ في الأرضِ وما يخرجُ

منها، ومن شرِ فتنِ الليلِ والنهارِ، ومن شرِ كلِ طارقٍ، إلا طارقاً يطرقُ بخيرٍ يا رحمن، اللهمّ ربَ السماواتِ السبعِ وربِ العرشِ العظيم، ربنا وربُ كل شيء، فالقُ الحبِ والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن، أعوذُ بكَ من شر كل شيء أنت آخذ بناصيتِهِ، أنتَ الأول فليس قبلكَ شيء، وأنتَ الآخر فليسَ بعدكَ شيء، وأنتَ الظاهر فليسَ فوقكَ شيء، وأنتَ الباطنُ فليسَ دونكَ شيء، ذو السلطانِ العظيم، والمنِ القدير، ذو الوجهِ الكريم، وليُّ الكلماتِ التامات، والدعواتِ المستجاباتِ، استجب لنا بما دعوناك، اللهمّ اشفِنِي والمؤمنين والمؤمناتِ، والمسلمينَ والمسلمات، من أنفسِ الجن وأعينِ الإنس أجمعين، إنكَ على كلِّ شيء قدير، يا أرحم الراحمين، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربِ العالمين، وصلى الله وسلَّم على سيدنا محمدٍ وآلهِ الطاهرين، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العلي العظيم، والحمدُ لله رب العالمين.

أدعية الأيام

من الصحيفة السجادية

للإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام

دعاء يوم الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ أرْجُو إلاَّ فَضْلَهُ، وَلاَ أخْشَى إلاَّ عَدْلَهُ، وَلا أعْتَمِدُ إلاَّ قَوْلَهُ، وَلا أتَمَسَّكُ إلاَّ بِحَبْلِهِ.

بِكَ أسْتَجِيرُ يا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوانِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوانِ، وَمِنْ غِيَرِ الزَّمانِ، وَتَواتُرِ الأحْزانِ، [وَمِنْ طَوارِقِ الْحَدَثَانِ] ، وَمِنِ انْقِضاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأهُّبِ وَالْعُدَّةِ.

وَإيَّاكَ أسْتَرْشِدُ لِما فِيهِ الصَّلاحُ وَالإصْلاحُ،وَبِكَ أسْتَعِينُ فِيما يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجاحُ وَالإنْجاحُ.

وَإيَّاكَ أرْغَبُ فِي لِباسِ الْعافِيَةِ وَتَمامِها، وَشُمُولِ السَّلامَةِ

وَدَوامِها، وَأَعُوذُ بِكَ يارَبِّ مِنْ هَمَـزاتِ الشَّـياطِينِ؛ وَأَحْتَـرِزُ بِسُلْطانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلاطِينِ؛ فَتَقَبَّـلْ مـا كـانَ مِـنْ صَـلاتِي وَصَوْمِي، واجْعَلْ غَدِي وَما بَعْدَهُ أفضَلَ من ساعَتِي وَيَـوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِـي وَنَـوْمِي، فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرٌ حافِظاً، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هذا وَما بَعْدَهُ مِنَ الآحادِ مِنَ الشِّرْكِ وَالإِلْحادِ، وَأُخْلِصُ لَكَ دُعائِي تَعَرُّضاً لِلإِجابَةِ [وأُقيمُ على طاعتِكَ رجاءً للإثابَةِ].

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ، الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لا يُضـامُ، وَاحْفَظْنِـي بِعَيْنِـكَ الَّتِي لا تَنامُ، وَاخْـتِمْ بِالانْقِطَـاعِ إِلَيْـكَ أَمْـرِي، وَبِـالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء يوم الإثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَداً حِينَ فَطَرَ السَّموات وَالأَرْضَ، وَلاَ اتَّخَذَ مُعِيناً حِينَ بَرَأَ النَّسَمات.

لَمْ يُشارَكْ فِي الإِلهِيَّةِ، وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدانِيَّةِ.

كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ غايَةِ صِفَتِهِ، وَ [انْحَسَرَتِ] الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَواضَعَتِ الْجَبابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ، وَانْقادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ.

فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَّسِقاً، وَمُتَوالِياً مُسْتَوْسِقاً.

وَصَلَواتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَداً، وَسَلامُهُ دائِماً سَرْمَداً.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هذا صَلاحاً، وَأَوْسَطَهُ فَلاحاً،

وَآخِرَهُ نَجاحاً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَـوْمٍ أَوَّلُـهُ فَـزَعٌ، وَأَوْسَـطُهُ جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّـي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُـلِّ نَـذْرٍ نَذَرْتُـهُ، وَلِكُـلِّ وَعْـدٍ وَعَدْتُهُ، وَلِكُلِّ عَهْدٍ عاهَدْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ.

وَأَسْأَلُكَ فِـي مَظـالِمِ عِبـادِكَ عِنْـدِي، فَأَيُّمـا عَبْـدٍ مِـنْ عَبِيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إمائِكَ، كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَـةٌ ظَلَمْتُهـا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ، أَوْ فِي عِرْضِـهِ، أَوْ فِـي مالِـهِ، أَوْ فِـي أَهْلِـهِ وَوَلَدِهِ، أَوْ غِيْبَةٌ اغْتَبْتُه بِها، أَوْ تَحامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوىً، أَوْ أَنَفَةٍ، أَوْ حَمِيَّةٍ، أَوْ رِياءٍ، أَوْ عَصَبِيَّةٍ غائِباً كانَ أَوْ شاهِداً، وَحَيّاً كانَ أَوْ مَيِّتاً، فَقَصُرَتْ يَدِي، وَضاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّها إِلَيْهِ، وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ.

فَأَسْـأَلُكَ يـا مَـنْ يَمْلِـكُ الْحاجـاتِ، وَهِـيَ مُسْتَجِيبَةٌ [لِمَشِيَّتِهِ]، وَمُسْرِعَةٌ إِلى إِرادَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِما شِئْتَ، وَتَهَبَ لِي مِـنْ عِنْـدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لاَ تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ، وَلاَ تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَةُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَـوْمِ اثْنَـيْنِ نِعْمَتَـيْنِ مِنْـكَ ثِنْتَـيْنِ: سَعادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ يـامَنْ هُوَ الإِلهُ، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِواهُ.

دعاء يوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ للهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْداً كَثِيراً.

وَأَعُوذ بِهِ مِنْ شَرِّ نفسِي، إنَّ النَّفسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إلاَّ ما رَحِمَ رَبِّي،وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْباً إلَى ذَنْبِي.

وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ، وَسُلْطانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغالِبُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ؛ فَإنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِكَ؛ فَإنَّ أَوْلِيَائَكَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دارُ مَقَرِّي، وَإِلَيْها مِنْ مُجاوَرَةِ اللِّئامِ مَفَرِّي، وَاجْعَلِ الْحَياةَ زِيادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْوَفاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ؛ وَأَصْحابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَهَبْ لِي فِي الثُّلُثاءِ ثَلاثاً:

لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلا غَمّاً إِلاَّ أَذْهَبْتَهُ، وَلاَ عَدُوّاً إِلاَّ دَفَعْتَهُ.

بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماءِ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّماءِ، أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ، وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضاهُ.

فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرانِ يا وَلِيَّ الإِحْسانِ.

دعاء يوم الأربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّـذي جَعَـلَ اللَّيْـلَ لِبَاسـاً، وَالنَّـوْمَ سُـباتَاً، وَجَعَلَ النَّهارَ نُشُوراً.

لَكَ الْحَمْدُ أنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي، وَلَـوْ شِـئْتَ جَعَلْتَـهُ سَرْمَداً حَمْداً دائِماً لاَ يَنْقَطِعُ أَبَداً، وَلاَ يُحْصِي لَهُ الْخَلائِقُ عَدَدَاً.

اللَّهُـمَّ لَـكَ الْحَمْـدُ أنْ خَلَقْـتَ فَسَـوَّيْتَ، وَقَـدَّرْتَ وَقَضَيْتَ، وَأَمَتَّ وَأحْيَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ وَشَـفَيْتَ، وَعَافَيْـتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ.

أدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ ضَـعُفَتْ وَسِـيلَتُهُ، وَانْقَطَعَـتْ حِيلَتُـهُ، وَاقْتَـرَبَ أجَلُـهُ، وَتَـدانَى فِـي الـدُّنْيَا أمَلُـهُ، وَاشْـتَدَّتْ

إلى رَحْمَتِكَ فاقَتُهُ، وَعَظُمَتْ لِتَفريطِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ.

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِي شَفاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ وَلا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الأَرْبِعاءِ أَرْبَعاً: اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طاعَتِكَ، وَنَشاطِي فِي عِبادَتِكَ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوابِكَ، وَزُهْدِي فِيما يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقابِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِما تَشاءُ.

دعاء يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي أذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ، وَجاءَ بِالنَّهارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ، وَكَسانِي ضِياءَهُ وَآتانِي نِعْمَتَهُ.

اللَّهُمَّ فَكَما أبْقَيْتَنِي لَهُ فَأبْقِنِي لأمْثالِهِ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيالِي وَالأيّامِ بِارْتِكابِ الْمَحارِمِ، وَاكْتِسابِ الْمَآثِمِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ، وَخَيْرَ ما فِيهِ، وَخَيْرَ ما بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، وَشَرَّ ما فِيهِ، وَشَرَّ ما بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ إنِّي بِذِمَّةِ الإسْلامِ أتَوَسَّلُ إلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرآنِ أعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ أسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِها قَضاءَ حاجَتِي، يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الخَمِيسِ خَمْسَاً لاَ يَتَّسِعُ لَهَا إلاَّ كَرَمُكَ وَلاَ يُطِيقُهَا إلاَّ نِعَمُكَ: سَلامَةً أَقْوى بِهَا عَلَى طاعَتِكَ وَعِبادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلالِ، وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَواقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شافِعاً يَوْمَ الْقِيامَةِ نافِعاً، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الأَوَّلِ قَبْلَ الإِنْشاءِ وَالإِحْياءِ، وَالآخِرِ بَعْدَ فَناءِ الأَشْياءِ، الْعَليمِ الَّذي لا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَه، وَلا يُخَيِّبُ مَنْ دَعاهُ، وَلا يَقْطَعُ رَجاءَ مَنْ رَجاهُ.

اللّهُمَّ إنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهيداً، وَأُشْهِدُ جَميعَ مَلائِكَتِكَ، وَسُكّانَ سَمواتِكَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنافِ خَلْقِكَ، أَنّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَريكَ لَكَ، وَلا عَديلَ وَلاَ خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلاَ تَبْديلَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدّى ما حَمَّلْتَهُ إِلَى الْعِبادِ، وَجاهَدَ فِي اللّهِ [عزّوجل] حَقَّ الْجِهادِ، وَأَنَّهُ

بَشَّرَ بِما هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوابِ، وَأَنْذَرَ بِما هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقابِ.

اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلى دِينِكَ ما أَحْيَيْتَنِي، وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْنِي لأَداءِ فَرْضِ الْجُمُعاتِ، وَما أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيها مِنَ الطَّاعاتِ، وَقَسَمْتَ لأَهْلِها مِنَ الْعَطاءِ فِي يَوْمِ الْجَزاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

دعاء يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللّهِ كَلِمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، وَمَقالَةِ الْمُتَحَرِّزِينَ، وَأَعُوذُ بِاللّهِ تَعالى مِنْ جَوْرِ الْجائِرِينَ، وَكَيْدِ الْحاسِدِينَ، وَبَغْيِ الظّالِمِينَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحامِدِينَ.

اللّهُمَّ أَنْتَ الْواحِدُ بِلاَ شَرِيكٍ، وَالْمَلِكُ بِلا تَمْلِيكٍ، لا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلا تُنازَعُ فِي مُلْكِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نعماك مَا تُبَلِّغَنِي بِهِ غَايَةَ رِضَاكَ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَلُزُومِ عِبادَتِكَ، وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي وَتَصُدَّنِي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَتُوَفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تَشْرَحَ

بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلاَوَتِهِ وِزْرِي، وَتَمْنَحَنِي السَّلاَمَةَ فِـي دِينِـي وَنَفْسِـي، وَلاَ تُـوحِشْ بِـي أَهْـلَ أُنْسِـي، وَتُـتِمَّ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

فهرس الموضوعات